رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة

السبت - ٥ - اذار ١٩٨٨ - ١٧ رجب ١٤٠٨ - العدد ٦٤٩٣

ATH - THAWRA, Saturday. 5, March, 1988, No. 6493

٧٥ فلساً

تفجير لغم
ذكر في الكويت ان البحرية الكويتية فجرت امس الاول لغما بحريا في منطقة قضى البحرية بالقرب من منطقة كاظمة اكتشف من قبل اثنين من الصيادين .

القائد بين أبناء شعبه في نينوى

السيد الرئيس يلتقي بمحافظ نينوى ومسؤولي الحزب فيها ويستمع الى شرح عن مشاريع أجهزة الدولة
الاطلاع على انشطة المنظمات الجماهيرية ودورها في تعزيز النصر

صواريخ الحسين تنهال على عاصمة الدجالين

لنا الحق بدك أوكار الجريمة في مدن ايران



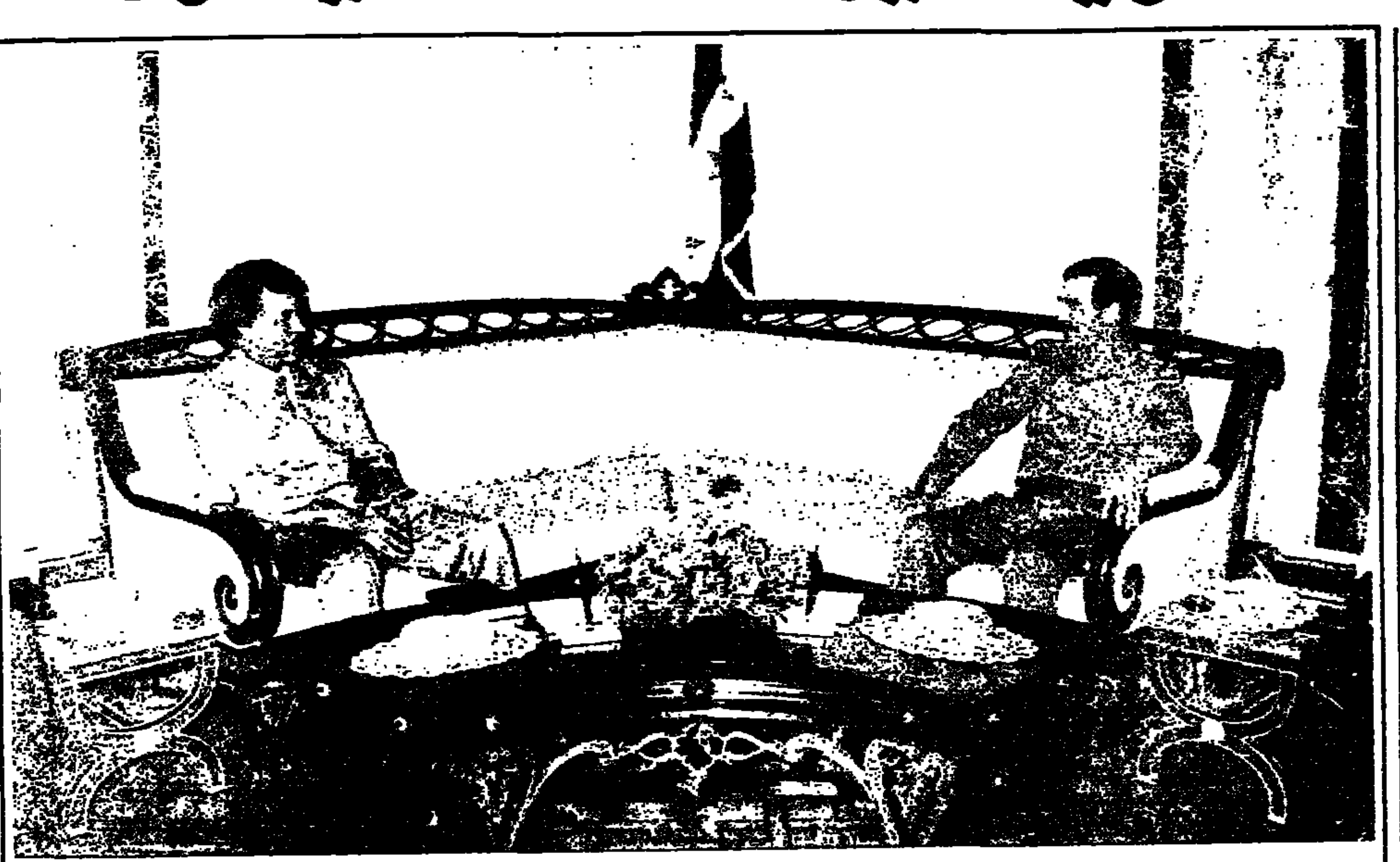
الرئيس القائد صدام حسين يزور العوائل الفلاحية في قضاء الحضر
الجماهير تعبر عن فرحتها بلقاء القائد الحبيب وتحيي الاوفياء الذين صنعوا صواريخ الحسين

زار السيد الرئيس القائد صدام حسين المحافظة الاولى نينوى .

والتقى سيادته بمبنى المحافظة بالسيد طاهر توفيق محافظ نينوى والرفاق اميني سر واعضاء فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واستمع سيادته خلال اللقاء الى شرح قدمه السيد المحافظ عن

البقية ص١١



السيد الرئيس يتسلم رسالة من أخيه العقيد معمر القذافي

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة شخصية من اخيه العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

وقام بتسليم الرسالة المبعوث الشخصي الى سيادته السيد ابراهيم البشاري خلال استقبال السيد الرئيس القائد له امس .

تحية الى قائد النصر من العراقيات الماجدات

جددت المرأة العراقية الماجدة عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل مزيد من العطاء للمساهمة في مسيرة البناء والنهوض وتصعيد وتائر المشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة .

جاء ذلك في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق لمناسبة اعياد المرأة والذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الاتحاد .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الرئيس المناضل المنتصر صدام حسين حفظه الله .

انها نعمة من الله جل وعلا ان يمنحنا قائدا كصدام حسين يسمو بنا الى ذرى المجد والفخار وانها لفرحة غامرة ان يقترن عيدنا بفعل بطولي جديد لابطال قادسيتكم المجيدة .

البقية ص١١

نجاح تام ومنقطع النظير لممارسة اخلاء المواطنين في منطقتين سكنيتين ببغداد

اجريت بنجاح تام ومنقطع النظير صباح امس ممارسة لاخلاء المواطنين من منطقتين سكنيتين في بغداد .

واعلن الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ممارسة الاخلاء في الذهاب والاياب لم تستغرق اكثر من ساعتين .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان ممارسات لاخلاء مماثلة ستجري في مناطق اخرى مستقبلا في ضوء نتائج ممارسة امس .

البقية ص١١

المجرمون يطلقون صاروخا على بغداد ويقصفون البصرة وقلعة دزة

وجهت القوة الصاروخية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية صاروخين من صواريخ الحسين الى اوكار البغي والرذيلة والدجل .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة ٣٠٤٨ وفي ما يلي نصه :

بيان رقم ٣٠٤٨ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الراي العام العالمي يقف اليوم مجتمعا مع الحق العراقي المشروع في الدفاع عن النفس وتقف الشرعية الدولية كلها مع ارادة شعبنا الحرة في انهاء العدوان الايراني ضد ارضنا ومقدساتنا وخياراتنا الحرة .

وكان وسوف يبقى لنا كل الحق بدك اوكار الجريمة في مدن ايران وبمقدمتها عاصمتهم طهران على رؤوس اصحابها بعد ان تمادوا بصلفهم واستهتارهم وجرائمهم باستهداف اطفالنا ونسائنا وشيوخنا ودورنا في مدننا الآمنة المطمئنة .

ان صواريخ الحسين التي اسمعت هدير الصوت العراقي المطالب بالسلام من به صمم من حكام ايران ستظل تنهال على عاصمة الدجالين .

فلقد تم خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية تحقيق الاتي :

١ - تم في الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين بعد ظهر اليوم اطلاق احد صواريخ الحسين على مدينة طهران .

٢ - وفي الخامسة والنصف مساء اليوم تم اطلاق صاروخ ثان على مدينة طهران ايضا

البقية - ص ١١

طهران مدينة اشباح

نزوح جماعي الى الخارج وهروب الى تحت الارض

الشوارع خالية من المارة والكل يبحث عن تذكرة سفر

رجل اعمال اوربي : الامر رهيب للغاية وشاهدت الصواريخ بعيني وهي تنفجر

طهران - العواصم - ٤ - الوكالات : اعترفت ايران طبقا لنبأ التقطته وكالة رويتر للانباء في نيقوسيا نقلا عن وكالة انباء النظام بالضربات الصاروخية العراقية الجديدة وتاثيرها المدمر حيث قالت « ان انفجارين هائلين هزا طهران ظهر وعصر اليوم وانهما احدثا خسائر كبيرة » .

ايران تتحدى الحقيقة

واضافت وكالة انباء النظام ان الصاروخ العراقي الاول سقط بعد ساعة واحدة من قيام مجموعة من الايرانيين بترديد هتاف يقول « الموت لروسيا » في مسيرة اتجهت الى السفارة السوفيتية في وسط طهران وادعت انها جاءت لحتجاجا على مبيعات الصواريخ الى العراق !! في محاولة مستمرة من قبل النظام الايراني لتزوير الحقيقة والتقليل من الخوف الذي انتاب العدو من صواريخ الحسين العراقية الصنع ، وتجاهلت ايضا تاكيد موسكو بان هذه الصواريخ بعيدة المدى صنعها العراق بقدرته الذاتية وان كل ما ردده النظام الايراني وبعض اجهزة الاعلام الغربية بهذا الصدد مزاعم لا اساس لها من الصحة ..

ويجمع المراقبون ، ان نظام

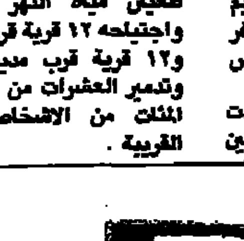
البقية ص١١





صورة عن القصف الصاروخي العراقي لطهران نشرتها صحيفة الغارديان البريطانية امس

رسالة من امرأة دمشقية الى بغداد



حميدة نعنع ● باريس ●

كنصب الشهيد في بغداد ينشطر القلب الى شطرين ، عين على بغداد وعين على اطفال الحجارة فاين امضي؟

هاانذي ارقب بعشق مشدوهة ، صمودك فاشد على ذراعيك ، اقبل جبينك اتدثر بنخيلك لان لسلاحك طمانينة السحاب العادل ، حين اخترت الضربة الاشد .

يا أم الشهداء ، ايتها الصامدة منذ سنين في وجه اعتى كوارث التاريخ ، اركضي في تاريخنا غدا كما يحلو لك ، لانك امتلكت حق التاريخ بمجد الفعل لابمجد الكلمات البائسة .

منذ سنين وانت تعيشين كبرياء السلاح واعداؤك لا يدركون انهم يرتكبون ابشع جرائم هذا العصر ، لافي حقك بل في حق شعوبهم

البقية ص١١

السيول تضرب مناطق ايرانية

طهران - ٤ - واع : ضربت السيول عدة مناطق في اقليم اذربيجان الايراني الغربي مما اسفر عن اضرار مادية كبيرة وسقوط بعض القتلى .

وقال راديو طهران ان الامطار ادت الى رفع مناسيب المياه في نهر سيمين في مدينة مياندو اب مما ادى الى طغيان مياه النهر على جوانبه واجتياحه ١٢ قرية قرب مدينة مهاباد و١٢ قرية قرب مدينة مياندو اب وتدمير العشرات من المنازل وتشريد المئات من الاشخاص في المناطق القريبة .

لقاء سري ايراني - صهيوني لتنسيق المواقف ضد العراق

باريس - ٤ - واع : كشفت مجلة نوفوتيل اوبزرفاتور الاسبوعية الفرنسية النقاب عن لقاء سري جرى في فيينا مؤخرا بين مسؤولين ايرانيين وصهاينة .

وذكرت المجلة في عددها الصادر في باريس اليوم ان المسؤولين الايرانيين والصهاينة بحثوا خلال اللقاء سبل زيادة التنسيق بين مواقفهما ضد العراق .

صواريخ الحسين واوهام الدجالين

ما برحت قوتنا الصاروخية الجبارة وقوتنا الجوية البطلة تنزلان القصاص العادل بالعدو الايراني المجرم وتدكان اوكاره وجحوره المظلمة ، وتجسدان تفوق العراق الساحق والمطلق وقدرته المتجددة والمتعاظمة على تجريع حكام ايران الدجالين علقم الهزائم والانكسارات .

ويكفي الرجال الميامين في التصنيع العسكري وقوتنا الصاروخية الضاربة فخرا ومجدا انهم مرغوا انوف الدجالين الصهاينة في الحضيض ، وجعلوهم برغم كل ما اشتهروا وعرفوا به من غطرسة وصلف وتعنت واصرار على الاستمرار في الحرب .. جعلوهم يستغيثون ويناشدون المنظمة الدولية التدخل من اجل ايقاف ما يسمونه بحرب المدن !

انها صواريخ الحسين ، هي التي القمت حكام ايران الادعياء حجارة من سجيل واوقعتهم في دوامة من التخبط والحيرة والارتباك ، وارغمتهم على تذكر المنظمة الدولية ودورها في ايقاف الحروب ، بعد ان ظلوا يتجاهلونها طويلا ويتنكرون لقراراتها ومواثيقها ويسدون اذانهم عن سماع نداءاتها الداعية الى السلام ، بل لقد سخروا منها ومن مساعيها الخيرة واتهموها بالانحياز للعراق !

وعلى اية حال ، فاننا لم نفاجأ بعويل هؤلاء الدجالين الادعياء فليست هذه هي المرة الاولى التي نجبرهم فيها على تذكر المنظمة الدولية والمجتمع الدولي ، وان كانت هذه المرة تتميز بان صواريخ الحسين قد ارغمتهم على الصراخ بصوت عال جدا ، وعلى تكرار استغاثاتهم ومناشداتهم .

وازاء هذا المسلك الايراني الشاذ والمتناقض والمتمثل في انهم يصرون على استمرار الحرب من جهة ، وفي الوقت ذاته يطالبون بايقاف ما يسمونه حرب المدن ، يبدو مهما وملحا التذكير بحقائق جوهرية كبيرة وواضحة تماما تتصل بهذا المسلك الايراني وموقف نظام الدجالين من مسالة انهاء الحرب واحلال السلام العادل والمشرف والدائم بين البلدين .

البقية ص١١

الثورة

هكذا منه الأصل

القصف الصاروخي كان الرد الحاسم على تمادي حكام ايران في ضرب مدننا

صواريخ الحسين عززت سيطرتنا العسكرية

نظام خميني حاول تزوير الحقيقة وادعى بأن الانفجارات سببها غارات جوية

الوكالات ـ ٤ ـ واع : في الساعة السادسة من مساء الاحد الماضي ١٩٨٨/٢/٢٨ بدات مدفعية حكام طهران وراجماتهم قصفا مكثفا ضد البصرة والزبير والقرنة وخانقين وبدرة وقد اوضح هذا القصف الذي استمر طيلة الليل وحتى ظهر اليوم وبشكل جلي قصد النظام الايراني وتعمده في اشعال حرب المدن تمهيدا للعدوان على بلادنا كما فعل من قبل .

وراح هذا النظام الذي اخفق في جبهات القتال يتمادى اكثر فاكثر في تحديه للمدنيين والمناطق السكانية العراقية فقد وجه في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين والثلاثة والدقيقة الخامسة بعد منتصف ليلة الاثنين صاروخين ضد مدينة بغداد .. وقد سقط الصاروخان على منطقتين سكنيتين وادى الحادث الى استشهاد اعداد من المواطنين بينهم عدد من النساء والاطفال والى تدمير عدد من الدور السكنية ..

اذا لم يعد هناك مناص امام العراق سوى الرد الحازم وذلك انطلاقا من شعوره بالواجب المقدس تجاه حياة مواطنيه وممتلكاتهم وامنهم بعد علم كامل تذرع فيه العراق بالصبر رغم ان ايران شنت فيه ٣٩٦ عدوانا على المدن والقرى بينها اطلاق ٢١ صاروخا على بغداد واهلها الامنين .. فلم يعد هناك من مناص غير انزال القصاص .. وهكذا ظهرت صواريخ الحسين ..

زورا مراسل وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية هو المراسل الصحفي الاجنبي الوحيد المقيم بصورة دائمية في طهران وكانت برقيته التي وجهها الى بلغراد مساء الاثنين الماضي المؤشر الاول على سقوط الصواريخ العراقية داخل طهران مشيرا بصورة ضمنية الى عدم صحة الادعاءات الايرانية بان الانفجارات ناتجة عن قصف الطائرات .. وقال زورا في برقية مقتضبة (انه سمع صوت انفجارين قويين وقعا مابين الساعة السادسة والنصف والسادسة والاربعين دقيقة بالتوقيت المحلي وحدد شمال طهران موقعا للانفجار الاول).

بعد هذه البرقية راحت البيانات الايرانية تتوالى وجميعها تشير الى ان القصف العراقي لطهران تم بواسطة الطائرات العراقية ولم يجرؤ النظام الايراني على الاعتراف طوال ليلة الاثنين بان القصف ناتج عن اطلاق صواريخ عراقية .. وبين هذه البيانات وامام حالة الفوضى والهلع التي عمت طهران راحت الاذاعة المحلية (موجهة للداخل في طهران) توجه نداءات الى المواطنين لالتزام الهدوء .. ثم اخذت تطلب من الايرانيين الالتزام بتعليمات اللجوء في الملاجىء والاقبية ولكن الراديو لم يتوقف عن الادعاء بين هذا البيان وذاك بالتاكيد على ان الانفجارات ناجمة عن قصف الطيران العراقي لطهران .. واستمرت الاذاعة على هذا المنوال حتى بعد ان نقل مراسل وكالة انباء الاناضول التركية الموجود مع الوفد الرسمي التركي المرافق لرئيس الوزراء خبرا عن انفجارات في طهران وقعت بالقرب من مقر اقامة بعض اعضاء الوفد .

ورغم تاكيد وكالات الانباء العالمية على وقوع انفجارات هائلة داخل طهران (اهتزاز العاصمة الايرانية خلال الليل عدة مرات تحت تاثير انفجارات قوية) دون اية اشارة الى الطيران العراقي فقد اصر نظام طهران على الكذب وكرر كذبته الاولى على طريقته المعروفة بـ (تحدي العالم) وذلك بتكرار القول ان الطيران العراقي هاجم طهران .

صباح يوم الثلاثاء وفي الساعة السادسة والنصف اصدرت مايسمى لجنة الاعلام الحربي بيانا جاء فيه ان العراق كرر هجومه على طهران ورغم ان البيان ضم اكثر من ٥٠٠ كلمة الا ان واحدة منها لم توضح طبيعة الهجوم على طهران والكيفية التي تمت بها فلا اشارة من قريب او بعيد للطيران العراقي ولا اي ذكر للصواريخ العراقية وهكذا اكتشف المراقبون حجم المازق الذي حشر حكام طهران انفسهم داخله .. فقد بات هؤلاء لايعرفون التصرف فلا هم يستطيعون التمادي في كذبهم بعد ان توالت الصواريخ العراقية بالسقوط على طهران ولاهم يتجراون على قول الحقيقة ربما ظنا انهم سيتمكنون من التقاط الانفاس .

واستمر الموقف الايراني على هذا المنوال دون ان يحدد نوع الانفجارات حتى الساعة ١٢,٣٥ من ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٣/١ حيث اعترف في تلك الساعة بالضبط ولاول مرة بالهجمات الصاروخية العراقية ضمن بيان لما يسمى بلجنة الاعلام الحربي وكان الوفد التركي في ذلك الوقت قد عاد لتوه الى انقرة وابلغ الصحفيين (ان صواريخ سقطت على طهران) .

ورغم ان بيانا ايرانيا ثانيا اذاعه راديو طهران في الساعة ١,٣٠ قد اعترف بقصف عدة مناطق في طهران ولكن من دون ان يشير الى نوعية القصف الا ان البيانات اللاحقة اضطرت الى الاعتراف المتاخر بالصواريخ العراقية وهو من الامور التي اظهرت التناقض والكذب والحيرة التي غرق بها النظام الايراني ووسائل دعايته .

ويعد ان فتح حكام طهران حرب المدن مجددا ما الذي جرى في طهران والمدن الايرانية الاخرى في الايام الماضية ؟..

الرصد التالي الذي اجرته وكالة الانباء العراقية لردود الفعل والاخبار والتحليلات التي اوردتها وسائل الاعلام في العالم والقادمون من ايران .. يقدم اجابة اولية على ماجرى .

حاول الايرانيون فرض تعتيم كامل على الاهداف التي شملتها الصواريخ العراقية والاثار التدميرية التي خلفتها وطلبوا من اهالي طهران عدم الحديث عما حل بالعاصمة من دمار .. لكن الحقيقة هي ان



الصواريخ العراقية كانت دقيقة الى حد بعيد في الوصول الى اهدافها في قلب العاصمة طهران .. فصواريخ يوم الاثنين سقطت على بعد ٣٠٠ متر فقط من فندق الاستقلال (هلتون سابقا) كما سقط صاروخ اخر على بعد امتار من السفارة النيوزيلندية .

كما فعلت صواريخ تلك اليوم فعلها فقد ذكرت وكالة انباء الاسوشيتدبريس ان محطة التلفزيون الايراني قد توقفت عن البث يوم الاثنين بسبب تاثير انفجارات الصواريخ العراقية وقد استانفت بثها من مكان اخر .

اما صواريخ يوم الثلاثاء فقد سقطت على حي روزفلت قرب السفارة الاميركية في طهران واصاب صاروخ عراقي اخر شارع هادي الذي يقع في وسط طهران . اما صواريخ الاربعاء فقد سقطت بالقرب من الضاحية الشمالية من طهران حيث مقر خميني .. واخر (طبقا لليونايتدبريس) فقد سقط بالقرب من مكتب رئيس الوزراء مير حسين موسوي وثالث قرب مقر رئيس النظام علي خامنئي .

واكدت رويتر ان صواريخ اخرى اصابت مكاتب وشركات ومصارف يابانية في طهران تقع قرب السفارة الاندونيسية .

وهكذا تتضح دقة الصواريخ العراقية حيث توجد هذه المؤسسات في قلب العاصمة .

ماذا بعد .. لقد عاشت طهران وبقية مدن ايران يوما عصيبا وصفه بعض الدبلوماسيين الغربيين بانه يوم المحنة فقد اختلط الدمار مع حالة الرعب والهيجان التي انتابت طهران حيث امضى الكثيرون ليلهم في الشوارع خوفا من تهدم المباني على رؤوسهم وشهدت طهران حركة نزوح وهروب جماعي شملت ايضا اعدادا كبيرة من رجال الاعمال الاجانب الذين توجهوا بطريق البر نحو الحدود التركية ..

ونقلت وكالات الانباء عن دبلوماسيين قولهم ان طهران اصبحت الان تعيش حالة حرب حقيقية وهي الان في حالة من الفوضى والفزع والرعب .

كما اوقفت اغلب الخطوط الجوية العالمية رحلاتها الى طهران .

واكد الصحفيون الاتراك الذين عادوا من ايران بان طهران تحولت بعد القصف الصاروخي الى جهنم حيث امضى الايرانيون ليلتهم الرهيبة بالخوف والرعب وسط صفير سيارات الاطفاء وصفارات الانذار التي ماانقطعت طوال الايام الاربعة الماضية .

وقال الصحفي التركي مراد قرجي ان السماء فوق العاصمة الايرانية انيرت بضياء الصواريخ كانما المدينة فيها العاب نارية .

ونسبت صحيفة فينر تسايتونغ النمساوية الى شهود عيان من داخل طهران تم الاتصال بهم هاتفيا قبل انقطاع الاتصالات السلكية ان العاصمة الايرانية باكملها في حالة رعب وهيجان وان اشد الضربات كان في مركز المدينة .

ولكن تبقى هناك قصة لسيد الموقف الذي فعل كل هذا الا وهو الصاروخ العراقي (الحسين) لابد من سردها .

لقد اجمع المراقبون على ان الصاروخ العراقي جاء مفاجاة غير محسوبة من قبل حكام ايران .. فمن ناحية اكد هؤلاء على ان العدد الكبير للصواريخ العراقية التي اطلقت صوب طهران وقد (٢٨) صاروخا حتى الان مثلت نقلة نوعية في مجرى الحرب وعززت من سيطرة العراق على الموقف العسكري ..

ويرجح الدبلوماسيون الغربيون امتلاك العراق ترسانة كثيفة من الصواريخ بعيدة المدى التي انتجتها مصانعه الحربية ..

ويقول هؤلاء ان اطلاق احد عشر صاروخا خلال اقل من ٢٠ ساعة يعني بوضوح ان الخزين الذي يمتلكه العراق من هذه الصواريخ حجم كبير .

وقالت وكالة انباء اسوسيتيشن البريطانية (لم يكن احد يعرف ان لدى العراق صواريخ باستطاعتها الوصول الى العاصمة الايرانية) .

وقال تقرير مسائي لهيئة الاذاعة البريطانية انه (لاتوجد معلومات حتى الان عن ماهية هذه الصواريخ وطبيعتها).

وقالت في تحليل اخر لها عن القصف الصاروخي العراقي للعاصمة الايرانية مفاده (استنادا الى التقارير المستقلة الواردة من طهران فان هذه الصواريخ اثبتت قدرتها التدميرية وكذلك دقتها في اصابة اهدافها اذ تمت اصابة وسط العاصمة الايرانية طهران والضواحي المجاورة لها على حد سواء) .

ويضيف تحليل هيئة الاذاعة البريطانية قائلا (الامر الذي يثير حفيظة المراقبين العسكريين الان هو نوع الصواريخ العراقية المستخدمة في قصف طهران والاماكن التي يجري اطلاق هذه الصواريخ منها).

وقال التحليل (يفترض ان تكون فعالية اي صاروخ من طراز ارض ـ ارض يطلقه العراق على العاصمة الايرانية طهران بمدى يزيد على ٦٥٠ كيلومترا ويكون قادرا على حمل عبوة متفجرة وشديدة الانفجار وربما تحمل الف كيلوغرام تقريبا).

ولم يكن عدد الصواريخ ومكان اطلاقها ومدى دقتها وحدها التي حيرت المراقبين العسكريين بل طبيعة الصاروخ نفسه .

فقد قالت وكالة انباء الاسوشيتدبريس في تقرير لها حول الموضوع (يعتقد اختصاصيون غربيون بشؤون الاسلحة ان العراقيين صمموا صاروخهم ارض ـ ارض بحيث يكون مداه قادرا على ضرب طهران) .

ضوء

حق مشروع

عندما اعلن العراق عن انتاج صاروخ يبلغ مداه ٦٥٠ كيلومترا قبل عدة شهور وانه اجرى تجربة ناجحة على هذا الصاروخ فانه لم يفعل ذلك من باب الدعاية المجردة وقد ظهر انذاك ايضا ان مافهمه العالم لم تفهمه طهران او انها فهمته ومع ذلك اعطت لنفسها الحق في تفسير الحقائق خلافا لوجودها في الحياة العملية واهداف ايران من ذلك كله معروفة وهي التقليل من اهمية وخطورة الانجاز العسكري العراقي البارز امام انظار الشعوب الايرانية وامتصاص رد فعلها ازاء مايمكن ان يصيبها في ظل النجاحات العسكرية العراقية في حقل انتاج مختلف انواع الاسلحة والمعدات وفي المقدمة منها الصواريخ بعيدة المدى والدبابات والمدافع وغيرها .

ومع تعاظم المخاوف في الشارع الايراني من نتائج استمرار العدوان على العراق وقصف المدن العراقية وتصاعد عزلة ايران الدولية واتساع المطالبة بفرض حظر عسكري على ايران في قرار جديد من مجلس الامن الدولي يكون مكملا للقرار المجلس الصادر في العشرين من تموز الماضي برقم ٥٩٨ والذي رفضه النظام الايراني .

في هذا الجو بالذات لم تجد ايران خميني غير الكذب وسيلة للامعان في تضليل الايرانيين حول تطور التفوق العسكري العراقي وحول فاعلية اتجاه حظر الاسلحة على ايران على المستوى الدولي . فراحت تتحدث هي ايضا عن انتاج بعض انواع الاسلحة الذي لم تؤكده الوقائع والهدف في احد جوانبه الاخرى الى التعتيم على فضائح التعاون العسكري بين طهران وتل ابيب والذي عمقته صفقات تبادل يهود ايران بالاسلحة الصهيونية ورفع معنويات الشعوب الايرانية المنهارة واحتواء مطالبها المتزايدة بوقف الحرب ضد العراق وقبول السلام معه طبقا للقرار الدولي ٥٩٨ .

ان النظام الايراني الان اكثر من غيره ادراكا لحقائق الامور والى اي اتجاه يميل ميزان حرب المدن التي اشعلوها ضد بغداد والمدن العراقية الاخرى وبالاعتماد على الصواريخ هذه المرة .

ولكن النظام الايراني الذي اعترف بالعجز عن مواجهة صواريخ الحسين العراقية وبقوتها التدميرية الهائلة في كل من طهران وقم لم يقرن اعترافه باي تعهد بوقف العدوان من اساسه على العراق وقبول السلام معه وواصل في الوقت ذاته تضليل الايرانيين حول الصواريخ عراقية المنشا ودعاهم الى تكذيب ماراوه بالعين وسمعوه بالاذن وعاشوه فعلا خسائر لاتحصى وذلك على لسان خميني نفسه ونصائحه بممارسة الضحك في جو الكارثة والدمار الشامل .

ان الصواريخ العراقية ممارسة لحق مشروع للدفاع عن الوطن وعن مواطنيه وهي مناسبة تدفع الايرانيين اكثر فاكثر للعمل من اجل اسقاط النظام في طهران ووقف الحرب ضد العراق .

● مظهر ●

مع استمرار الانتفاضة الفلسطينية

العدو الصهيوني يكثف اجراءاته العسكرية

فلسطين المحتلة ـ ٤ ـ الوكالات : اصيب اربعة جنود صهاينة بجروح صباح اليوم جراء انفجار عبوة ناسفة في مخيم دير البلح بقطاع غزة المحتل .

وقال ناطق عسكري صهيوني ان قوات كبيرة تتولى عمليات المداهمة والتفتيش في المخيم المحاصر الذي فرض منع التجول فيه .

وعلى الصعيد نفسه انتشرت قوات خاصة من الجيش والشرطة الصهيونية في مدينة القدس منذ فجر اليوم تحسبا من اندلاع تظاهرات جديدة بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى .

وقالت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال كثفت دورياتها المسلحة حول المساجد في الضفة وقطاع غزة . واقامت الحواجز على الطرق وبدات بتفتيش المارة والسيارات .

وعينت قيادة الجيش الصهيوني ضابطا برتبة عميد لتولي قيادة جيش العدو في الضفة الغربية بدلا من القائد السابق الذي كان برتبة عقيد .

وقالت وكالة رويتر ان قوات الاحتلال منعت الصحفيين من الدخول الى الضفة الغربية لتغطية تطورات انتفاضة الشعب الفلسطيني .

وذكرت الوكالة نقلا عن مراسلين اجانب قولهم انهم ردوا على اعقابهم عند متاريس اقامها جنود الاحتلال على الطرق المؤدية الى رام الله شمالا والخليل جنوبا وجرى ابلاغهم بان المنطقة مغلقة امام الصحافة .

وقال راديو صوت اميركا ان مراسل التايمز الاميركية الذي كان يغطي اخبار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة قد تعرض للاعتداء من قبل المستوطنين الصهاينة في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة امس الخميس .

وذكر الراديو في نبا له صباح اليوم ان الاعتداء شمل ايضا مصورا يعمل لاحدى الوكالات العالمية وزوجته .

من جهة ثانية تفيد الانباء ان العديد من المعتقلين الفلسطينيين يعانون من حالات كسور مضاعفة في الاطراف والصدر ورضوض في جميع انحاء الجسم .

واعرب الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردني عن استيائه من تدهور الوضع الصحي في الاراضي المحتلة .

وقال في حديث مع صحيفة الايام السعودية ان سلطات الاحتلال حولت مركزا بنته وزارة الصحة الاردنية في الضفة العربية الى مركز للشرطة .. واغلقت العديد من المراكز الصحية ..

وذكرت التقارير ان قوات العدو اقتحمت عددا من المدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وحولتها الى ثكنات عسكرية فيما حولت مباني اخرى الى نقاط مراقبة .

وعلى الصعيد السياسي قال السيد فيرنون وولترز المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة انه يجب على واشنطن الاصغاء الى الفلسطينيين للتعرف على مطالبهم ..

واضاف في حديث لصحيفة الاتحاد الظبيانية : لايمكننا تجاهل الراي الفلسطيني وينبغي ان نصغي للفلسطينيين كي نعرف حقوقهم ومطالبهم .

في غضون ذلك اعربت كندا عن قلقها العميق للانتهاكات التي ترتكبها القوات الصهيونية في الاراضي المحتلة .

وزير الاوقاف يجتمع مع نظيره الاردني بحث تنسيق المواقف في العمل الاسلامي

القاهرة ـ ٤ ـ واع : اجتمع السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في القاهرة اليوم مع الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف الاردني .

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين القطرين في مجال العلاقات الدينية والعمل الاسلامي المشترك واهمية تنسيق جهودهما للتصدي لكل المخاطر والتحديات التي تواجه المسلمين وفي مقدمتها الظاهرة الخمينية حليفة الصهيونية .

واشاد وزير الاوقاف الاردني خلال الاجتماع بمواقف العراق ودعمه للعمل الاسلامي وصموده في مواجهة العدوان التوسعي الايراني .. وقال ان تصدي العراق بشجاعة للعدوان الايراني طيلة السنوات الماضية هو بمثابة السد المنيع الذي يحمي الامة العربية والعالم الاسلامي .

وكان السيد عبدالله فاضل قد اجتمع الليلة الماضية مع وزير الاوقاف الكويتي السيد عبدالله الجسار وبحث معه العلاقات الثنائية وجهود العرب والمسلمين لمواجهة الاخطار التي تستهدف الامة العربية والعقيدة الاسلامية ..

وحيا وزير الاوقاف الكويتي مواقف العراق السلمية وصموده في مواجهة العدوان الذي يستهدف العرب والمسلمين ..

وحضر الاجتماعين الدكتور بشار عواد معروف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي .

وكان السيد عبدالله فاضل قد وصل الى القاهرة امس للمشاركة في المؤتمر الحادي عشر للدعوة الاسلامية المقرر ان يبدأ اعماله في القاهرة غدا السبت .

مسؤول في مجلس الشعب المصري :

الدعوة الى فضح نظام خميني والتنديد بعدوانه على العراق

القاهرة ـ٤ـ واع : دعا الدكتور عبدالمنعم النمر رئيس اللجنة الدينية في مجلس الشعب المصري علماء المسلمين المشاركين في مؤتمر الدعوة الاسلامي الذي من المقرر ان يبدأ اعماله في القاهرة غدا الى تبني موقف يفضح نظام خميني المعادي للاسلام والمسلمين والتنديد بعدوانه على العراق .

وقال في تحليل نشرته صحيفة الاهرام القاهرية اليوم ان العراق البطل يقف بشعبه وجيشه كالسد المنيع لحماية المسلمين جميعا من خطر نظام خميني المعادي للاسلام والمسلمين .

واهاب الدكتور النمر بالعرب والمسلمين الى دعم ومساندة العراق في ذوده عن العقيدة والوطن .

واعاد الدكتور النمر الى الاذهان ممارسات خميني المعادية للسلام والاسلام وتطاوله على شخصية الرسول الكريم ومحاولاته المستمرة للاساءة الى العقيدة الاسلامية .

اكتشاف سيارة ملغومة في القدس

القدس ـ ٤ ـ اف ب : قالت مصادر في الشرطة الصهيونية ان خبراء المتفجرات في الشرطة فككوا صباح اليوم الجمعة عبوة ناسفة كانت موضوعة في سيارة متوقفة في القدس على بعد ٣٠٠ متر من فندق هيلتون الذي يقيم فيه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .

وقالت المصادر ان السيارة وهي من طراز رينو ٤ كانت تحوي عشرات الكيلوغرامات من المتفجرات وكانت متوقفة عند مفترق طرق قرب مركز تجاري عند المدخل الشمالي الغربي للقدس بعدما صدم سائقها عمودا كهربائيا.

وقال ضابط كبير في الشرطة الصهيونية لقد تفادينا كارثة رهيبة .

ان السيارة الملغومة التي تركت قرب مركز تجاري كانت تستهدف مكانا عاما شديد الازدحام ابان زيارة شولتز .

واوضح ان اكتشاف هذه السيارة الملغومة يعود الى الصدفة فقط فقد كان مسؤول خبراء المتفجرات في الشرطة الصهيونية مارا بالصدفة في هذا المكان فاثارت السيارة المتروكة شكوكه فاخطر بالامر على الفور .

وفتحت الشرطة على الفور تحقيقا في الامر ودعت السكان الى التزام اليقظة .

وذكرت الشرطة الصهيونية طبقا لنبا نقلته رويتر انها تعتقد ان سائق السيارة كان في طريقه الى فندق هيلتون او مكتب رئيس الوزراء الذي يقع بالقرب من الفندق عندما وقع الحادث .

وكانت الشرطة قد ابطلت امس مفعول قنبلة اخرى في سيارة ملغومة في كفر سابا احدى ضواحي تل ابيب .

وقد اكتشف امر السيارة الملغومة الاخيرة في الساعة الثامنة صباحا الوقت الذي كان السيد شولتز قد بدا محادثاته مع شامير .

اختطاف موظفي اوكسفام في لبنان

بيروت ـ ٤ ـ ا.ف ب : اكدت منظمة اوكسفام (لجنة اكسفورد للمجاعة والغوث) في لبنان اليوم اختفاء مديرها الاقليمي في الشرق الاوسط بيتر كولريدج ومديرها في لبنان عمر طرابلسي .

وابلغ موظف لبناني في المنظمة كان قد رافق الرجلين صباح امس الى صيدا مقر اوكسفام صباح اليوم نبا اختفاء كولريدج وطرابلسي الليلة الماضية .

وقد وصل كولريدج الى بيروت في ٢٦ شباط الماضي في جولة تفقدية لمشروعات المنظمة في لبنان ، وكان من المقرر ان يغادر الى اكسفورد في بريطانيا بمعية طرابلسي غدا حيث المقر الرئيسي للمنظمة .

ولم ترد معلومات عن اختفاء موظفي اوكسفام كما لم تعلن اية جهة عن مسؤولية اختطافهما .

وتقوم هذه المنظمة بتمويل مشروعات مساعدة اجتماعية وطبية في جميع انحاء لبنان .

موقف

حافظ اسد والقضية الفلسطينية

لماذا يتطابق الموقف الفعلي للنظام السوري مع الموقف الصهيوني تجاه قضايانا القومية المصيرية ، ولماذا يزداد هذا التطابق شدة ووضوحا في الموقف من القضية الفلسطينية ومن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟

نظام حافظ اسد يقف فعلا ضد حق تقرير المصير وحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وهو يطرح موقفه هذا بشكل علني داخل الاجتماعات العربية الرسمية وغير الرسمية بحجة ان فلسطين لم تكن مستقلة في التاريخ وانما كانت جزءا من سورية ؟ ونظام حافظ اسد يقف فعلا ضد حق الشعب العربي الفلسطيني في مقاومة الارهاب الصهيوني بدليل انه قام ويقوم بتصفية الكفاح الفلسطيني المسلح وحاول ويحاول نزع البندقية الفلسطينية وابعادها عن مناطق الالتحام والاحتكاك مع العدو الصهيوني . وهو ضد استقلالية القرار الوطني الفلسطيني بدليل محاولاته المستمرة لمصادرة هذا القرار ولفرض الوصاية والاحتواء على الارادة الوطنية الفلسطينية . وهو ضد منظمة التحرير الفلسطينية بدليل برنامجه الخاص لتصفيتها ومصادرة حقها في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني ونسب هذا الحق اليه ..

وحافظ اسد لايكتفي بالتنظير لمواقفه التي تتطابق مع المواقف والاهداف الصهيونية ، وانما يمارسها بقسوة متناهية عبر وسائل القمع وادوات التضليل والتسميم المختلفة . وذلك انسجاما مع الوظيفة الصهيونية والدور التامري الموكل اليه بهذا الخصوص ، مما يجعل التناقض كبيرا بين شعاراته واعلامه من جهة وبين ممارساته واجراءاته من جهة اخرى .. انه لايكتفي بطرح الموقف وانما يترجمه بصورة فعلية وبادق التفاصيل مسخرا له كل الامكانات والوسائل الشريرة ، بل لا يتحرج من المساومة عليه او المتاجرة به او استخدامه لاغراض الابتزاز والمزايدة والتضليل .

واذا كان الفلسطينيون ، كل الفلسطينيين ، يرفضون منح اي شكل من اشكال التوكيل او الوصاية او الانابة لحافظ اسد . ويتمسكون في المقابل بكل حقوقهم الثابتة والمشروعة ومنها حق تقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة ، وحق المقاومة والكفاح المسلح . ويعلنون تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية لانها تجسد حقوقهم وتقود نضالهم وتعبر عن شخصيتهم الوطنية وكيانهم المعنوي . فان حافظ اسد يصر على انتهاك هذه الحقوق خلافا للارادة الفلسطينية وللاجماع العربي ولما تقره المواثيق والشرائع الانسانية والدولية . ويستمر في اصراره حتى بعد ان تفجرت الانتفاضة الوطنية الفلسطينية واعلنت بقوة مطالبها واهدافها وتمسكها بممثلها الشرعي الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية .

ان المواقف الخيانية لحافظ اسد سواء تجاه القضية الفلسطينية او تجاه الصراع العربي الصهيوني بصورة عامة تنفي عنه اية صفة وطنية او قومية وتفضح كل مزاعمه ودعاواه وافتراءاته . وتضعه دائما في موقع المتهم والمدان والمجرم . ليس لانه لم يطلق طلقة واحدة تجاه العدو الصهيوني منذ توقيعه على اتفاقية الهدنة وعدم الاعتداء عام ١٩٧٤ فقط ، وانما لانه نفذ ابشع الجرائم بحق الكفاح الوطني الفلسطيني والقضية الفلسطينية وقضايا النضال العربي كافة .

انه دون منازع بطل كل المسلسلات الخيانية والتامرية ، وبطل كل المشاهد المأساوية الحية التي عشناها منذ سنوات بعيدة ، هو بطل جريمة تل الزعتر عام ١٩٧٦ ، وهو المسؤول عن غزو لبنان وحصار بيروت عام ١٩٨٢ ، وهو الذي نفذ جريمة اخراج المقاومة الفلسطينية من طرابلس عام ١٩٨٣ ، وهو المسؤول عن الانشقاقات التي حدثت داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، ثم هو المسؤول عن المجازر التي ارتكبت بحق المخيمات الفلسطينية على مدى السنوات الاربع الماضية . وهو الان يقود حملة التشكيك وبرامج الاجهاض للانتفاضة الثورية الفلسطينية في الارض المحتلة .

فهل يحق لحافظ اسد الذي يحمل عشرات الاوسمة الصهيونية والفاشية والخيانية ، هل يحق له ان يتحدث باسم العروبة او باسم فلسطين ، بل وهل يحق له ان يتحدث باسم الشعب العربي في سورية ؟

ان المنطق والعقل والضمير وقبلها وبعدها المصالح الوطنية والقومية العليا ، تحرم على حافظ اسد حتى مجرد التشدق بالانتماء الى هذه الامة الناهضة المناضلة ، الامة التي تعرف بانه المسؤول عن الكارثة التي تعيش فيها سورية هذه الايام ، وبانه المسؤول عن ضياع الجولان وجنوب لبنان وبانه الحليف الرئيسي الماكر للصهيونية ولطبعتها الفارسية ممثلة بالعنصرية الخمينية البغيضة . والمنطق والعقل والضمير ومعها المصالح الوطنية والقومية العليا تحتم اتخاذ قرار قومي حاسم وقاطع بمحاصرة وعزل الوباء الذي يمثله نظام اسد ، والتعجيل بمحاكمته ومعاقبته وتخليص سورية وفلسطين ولبنان والامة العربية كلها من افاته وشروره .

● فيصل زكي ●

الاعلام العربي والأجنبي يؤكد حق العراق المشروع في ردع الهمجية الخمينية

صواريخ الحسين قلبت الموازين الستراتيجية ونقلت المعركة الى عمق ايران

العواصم ـ٤ـ واع : تابعت وسائل الاعلام العربية والاجنبية تحليل النتائج المترتبة على المنعطف الجديد الذي دخلته الحرب العراقية الايرانية اثر الرد العراقي الصاروخي على الاعتداءات على بغداد وبقية المدن العراقية ففي الكويت قالت صحف الانباء والقبس والوطن والراي العام في معرض تغطيتها للرد العراقي ان الصراخ الايراني لايجدي في وقت اكدت فيه بغداد ان لديها اسلحة جديدة تضيف مفاجاة اخرى .

ونقلت هذه الصحف صورة للحياة داخل طهران وبغداد كما تناقلتها الانباء امس مؤكدة ان العراقيين يعيشون حياتهم الاعتيادية وبهدوء في حين اصابت ضربات الصواريخ العراقية اهالي طهران بالذعر والارتباك الشديدين .

ايران تدفع ثمن جنونها

وقالت مجلة المجالس المصورة في مقال لها اليوم ان حكام ايران جنوا على انفسهم بقرارهم الاجرامي الشنيع باستئناف حرب المدن .

واضافت ان على هؤلاء الحكام ان يتحملوا عواقب افعالهم وان استئناف حرب المدن ستدفع ثمنه ايران وبالذات الشعوب الايرانية .

واكدت ان الرد العراقي جاء حاسما كما تعودناه لان التفكير الاجرامي لمن يصدرون الاوامر بقتل الابرياء في ايران لايعيده الى صوابه الا الحزم الذي يردع الطغاة عن جرائمهم الشنيعة .

ومضت الصحيفة تقول (اذا ماكانت السلطات الايرانية تعتقد ان قتل الابرياء من شانه ان يشكل ضغطا على العراق فقد تناسى هؤلاء حقيقة اعلنها العراق قيادة وجيشا وشعبا وهي ان كل الارواح تهون في سبيل الدفاع عن الوطن وان الدماء العراقية تروي ارض العراق بالوطنية والاستشهاد والبطولات)

بؤس المتخاذلين

وركز الكاتب الكويتي عبدالله احمد حسين في مقاله الذي نشره في صحيفة الانباء حديثه عمن اسماهم بديدان الارض الذين لاتتحرك اقلامهم الا اذا كان الامر لايعني العراق .

واكد ان لااحد اشد بؤسا من عربي يساوي بين العراق وايران بل والاشد بؤسا منه ذلك الذي يتعاطف مع ايران على حساب العراق والكويت والعروبة وقال ان الذي لايقاتل من اجل العراق اليوم لن يقاتل من اجل الكويت او اي قطر اخر يوم غد .

العراق متفوق

وقالت صحيفة الراي الاردنية (لقد آن الاوان كي يدرك العالم باسره ان قبول العراق بمبادرات السلام لم يكن في يوم من الايام نابعا عن ضعف .. وانما هو موقف الواثق المقتدر الساعي للسلام)..

واكدت الصحيفة الاردنية في دراسة موسعة اعدها الدكتور حسين عمر توقة مساعد مدير مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية ان العراق كان دائما وابدا يتحلى بالتفوق الاخلاقي والانساني والعسكري وانه قادر على ضرب العدو الايراني في اعمق اعماقه).

وقال الدكتور توقة (لقد كان العراق يحافظ على رباطة جاشه وهدوء اعصابه .. وبعد ان تعرضت المدن العراقية ومدارس الاطفال والمستشفيات والمساجد الى القصف الايراني الوحشي العشوائي .. جاءت مفاجاة العراق الستراتيجية .. يشق صواريخه العراقية العربية مئات الاميال لتدك رؤوس حكام ايران .. وتدمر اهدافها في طهران عاصمة العدوان .

الصواريخ العراقية مفخرة العرب

واكد الدكتور توقة (ان الصواريخ العراقية جاءت لتقلب الموازين الستراتيجية .. ولتثبت للعالم ان الصناعة العربية قد قفزت قفزة نوعية هائلة في المجال التكنولوجي .. وان العراق قادر على نقل المعركة الى العمق الاستراتيجي الايراني)..

وقال (لاول مرة في التاريخ العسكري العربي الحديث تنطلق الصواريخ العربية لتضرب اهداف العدو بكل دقة وبكل تاثير).

واكدت الصحيفة الاردنية (ان كسب العراق حربه الانسانية واستعداده للقبول بالسلام والتوقف عن اعمال الحرب نابع من حسه الوطني والقومي الانساني وليس نابعا عن ضعف .. وان كل دراسات المعاهد الاستراتيجية في العالم تؤكد تفوقه العسكري في كافة المستويات .

كفاءة القيادة العراقية

واوضح الدكتور توقة (ان التفوق في الجانب العراقي هنا لايقتصر على عدد صواريخه فحسب .. بل على نوعية الجندي العراقي وقيادته تتفوق من حيث الكفاءة والخبرة والضبط والتخطيط والتنفيذ وروح المبادرة والقدرة على المناورة وارتفاع المعنوية).

وشدد على (ان القيادة العراقية قد اثبتت كفاءتها على المستويين السياسي والعسكري واوضحت تحديدها للهدف المطلوب من قواتها المسلحة ان تحققه .. وهو الدفاع عن الارض وتحقيق النصر والقبول بمبدأ السلام ..

المطلوب .. وقف الحرب

وقالت صحيفة الدستور الاردنية في تحليل اخباري لها (لقد كان العراق هدفا لحرب المدن لسنوات طويلة وظل لاشهر يلتزم الصبر .. ولكن ثبت له ان تمادي حكام طهران لايمكن قبوله وانه لابد من الرد الحاسم).

وقالت ان المطلوب هو وقف الحرب وليس وقف حرب المدن .. لان حرب المدن هي احدى نتائج الحرب .. والمعالجة الحقيقية هي للحرب نفسها وليس لتفرعاتها .

وشددت الصحيفة الاردنية على انه اصبح واضحا للعالم ان النظام الايراني لايفهم الا لغة القوة .. وان الارادة الدولية يجب ان تاخذ دورها في انهاء هذه الحرب .. بفرض حظر تسليحي ضد ايران.

اهمية تنفيذ القرار ٥٩٨

واكدت صحيفة الراي الاردنية في تعليق اخر كتبه السيد محمود الريماوي ان وقف الحرب نهائيا والجلوس الى مائدة المفاوضات وتنفيذ كامل بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ حسب تسلسل فقراته هو الطريق الوحيد لانهاء الحرب بشكل جذري .

وقال السيد الريماوي (ان حرب المدن هي احد تطورات وامتدادات وذيول الحرب وبالتالي فانه من السخف معالجة الفرع مع تجاهل الاصل).

ودعت الصحيفة الاردنية الى الاسراع في فرض عقوبات على الطرف الذي ينتهك الشرعية الدولية .

وقالت انها خطوة واجبة كي يدفع حكام ايران ثمن عدوانهم والى ان يتحقق ذلك فليس امام العراق سوى المزيد من القتال من اجل السلام .

واعدوا لهم ماصنعتم من صواريخ الحسين

احمد علاوي - عمان - الاردن

من موقع القوة والثقة والاقتدار ، استجاب العراق لكل المبادرات الدولية ، لوقف الحرب واحلال السلام . ومن موقف الاقتدار الشامخ الصلب ، واصلت الفيالق العراقية البطلة التصدي للهجمات الفارسية موقعة في صفوف العدو خسائر فادحة ، واولى العراق ممثلا بقيادة الزعيم البطل صدام حسين السلام اهتماما فائقا يوازي اهتمامه وحرصه على توفير احدث الاسلحة لحسم المعركة وانتزاع النصر ، واضعا كل النتائج والمتغيرات

والمستجدات ضمن تفكيره الوطني والقومي ، محللا وممحصا ومستشرفا ، لانه مغوار ، لايخيفه السلام الذي يفزع ويرهب الزمرة الخمينية . لان استمرار الحرب بات

يشكل ، قشرة السكر ، التي يمتصون رحيقها ، العلقم ، لاشباع نزواتهم الحاقدة وغطرستهم وصلفهم المقيت . وبدات قشرة السكر بالذوبان بفعل الضربات العراقية الحارقة في مختلف الاراضي الايرانية لتحطيم اوكار الغدر والدجل والعدوان .

● ضربت ايران بالمواثيق والقرارات الدولية عرض الحائط باستئنافها المفاجيء والخطير مرة اخرى بخسة ونذالة مهاجمة المدن العراقية لترويع المدنيين وسفك دماءالنساء والشيوخ والاطفال .

● ازاء هذا الاستهتار المشين بتصعيد الموقف واجه العراق خيارا لا بديل عنه .. وهو الرد الصاعق لتلقين الطغمة الخمينية الحاقدة درسا قاسيا يضع حدا لعنجهيتها وهوسها . لان العراق يؤمن ان الجبهة المدنية الداخلية لا تقل اهمية في قدسية الدم عن الجبهة العسكرية ، فالعراق رجالا ونساء واطفالا وقوات مسلحة مشروع صمود في اية لحظة للدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي وتمزيق كل محاولات الغدر ، والوقوف سدا حارقا ومنيعا في وجه الاحلام الخمينية . وجاء الرد العراقي مميزا بالاسلوب والاداء والاداة ، لا كرد فعل ، وانما كان بصيغة متوالية هندسية دكت فيها الصواريخ العراقية العملاقة قواعد الغدر الخمينية كانذار ، للفاشين الخمينيين ، ان الرد العراقي سيتعاظم ويتضاعف ولن تكون الضربات الجديدة ، تحت الجلد ، بل ستتناول كافة المفاصل المهمة والشرايين الحيوية في العمق الايراني لتدمير البنية الاقتصادية التي تغذي العدوان .

●مصداقية القيادة العراقية كانت السبب الرئيس في احداث ، نقلات ، نوعية في الموقف العراقي على مختلف الاصعدة

والجبهات . من خلال تطوير ومراجعة الكثير من المتغيرات والثوابت لتتلاءم وظروف المعركة . فاستطاعت ان تقلب مفهوم نظرية، رد الفعل ، . لان رد الفعل العراقي على قصف بغداد

الصمود وبصرة التحدي رفض ان يكون بحجم الفعل الايراني بل يفوقه عشرات المرات ، وشهد العراق تحولات مهمة ، وتمثل ذلك في

اول انجاز صناعي عسكري متقدم . بتصنيع الصواريخ الجبارة . كما نجحت القيادة العراقية في استخدام واستيعاب احدث انواع

الاسلحة بكفاءة عالية . وانتقلت من مرحلة الاستخدام والتطويع الى مرحلة الابتكار والتصنيع . وشكلت هذه الخطوة دلالة على كفاءة الانسان العراقي في امتلاك التكنولوجيا العسكرية الحديثة .

وبقدر ما تفرز الحروب نتائج سلبية تكون لها احيانا اثار ايجابية وتاتي في مقدمة الاثار الايجابية التي حققها العراق ، تصنيع الصواريخ وهذا الانجاز العسكري الرائع ليس الوحيد ، بل حلقة في سلسلة طويلة من الانجازات التصنيعية العسكرية التي تحققت

في ظل المعركة ، وستثبت المعارك القادمة دقة تصويبها وكثافة نيرانها وقوة تفجيرها ، ولن يسمح العراق بعد اليوم ، لنيرون ، قم ان يلتقط انفاسه لتجميع قوافل البائسين والمهزومين ، الخمينيين ، لزجهم في معارك جديدة . بل سيواصل العراق هجماته الماحقة ، على كل موقع ايراني لتمزيق الاحلام الامبراطورية الفارسية ويملي عليهم قراره باحلال السلام وانقاذ الشعوب الايرانية من الهلاك ، ووضع حد لمطحنة الموت التي مضى عليها ثماني سنوات وما زال النظام الايراني سادرا في غيه وصلفه .

وبعـد ..

واعدوا لهم ما صنعتم من صواريخ الحسين الجبارة . تمحقون بها عدو الله وعدوكم ، وتلحقون بفلوله المهزومة افدح الخسائر ، وتنزلون باقتصاده التدمير ، لا تاخذنكم بهم رحمة ولا شفقة ، لانهم يواصلون تاجيج حرب ، قذرة ، ، يمارسون فيها اساليب النازية .

تحية للطلائع العراقية الذين يكتبون مفردات التاريخ القومي على جبهة القتال بالدم .. والذين ينسجون مستقبل وكرامة الامة العربية ويكتبونها باسم مستعار هو الجندي العراقي المجهول .. وتحية للذين يفجرون حرارة الكلمة واشراقة المستقبل فوق رؤوس الاقلام الشعرية والادبية والصحفية ، ويزرعون الحدود العربية بالشهداء الابرار ، ويسطرون ملحمة مضمخة بالبطولات ، ويكتبون التاريخ بالرصاصة والصاروخ .

التصنيع العسكري مفخرة للعراقيين

واذا كان لنا ان نذكر امرا ما بالتقدير والاعتزاز على صعيد ماانجزناه في طريق التقدم والنهضة . فان ماتم تحقيقه من منجزات في قطاع الصناعة العسكرية يعد مفخرة يحق للعراقيين ان يتباهوا بها ويعتزوا ..

الرئيس القائد
صدام حسين

الانتفاضة الفلسطينية تخلخل المرتكزات الاساسية للفكر الصهيوني

يحيى رباح
مدير عام الاذاعات الفلسطينية

الانتفاضة الفلسطينية المباركة تصعد بخطى حثيثة الى شهرها الرابع ، وهي في اندفاعها القوي تقطع اشواطا مهمة على طريق الانجاز الكبير ، وتعبر مرحلة تلو الاخرى ، بحيث تتبلور ملامح القرار الحاسم بالاستمرار ، وتتبلور عناصر الدقة والتنظيم التي تقود خطاها ، الى جانب قوة الابداع في تفاصيل الاداء اليومي ، وهو الابداع الشعبي الشامل الذي يحتوي في مساحاته الواسعة ، كل القوى والاتجاهات الفلسطينية على امتداد فلسطين المحتلة ، وكل الفئات الاجتماعية ، وكل الاجيال ، دون ان تشرد احدا خارج الحشد او خارج امكانية العطاء ، بل نحن نكاد نقف للمرة الاولى في التاريخ الفلسطيني المعاصر ، امام كتلة بشرية كبيرة الحجم بهذا القدر - قرابة ٢ مليون فلسطيني - تستطيع ان تتناغم بهذا الشمول بين متطلبات الحدث السياسي سريع التغير ، مثل التحركات السياسية من حول الانتفاضة ، واساليب المواجهة من قبل العدو الصهيوني ، وامتدادات الراي العام العالمي ، وضغوطات المحيط من جهة ، والهدف النهائي للانتفاضة من جهة اخرى ..

وكمثال على هذا التناغم

انه في مواجهة الحدود القصوى من بطش العدو الصهيوني ، فقد انبثقت من الانتفاضة اللجان الضاربة التي مهمتها المبادرة بالاشتباك مع العدو ، مع جنوده ودورياته وحشوده ومع مظاهر القوة الاضافية التي يزجها في المعركة كالآليات ورغم ان التكافؤ المادي والتقني غير متوفر نهائيا في هذه الحالة ، الا ان اللجان الضاربة من شانها الحفاظ على النسق المعنوي لصالح الانتفاضة .

ومثال آخر :

فانه امام حرب التجويع التي يشنها العدو بهدف اطفاء جذوة الانتفاضة ، وامام جفاف الدعم العربي قياسا الى ماهو مطلوب فعلا ، فقد انبثقت من الانتفاضة فكرة الاقتصاد المنزلي - حقول صغيرة في المساحات الضيقة حول البيوت ، وصناعات غذائية داخل المنازل ، والاعتماد على الوسائل البسيطة في انتاج الخبز ، واتجاه المزارعين الى انتاج ماهو اكثر وفرة واقل كلفة - والسبب ان الهدف النهائي يتطلب قدرا اكبر من الاستمرار ، وهذا الاستمرار يتطلب الاعتماد على الذات والافلات من اية ضغوط ..

ومثال ثالث :

فانه للرد على محاولات العدو التامرية المستمرة باخراج بعض الفئات من ساحة الاشتباك عن طريق القهر المعيشي عشرات الالاف من العمال - انبثقت من الانتفاضة فكرة التكافل والتعاضد والتراحم الاجتماعي اي اقتسام امكانات المعيشة .. الذي عنده فائض يعطي المحتاج ، اعفاء المستاجرين من دفع الايجارات ، عدم تقاضي الحرفيين اية اجرة عما يقومون به من اعمال ، النشاط المكثف للمحامين والاطباء والممرضين بدون مقابل ، اعطاء الوقود لسيارات الاسعاف من قبل اصحاب محطات الوقود بدون مقابل ، جهد مضاعف من المزارعين في ارضهم لانتاج اكبر ، وجهد مضاعف من عمال الخدمات العامة كالافران والصيدليات وعمال النظافة والماء والكهرباء بدون مقابل .. والسبب ان الهدف النهائي يتطلب وحدة وشمولية المشاركة وهذا بدوره يتطلب مواجهة اساليب العدو في القهر المعيشي الذي يمكن ان يمارسه ضد بعض الفئات الاجتماعية او بعض المناطق ..

ومثال رابع :

نوعية الشعارات والهتافات والمنطلقات السياسية التي تطلق في التظاهرات ، والمسيرات ، والاعتصامات ، والمذكرات التي ترفع للهيئات العربية او الاقليمية او الدولية ، او خلال الاحاديث مع الصحافة ووكالات الانباء ، واجهزة الاعلام العالمية ، حيث هي نفس المنطلقات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك لقطع الطريق على كل من يحاول بشكل او باخر ان يتعامل مع الانتفاضة سلبا او ايجابا خارج اطارها السياسي اطار منظمة التحرير الفلسطينية ، او يعزل من قيادتها السياسية التي هي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ذلك ان الهدف النهائي وهو انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة يشترط ان يمر عبر بوابة واحدة فقط الا وهي منظمة التحرير وقيادتها ..

ظاهرة الانفصام في الفكر الصهيوني

والحقيقة ان العدو الصهيوني راوغ كثيرا ، واستغرق وقتا طويلا قبل ان يعترف بحيثيات الانتفاضة الفلسطينية ، ومجالها الحيوي ، وفعالياتها المتعددة ، وجدية تاثيراتها الراهنة والاستراتيجية ، نعم ، ان المراكز السياسية والعسكرية والاعلامية للعدو راوغت كثيرا ، واستغرقت وقتا اطول قبل ان تصدر عنها اول الاعترافات ، بل ان الصرخة التي اطلقها ،شمعون بيريز، حين قال (ان الانتفاضة فلجاتنا) هي مجرد كذبة كبيرة ، فلقد كانت الانتفاضة الفلسطينية طول الوقت ، تتراكم في التفاصيل (الدوافع والخبرة والقدرة) مثل نقاط المطر المستمر الذي يتجمع في جداول صغيرة تلتقي مع بعضها لتصنع من بعد ذلك النهر والطوفان ..

لماذا هذه المراوغة
ولماذا ادعاء المفاجاة ؟ ؟ ؟

ان المسالة لها علاقة بخاصية ،الانفصام، التي يتميز بها الفكر الصهيوني منذ بداياته الاولى وحتى انعكاساته الراهنة ، هذا الانفصام الذي عبر عنه الدكتور ،امنون روبنشتاين، احد ابرز المفكرين في الكيان الصهيوني حاليا ، الذي لخص الحالة بكلمات مكثفة حين قال [ان ،اسرائيل، تشبه الطفل الرضيع الذي يعيش باجهزة داخلية عمرها خمسة الاف سنة .. كيف يمكن ان يكون طبيعيا] .

ان هذا الوصف الدقيق يدلنا على ان الفكر الصهيوني والدولة التي قامت على اساسه ،اسرائيل، لايحتمل اي نوع من النقاش الموضوعي ، ولايحتمل اي نوع من ضغوط الواقع الموضوعي حين تتنافى هذه الضغوط بشكل حقيقي ، الفكر الصهيوني والدولة التي قامت على اساسه ، ،اسرائيل، يشبه خرافات الغيب ، اما ان نصدقها دفعة واحدة بنوع من التسليم الاعمى او تنهار اذا ناقشنا اية حلقة من حلقاتها او عرضنا اية حلقة من حلقاتها للاختبار الحاسم ، وفي كل صورة من صور الفكر الصهيوني لابد ان نرى هذه الخاصية ونعني بها ،الانفصام، وعدم القدرة على مواجهة ضغط الحقائق وضغط الواقع الموضوعي ، فالفكر الصهيوني وكيانه قائم على خرافة الوعد التوراتي اي ان الرب وعد اليهود بارض فلسطين ، متى حدث هذا ، ومن هم اليهود ، وحتى ماهي حدود هذه الارض ؟-؟ ؟ الفكر الصهيوني لايقبل الاسئلة ، والفكر الاستيطاني الصهيوني قائم على اساس ان فلسطين ارض بلا شعب ، والفكر الامني الصهيوني قائم على اساس ان ،اسرائيل، لابد لها من جيش لايقهر ، ويستطيع في كل الاحوال ان ينقل المعركة خارج الحدود دون ادنى مساس بجسم الدولة ، بل وحتى عندما قرر الفكر الصهيوني ان يرفع علم اليسار ليجاري موضة العصر انذاك ، فان ،بوروشوف، الصهيوني خرج بنظريته العجيبة عن الهرم المقلوب ، وقال انه حتى يستطيع اليهود ان يسهموا في الصراع الطبقي ، فلابد من حصولهم على ارض يقيمون عليها مجتمعا ومن ثم يمارس هذا المجتمع الصراع الطبقي .. وهذه الارض هي فلسطين !!!

واذا ؟ ؟

فان المراوغة الصهيونية التي استغرقت زمنا طويلا في الاعتراف بالانتفاضة الفلسطينية تعود الى ان هذه الانتفاضة من حيث هي سؤال كبير ملح ومن حيث هي ضغط واقعي وموضوعي ، تجبر الكيان الصهيوني على مواجهة حالته الانفصامية .. وهم يخافون دائما في الكيان الصهيوني من ان تنكر ،المسبحة، ، ولاتبقى في الخيط حبة واحدة ، فيهربون الى الانكار ، واود هنا ان انقل نقاشا خاطفا ومتوترا جرى عام ١٩٨٧ بين مناحيم بيغن واحد التلاميذ الصهاينة في معهد ،التخنيون، في مدينة حيفا ، سال ذلك التلميذ رئيس وزرائه انذاك مناحيم بيغن ..

- من هم الذين يقصفون مستوطناتنا الشمالية بالكاتيوشا ؟

اجاب بيغن :

- انهم - انهم المخربون الفلسطينيون

قال التلميذ بانفعال :

- انت تقول انهم الفلسطينيون .. فلماذا لاتعترف بذلك علنا ؟

فرد بيغن بهدوء ..

- اذا اعترفنا بذلك ، فيجب ان تخبر عائلتك بمغادرة البيت الذي يسكنونه في حيفا لانه ليس بيتكم .

الصورة تتضح اذاً ، الاعتراف ولو بحقيقة جزئية معناه الاعتراف بالحقيقة الكاملة وهي حتمية زوال الاحتلال ، والحل في الفكر الصهيوني هو الهروب دائما الى الامام ، والمزيد من الانكار والتصاق هذه الذات الصهيونية المنفصمة بقوة خارجة عنها لانقاذها بشكل كامل ..

الانتفاضة تخلخل البنيان الصهيوني

وفي اجواء الانتفاضة الفلسطينية ، يشتد وقع الخلخلة في البنيان الصهيوني ، سواء على مستوى الممارسات البشعة ، او الارهاب الاسود ، او العنف الاعمى المجنون ، الذي وصل الى حد دفن بعض الشبان الفلسطينيين وهم احياء ، والحرب القذرة ضد الاجنة في ارحام الامهات الفلسطينيات ، وموجات الحقد المنفلت من قبل قطعان المستوطنين ، ووحشية الجنود الصهاينة الذين يتجمعون بالعشرات وينهالون ضربا بالهراوات على طفل فلسطيني واحد لايكاد يتجاوز الثانية عشرة او الثالثة عشرة من عمره ، وصور البشاعات الاخرى التي نراها كل يوم ، ومايعادل ذلك من فقدان لصورة التعاطف التي نسجتها الحركة الصهيونية منذ عشرات السنين ، وسقوط اكذوبة التحضر والديمقراطية وتفوق الصهيونية على النازية نفسها في مجال الجريمة ..

ويشتد وقع الخلخلة في البنيان الصهيوني ، على مستوى الاطروحات المتداولة والمتناقضة في مجال البحث عن حل للخروج من المازق .. ترك الاراضي المحتلة وهذا معناه سقوط اصطلاحات (يهودا والسامرة) واية حصانة تبقى بعد ذلك (لتل ابيب وناتانيا) هكذا يقول بعضهم ، ام ضم الاراضي المحتلة .. وحينئذ اين تذهب فكرة الدولة ،العبرية، الخالصة او طرد الفلسطينيين (٢ مليون فلسطيني) فهل هذا ممكن ؟ وماذا ستكون نتائجه ؟ .. هذه الاطروحات المتداولة المتناقضة تعكس نفسها بقوة عند ،ديفيد ليفي، الذي قال مؤخرا في مقابلة اذاعية مع راديو العدو ..

[اننا نعيش في دولة مرتبكة .. وانني اخاف ان يؤثر هذا كله على معنويات ووحدة الشعب الداخلية .. اننا لانستطيع ان نتخذ قرارا] ..

ويشتد وقع الخلخلة في البنيان الصهيوني ، لان الصهاينة الذين صفقوا اعجابا بانفسهم قبل اكثر من خمس سنوات لابعاد الفلسطينيين بعيدا جدا من شواطيء البحر الاحمر ، الى شواطيء المحيط الاطلسي ، لم يصدقوا انفسهم ، فاية غرابة في ان يعود الفلسطينيون من اول الدنيا مع العلم ان نصفهم موجود فعلا في ارض الوطن ..

وتشتد الخلخلة في البنيان الصهيوني ، لان بعض الصراعات التي ظهرت في السنوات الاخيرة داخل الكيان الصهيوني والتي تدور كلها حول الابقاء على الاحتلال والحصول على ،راحة الضمير، في وقت واحد ، مثلما يقول ،غروسمان، في ،الزمن الاصفر، ومثلما يهذي بعض شعراء ،الموجة الجديدة، في الكيان الصهيوني . الذين يطلبون منا مالا يطاق .. ان نبكي على ذكريات طفولتنا المذبوحة ، وان نغفر لهم احتلالهم لبيوتنا لان لهم ايضا ذكريات طفولة لانعرف عنها شيئا . وكذلك الصرعات التي اطلقها بعض ،الاسرائيليين، من اجل تلطيف وجه الاحتلال اي نظرية ،الاحتلال المهذب، نقول ان بعض هذه الصرعات قد انطفات نهائيا . وجمهور المروجين له برعونة هنا وهناك لم نعد نسمع لها صوتا . لانه على حد تعبير صحيفة ،الهرالد تربيون، البريطانية :

[فان الاشياء الجدية تجبر الجميع على ان يتناولوها بجدية ، وان انهاء الاحتلال ،الاسرائيلي، للاراضي المحتلة ، ليس خيارا من بين خيارات كثيرة متوفرة .. بل هو الخيار الوحيد في ظل الانتفاضة الفلسطينية] ..

وثمة محطات كثيرة ومظاهر متعددة

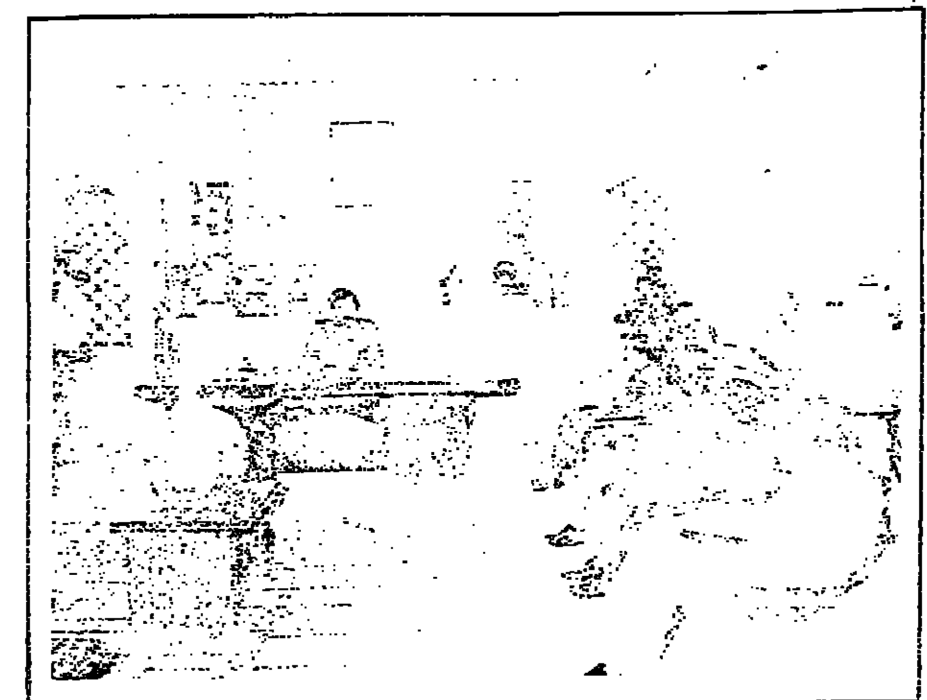
لهذه الخلخلة التي تحدثها الانتفاضة الفلسطينية في البنيان الصهيوني ، لعل اوضحها جميعا ان الفرقاء المتخاصمين والشركاء المتناقضين في ،عربة، السلطة الصهيونية ، يتركون كلهم اجتهاداتهم جانبا ، ويتخلون عن نظرياتهم ،البراقة، في الحل السحري ، فشمعون بيريز لم يعد يتحدث عن الاجيال الفلسطينية في ظل الاحتلال بانها [جيل البسكويت والشيكولاته .. والرفاهية التي نعموا بها في ظل المدنية ،الاسرائيلية،] واسحق شامير لم يعد يتحدث عن ان ،مذابح ماقبل اربعين سنة التي كان احد ابطالها يمكن ان تتكرر الان وتحل المشكلة، بل جميعهم في ،عربة، السلطة الصهيونية ..

في انتظار الجهد العربي

والفلسطينيون الذين يواصلون انتفاضتهم العارمة والشاملة التي تتقدم باتجاه العصيان المدني الكامل وما يترتب عليها من اعباء ثقيلة وتضحيات جسام ، يتجهون بالامل الى اخوتهم العرب ، ليس فقط من اجل رغيف الخبز ، وليس فقط من اجل الكف عن ملاحقة الانسان الفلسطيني كانما هو لعنة سوداء ، وليس فقط من اجل اعطاء الانتفاضة مساحة في محطاتهم التلفزيونية ولو بمستوى التلفزيون الكندي او الاسترالي ..

بل من اجل ان يستوعب الاخوة العرب حقائق الانتفاضة ومعطياتها والتحرك الجدي على ضوء ذلك بما يحقق الامن القومي العربي الذي يخص كل واحد منهم وبشكل ملح ..

فهل ينتظر الفلسطينيون طويلا ؟ !!









لقطات من زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المحافظة الاولى نينوى

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

العراقية الماجدة تحتفل بعيدها .. وبذكرى تأسيس اتحادها

الرفيق مزبان خضر هادي : استلهمنا من صبر وصمود المرأة العراقية دروسا عظيمة في البذل والتضحية والفداء

كتب ـ صائب عبدالمحسن :



برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (العراقيات الماجدات سيظل ايمانهن بالله والوطن والقائد ذخيرة المقاتلين وعدتهم في مواجهة الملمات).. احتفل القطر امس بالذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق وتستمر الاحتفالات لاربعة ايام ..

وقد اناب سيادته الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي لحضور الاحتفالات ..

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الجمهوري بعدها تليت ايات من الذكر الحكيم ثم قرات سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركتنا العادلة معركة قادسية صدام المجيدة ..

ثم القى الرفيق مزبان خضر هادي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى العراقيات الماجدات واتحادهن المناضل ..

وفي مايلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد الرفيق مزبان خضر هادي ..

ايها الحضور الكرام

في هذا اليوم الخالد .. يوم عيد المرأة العراقية يسرني ويشرفني ان احييكم وانقل اليكم تحيات قائد مسيرتنا ورمز عزتنا الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله مباركا ومهنئا العراقيات الماجدات بهذا العيد الذي جعله سيادته عيدا للعراقيين جميعا لاهمية دور المرأة العراقية الماجدة وتقديره للتنظيم النسوي الذي يرعى قضيتها ويعمق دورها في المجتمع ..

لقد اعطى حزبكم القائد . حزب البعث العربي الاشتراكي للمراة دورها وادرك ابعاد قضيتها وحتمية مشاركتها في كل نواحي الحياة في بناء المجتمع الجديد ووضعها في موقعها اللائق والمتكافئ مع الرجل في موقع العمل والابداع والبناء والتعليم .

ومنذ بدء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة حدثت تحولات جذرية في مجتمعنا على جميع الاصعدة في فترة زمنية قياسية وحظيت المراة بنصيب وافر من المكتسبات بدءا بالتشريعات التي نظمت حياة المجتمع الجديد وهيات الظروف المواتية لاحداث التغيير السريع والمتوازن مما جعله اكثر استعدادا لتقبل الادوار الجديدة للمراة في الحياة العامة بكل مجالاتها وعلى راسها التعليم والعمل حتى وصلت نسبة مشاركتها في العمل بكل قطاعاته الى اكثر من ٢٥ ٪ من حجم قوة العمل وهذه اعلى نسبة مقارنة بمشاركة المراة بالعمل في كافة الاقطار العربية . ومن هنا نقول ان تجربة المراة العراقية اصبحت تجربة رائدة في العالم العربي والنامي كما ان المراة العراقية ذاتها اصبحت قدوة لمثيلاتها من نساء العالم اجمع ..

ايها الحضور الكرام

ان ماتحقق في العراق من تقدم مشهود كان يمثل خطرا يهدد كافة اعداء امتكم العربية ممن اخافتهم نهضة بلدكم العظيم وماسفرت وستسفر عنه من نتائج ادركها العدو قبل الصديق عما حدا بالتحالف الصهيوني ـ الفارسي ـ الامبريالي ان يسارع بتوجيه من اختاره من اداة تمثلت في نظام خميني الحاقد لكي يشن عدوانه اللئيم على العراق .

الا ان يقظة قيادتكم الحكيمة وعلى راسها القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وصمود شعبكم وجيشكم كانا السد المنيع الذي تحطم عند اقدامه ذلك الغزو الهمجي الاصفر . وكان دور المراة العراقية في ظل ظروف الحرب دورا متميزا بقدرتها على العطاء والبذل وتجسيد روح النصر والحماسة في نفوس المقاتلين معززة بذلك الجبهة الداخلية وشد ازر المقاتلين الابطال وكان لجهدها هذا اثره البالغ في صمود العراق طوال سنوات الحرب ، وان هذا الدور ماكان لياخذ ابعاده الكاملة في حياة شعبنا دون وجود ذلك التنظيم الجماهيري الفاعل متمثلا في اتحادكم .. الاتحاد العام لنساء العراق الذي جسد خير تجسيد اهداف قيادة الحزب والثورة وترجمها الى خطوات عملية في التعبئة والتوعية ..

وسيبقى للمراة واتحادها المجاهد الدور الايجابي والفاعل في بلورة الوعي الاجتماعي والوطني لانجاح الحملة الوطنية لزيادة الانجاب ردا على جريمة الاوغاد في مدرسة بلاط الشهداء واستجابة لنداء القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه الى العراقيات الماجدات ..

ولقد كان للدعم الكبير الذي اولاه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه شخصيا اثره البالغ في تمكين اتحادكم من تحقيق مهامه المطلوبة وبذل المزيد من العطاء والتضحيات حتى تحقيق النصر النهائي بصمود جيشكم وشعبكم واصرارهما على انتزاع حقوق العراق كاملة حتى تتحقق الارادة الدولية المتمثلة بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي رحب به العراق كما ورد وبتسلسله كاملا والذي مازال عدوكم يراوغ ويرفض قبوله سعيا لكسب المزيد من الوقت لشن عدوانه الجديد متحديا الارادة الدولية واجماعها الكامل ..

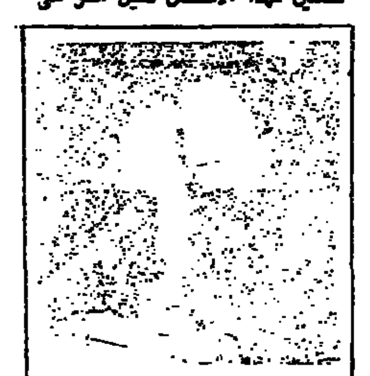
اننا في هذا اليوم .. يوم عيد المراة العراقية نحيي المراة العربية في كل مكان ونخص بالتحية والاكبار المراة الفلسطينية المناضلة في الارض المحتلة في فلسطين التي عبرت من خلال صمودها وانتفاضتها الاخيرة ابلغ التعبير عن انتمائها الحقيقي والمصيري لامتها العربية .

ختاما نحيي من هذا المنبر المراة العراقية فهي الصابرة الصامدة.. هي ام الشهيد .. واخت الشهيد.. وزوجة الشهيد . التي استلهمنا من صبرها وصمودها دروسا عظيمة في البذل والتضحية والفداء لتراب الوطن المقدس وهي ام المقاتلين الابطال الذائدين بالروح وبالوفاء دفاعا عن العراق الاشم وكما نحيي من هذا المنبر الرجال النشامى رجال التصنيع العسكري وهم يصنعون صواريخ الحسين لدك عاصمة الدجل والشعوذة في قم وطهران ثارا لشهدائنا الابرار الذين روت دماؤهم ارض مدننا ومن اجل ان تبقى راية العراق خفاقة في ظل القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه والسلام عليكم ورحمة الله ..

ثم القى السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية كلمة نيابة عن المنظمات الجماهيرية قال فيها ان احتفالنا بهذه المناسبة العزيزة يجسد الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها قائدنا العظيم السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه لدور المراة وبخاصة في المرحلة الراهنة التي يواجه فيها قطرنا منذ ثماني سنوات عدوانا ايرانيا صهيونيا مدعوما من قبل الامبريالية وعملائها في المنطقة امثال نظام الخيانة والعمالة في دمشق .

: واضاف اذا مانظرنا الى مساهمة المراة العراقية الماجدة في معركة قادسية صدام المجيدة فاننا نقف باحترام كامل ازاء هذا الدور الخلاق الذي نهضت به المراة العراقية الماجدة.. الدور الذي تجاوز كثيرا حدود التوقع بل تحولت في جوهر الامر الى ملحمة كبرى ستذكرها الاجيال المقبلة بمزيد من الفخر وسيكتب تاريخ المراة العراقية الماجدة بمداد من الذهب لمعنوياتها العالية ودورها المؤثر داخل المجتمع والعائلة .

ثم القت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق كلمة قالت فيها.. ان رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذا الاحتفال دليل اخر على



مدى اهتمام سيادته المتميز بقضية المراة العراقية ودعمه لها في كل المناسبات ذات الصلة بها .

واضافت ان الفرح قد كبر وتصاعد وصواريخ الحسين تدك طهران وقم وقوتنا الجوية البطلة تفعل فعلها النافذ الى قلب العدو الاسود اللئيم لتقبر احلامه واحلام حلفائه الصهاينة بإذن الله جلت قدرته وسيبقى عراقنا باذن الله قويا شامخا عزيزا.. كيف لا والحق معه والله معه .

واستطردت بالقول ان من خلال المرحلة الراهنة التي تتميز بصمود جيشنا وشعبنا واستعدادهما الدائم لرفد الحرب بكل متطلباتها يعمل مجتمعنا بكل فئاته وافراده جاهدا لبناء مستقبله بارساء دعائم التنمية في حاضره . وتعبر الثورة الادارية التي نشهدها اليوم في كافة مجالات حياتنا والتي اخذت حيزا كبيرا من جهد واهتمام رئيسنا المناضل صدام حسين حفظه الله عن تصميم شعبنا وقيادته على المضي في بناء اسس التنمية باسلوب علمي وعقلاني وقد اصبح السعي المتواصل لتحقيق التقدم العلمي في كافة مراحل التعليم والمعرفة هدفا مطلوبا واقترن من ناحية اخرى باهتمام كبير انصب لتكريس حالات الابداع العراقي في كل مجالات الحياة ولعل اوضحها واكثرها تعبيرا عن حسن الاداء كان ماشهدناه عن تفوق على الصعيد العسكري لن يمضي وقت قصير حتى نجده ممتدا ان شاء الله ليشمل جوانب حياتنا الانتاجية المدنية الاخرى .

واضافت ان ماحظيت به المراة العراقية واتحادها من مكتسبات تدعم دورها ماكانت تتحقق لولا ذلك الدعم والاسناد من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي اكده عبر خطاباته واحاديثه وتوجيهاته في كل المناسبات ذات الصلة بمهامها مما عزز ثقتها بنفسها وبقدراتها .

الى جانب ذلك كان لدعم واهتمام الرفاق المسؤولين في مؤسسات الدولة ومنظماتها الرسمية وغير الرسمية ابلغ الاثر في قدرتها على تادية ماأوكل اليها من مهام والتزامات واننا لعلى ثقة ان المراة العراقية الماجدة التي قدمت من العطاء والتضحيات ما جعلها تقف في مستوى واحد مع مقاتلينا الابطال على طول جبهة القتال لقادرة ان تبقى ابدا اهلا لثقة قيادتها ومجتمعها بها مستعدة للبذل والتضحيات مهما غلت مبرهنة اصالة منبتها وعمق وفائها وقوة التزامها بمبادئها وايمانها المطلق بعدالة قضيتها وقضية مجتمعها حتى يتحقق النصر النهائي والحاسم لعراقنا الابي باذن الله .

واختتمت السيدة منال يونس عبدالرزاق كلمتها بالقول باسم المراة العراقية الماجدة نحيي شهداءنا الابرار المصابيح التي تنير قلوبنا وعقولنا ونحن نجتاز درب النضال الطويل في طريق بعث مجد الامة العربية ، كما نحيي حماة الوطن ، ابطال القادسية الثانية مقاتلينا الاسود الرابضين على طول الجبهة الشرقية الذين سينتزعون النصر النهائي قريبا باذن الله تحت راية قائدنا المنتصر صدام حسين حفظه الله .

والقيت في الحفل العديد من القصائد والاناشيد التي عبرت عن حب الشعب العراقي العظيم لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين ولجنده الميامين ولرجال التصنيع العسكري .

وحضر الاحتفال السيدان عبدالقادر عزالدين وزير التربية وعبدالتواب ملا حويش وزير الصناعات الثقيلة وعدد من المسؤولين .

تصوير : بشير الغزاوي

لقطات

كانت تؤدى فعاليات في مقر الاحتفال منها لوحة جماهيرية مثلت

صورة للقائد العظيم ـ صدام حسين محاطة بكلمة « فؤاد العراق » في حين

كانت الموسيقى الشعبية تعزف « يا كاع ترابج كافوري » مع صدى

الجمهور الذي غص به موقع الاحتفال .

وارتدت النسوة الازياء الشعبية لمختلف مناطق القطر .

من شعارات المهرجان :

« ليس لصبركن بين النساء مثيل وليس لعطائكن وتضحياتكن نهاية » .

« العراقية الماجدة تعاهد القائد على ان يبقى علم العراق خفاقا في ذرى المجد » .

« قسما يا عراق .. سنبقى ابدا ينبوعا للعطاء الذي لا ينضب » .

الرئيس القائد يكرم نادي الزوراء الرياضي

كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين نادي الزوراء الرياضي وفريق كرة القدم في النادي لادائه الجيد ومستوى تصرفهم الاخلاقي في دوري اندية القطر بكرة القدم .

في برقية للسيد الرئيس القائد
الفرع الرابع للحزب الثوري الكردستاني يؤكد الوقوف صفا واحدا للدفاع عن العراق العظيم

جدد اعضاء وكوادر الفرع الرابع للحزب الثوري الكردستاني بمحافظة دهوك عهد الحب والوفاء لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدوا في برقية رفعها الحزب الى السيد الرئيس القائد في ختام ندوة

جماهيرية وقوفهم صفا واحدا للدفاع عن العراق العظيم ضد الاطماع الايرانية .

واستنكروا في الندوة التي حضرها سكرتير اللجنة المركزية واعضاء المكتب السياسي للحزب المواقف الخيانية لحافظ اسد وتحالفه مع اعداء الامة العربية والاسلامية .

واع

المعدات والمواد الزراعية المسموح باستيرادها بدون تحويل خارجي

تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة رقم (٥٢) الصادر في ١٩٨٨/٢/١٤ م الخاص بالاستيراد بدون تحويل خارجي . تنشر اليوم المعدات والمواد الزراعية المسموح باستيرادها وفقا للقرار .

المعدات والمواد الزراعية

الات ومعدات الدواجن ، مستلزمات تربية النحل ، معالف اوتوماتيكية مناحل ، حاضنات ، مضخات زراعية ، اجهزة ري بالتنقيط ، اغطية بلاستيكية ، مكائن قص الثيل ، محارير شباك وحبال الصيد ، حاصدة حبوب ، حاصدة رز ، ساحبات كبيرة وصغيرة ، عربة ٨ طن ، فدان خماسي ، خرماشة ، سكينة تطعيم ، مقص تقليم ، منجل ، كرك ، مرشات زراعية للمكافحة ، مرشات ماء زراعية ، اقفاص لنقل الدجاج ، اكياس شبكة (بولي اثلين) ، اجهزة ومعدات ضغط ، بذور واثمار للانبات .

تقرير

عقدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اجتماعا لمناقشة التقرير السنوي الثالث عشر لرئاسة المجلس التنفيذي لعام ١٩٨٧ والمتعلق بنشاطات وانجازات الامانة العامة لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية خلال العام الماضي ..

واعدت اللجنة تقريرا مفصلا تناول ملاحظاتها ومقترحاتها لمناقشتها في دورة المجلس التشريعي المقبلة والتي ستبدا في السبت الاول من نيسان المقبل ..

اكاليل على نصب الشهيد لمناسبة عيد المرأة العراقية الماجدة

وضعت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وعضوات المكتب التنفيذي للاتحاد اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الاحتفالات بعيد المراة العراقية الماجدة ..

ووضعت ايضا اكاليل زهور للمناسبة من اتحاد النساء العربي

العام وزوجات رؤساء وممثلي الهيئات

الدبلوماسية العربية والاجنبية

ووزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتربية ..

وزارت المشاركات في وضع الاكاليل معرض الصور الفوتوغرافية بالنصب

الذي يجسد المراحل النضالية لحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين واسهامات نساء العراق في معركة

البناء والنهوض والدفاع عن الوطن ..

اكتشاف

اعلن في وزارة الصناعات الثقيلة عن اكتشاف مادة (البنتونايت) التي تستعمل في اعمال حفر ابار النفط وبعض الصناعات الاخرى .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة لـ « واع » انه تم استخراج ٥٠ الف طن من هذه المادة التي كان العراق يستورد بحدود (٤٠) الف طن سنويا منها .

واضاف ان الوزارة زودت بعض المنشات الصناعية بهذه المادة لاستخدامها في عمليات حفر ابار النفط واعمال تقنية وترشيح الكبريت .

واع

ندوة لشركة نفط الجنوب

هنأ منتسبو شركة نفط الجنوب السيد الرئيس القائد صدام حسين على ملحقه ابطال التصنيع العسكري من ابداعات تاريخية لخلق مستلزمات الدفاع عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة بدك اوكار الشياطين الخمينيين الصهاينة في طهران وقم ..

واكدوا في ندوة موسعة عقدتها الشركة لمناقشة حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع الصحافة الكويتية استعدادهم التام للدفاع عن الوطن الغالي .

دراسة حول الطفولة

اعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دراسة ميدانية حول الطفولة في العراق .

وتناولت الدراسة اهتمامات واحتياجات الاطفال وسمات كل مرحلة من مراحل عمرهم وتكوينها البايولوجي وتاثير العائلة والمجتمع على اكساب الطفل للعادات والتقاليد التربوية والاجتماعية .

منح ٢٧٥٠ اجازة استيراد بدون تحويل خارجي

منحت الشركة العامة للاستيراد والتصدير خلال الاسبوعين الماضيين (٢٧٥٠) اجازة استيراد سلع ومواد بدون تحويل خارجي بلغت اقيامها اكثر من (٣٣) مليون دينار .

وقال مصدر في الشركة لـ (واع) امس ان الشركة منحت خلال الاسبوع الاول لبدء العمل بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٨ الذي خول الاستيراد بدون تحويل خارجي (٤٥٠) اجازة استيراد بقيمة ثمانية ملايين دينار .

واضاف ان عملية الاستيراد بدون تحويل خارجي التي بدأ العمل بها منتصف الشهر الماضي ستعطي على

المدى البعيد مردودا اقتصاديا كبيرا ومرونة عالية لحركة المعروض السلعي في الاسواق المحلية واستثمار مدخرات العراقيين بشكل افضل .

مناقشة سير حملة تشييد المدارس بالبصرة

ناقشت لجنة الحملة الوطنية لبناء المدارس في محافظة البصرة الباسلة في اجتماع عقدته لرؤساء الوحدات الادارية واللجان المكلفة بالمتابعة سير حملة تشييد المدارس وتوفير مستلزماتها .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفيق ممثل قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي اضافة مدرستين الى المدارس المقرر تشييدهاهذا العام في المحافظة والبالغة (١٦) مدرسة وتامين الكادر الهندسي من دوائر المحافظة لمتابعة اعمال البناء الجارية لها .

ويذكر ان ٧٦ مدرسة من المقرر تشييدها في اطار الحملة الوطنية تنتهي عام ١٩٩١ .

جبهة التحرير الارترية تدين جرائم النظام الايراني ضد بغداد والمدن العراقية

ادانت جبهة التحرير الارترية عدوان النظام الايراني على العراق وقصفه بغداد والمدن السكانية بالصواريخ وقتل النسوة والاطفال الابرياء .

ووصف السيد عبدالقادر جيلاني رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ملحقه العراق من تقدم في ميدان التصنيع العسكري بانه انجاز علمي كبير ومدعاة فخر واعتزاز العرب في كل مكان .

وجدد تاييد جبهة التحرير الارترية للعراق في دفاعه عن ارضه وسيادته وعن شرف الامة العربية وكرامتها ضد العدوان الايراني الغاشم .

واشاد السيد عبدالقادر جيلاني بدعم العراق لحركات التحرير العربية التي تناضل من اجل الحرية وقال ان العراق يعد قلعة الثورة العربية التي تناضل من اجل الحرية لما تميز به من مبدئيته الثابتة في التعامل مع قضايا التحرر .

وكان السيد عبدالقادر جيلاني رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية قد وصل الى بغداد امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام .

٢٧ مؤتمرا علميا لاعداديات وجامعات بغداد وواسط ونينوى وبابل

عقد امس الاول سبعة وعشرون مؤتمرا علميا في اعداديات وجامعات بغداد وواسط ونينوى وبابل .

وجرت في المؤتمرات مناقشة لـ (١٣٥) بحثا تناولت شؤون الطلبة

والشباب والمسيرة التربوية

والعلمية وعلاقة الطلبة بالاسر التعليمية .

انتخابات عمالية

جرت في منطقة الكاظمية انتخابات اللجنة النقابية لعمال الميكانيك ..

وتنافس في الانتخابات التي اشرف عليها رئيس اتحاد عمال بغداد ورئيس واعضاء نقابة الميكانيك والمصانع ببغداد ، سبعة مرشحين فاز ثلاثة منهم في عضوية اللجنة .

التحضير للاحتفال بيوم المدينة العربية

اجتمعت في امانة بغداد اللجنة العليا للاحتفال بيوم المدينة العربية

الحادي عشر الذي سيقام في العواصم والمدن العربية كافة في الخامس عشر من الشهر الحالي .

وسيقام احتفال مركزي كبير في منطقة حي الجهاد بهذه المناسبة يتم خلاله تشجير منطقة واسعة من الاراضي غير المستغلة على جانبي شارع صلاح الدين للمرور السريع

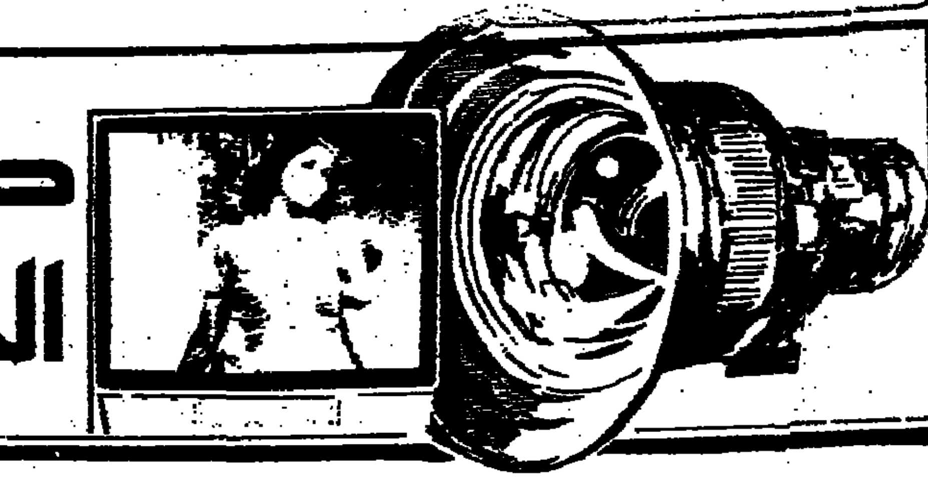
كما سيتم تشجير وتزيين مناطق من مدينة بغداد واقامة حملات عمل شعبي واسعة بالتعاون مع المنظمات الجماهيرية والحزبية ومجالس الشعب .

اجتماع لرؤساء دوائر الحكم المحلي في كربلاء

كربلاء ـ مراسل « الثورة » :

راس السيد غازي الديراوي محافظ كربلاء اجتماعا موسعا لرؤساء دوائر الحكم المحلي والمهندسين والفنيين فيها لمناقشة السبل الكفيلة بانجاز المشاريع الخدمية في وقتها المحدد .

ودعا السيد المحافظ خلال الاجتماع الذي حضره السادة رؤساء الوحدات الادارية الى اهمية تضافر الجهود وتعاون الاجهزة الادارية والفنية لتنفيذ المشاريع بكل دقة والاستغلال الامثل للزمن من اجل تنفيذ كل المشاريع الخدمية في مجال انشاء وتبليط الشوارع والارصفة في الاحياء السكنية وايصال شبكات الماء الى الاحياء الجديدة



صباح الخير

كيف تتعامل مع طفلك بعد السنة الاولى ؟

ومضة

انك لا تستطيع ان تمنع طيور الاسى من ان تحلق فوق راسك ، بيد انك تستطيع ان تمنعها من ان تعشش فيه ..

كونفوشيوس

غصن الزيتون .. الاهتمام والفوائد



حظيت شجرة الزيتون باهتمام كبير وبمكانة متميزة في التاريخ والتراث وكان غصنها رمزا للمحبة والسلام وعنوانا للامن والطمانينة لذا تراه يحيط بشعار الامم المتحدة وشعار الجامعة العربية وشعار منظمة الوحدة الافريقية .. الخ ..

ونال زيت هذه الشجرة الحظ الكبير من الدراسة والعناية فعقدت من اجله المؤتمرات ، المؤتمر العالمي عام ١٩٧٩ ، والندوات وكتبت فيه العديد من البحوث عن فوائده في العلاج وغيرها ..

وقد اكد العرب منذ القدم على اهمية هذه الشجرة في العلاج والشفاء ، حيث يستعمل زيتها في الطب ملينا وترياقا للسموم الكاوية ، وعنصرا في المراهم الطبية ..

واسم الزيتون العلمي ، اوليا يوريبا ، .. وتتكون الثمرة الكاملة من نواة مركزية صلبة وكتلة شحمية تحتوي على الزيت ..

وافضل الزيت ما اخذ من الشحمة ، واهم اصناف الزيتون هي : الصوري ، النبال ، الشملاوي ، المشن ، المنزتللو ...

وفي الدراسة التي اعدتها منظمة الصحة العالمية عن الزيتون اكدت بان الزيتون يوفر ٣٥ ٪ من الوحدات الحرارية التي تذيب الكوليسترول في مجرى الدم ومعلوم ان الكوليسترول مادة دهنية تؤثر في عمل القلب وفي سلامته ..

وزيت الزيتون هو من اطيب الزيوت النباتية .. وزيته الصالح للاكل هو المصنوع من الثمار الناضجة او التالفة او غير الكاملة او من النوى وهو احط درجة من حيث النكهة والمذاق ..

ويتراوح لون الزيت الصالح للاكل بين الابيض الرائق الى الاصفر الذهبي والاخضر الضارب الى الصفرة .. ويفصل الزيت من العصير بالترسيب وينقى ويرشح ويعتق ويصفى بازالة الاسيترين او الجزء الصلب من الدهن ..

اما انواع زيت الزيتون فهي :

١ ـ زيت الزيتون البكر الصالح للاستهلاك على حالته : مثل زيت الزيتون البكر الممتاز وزيت الزيتون البكر الجيد وشبه الجيد ..

٢ ـ زيت الزيتون البكر غير الصالح للاستهلاك .. حيث يستعمل كزيت للمصابيح ..

٣ ـ زيت الزيتون الخالص : وهو مركب من خليط زيت الزيتون البكر وزيت الزيتون المكرر ..

٤ ـ زيت ثفل الزيتون .. وهو زيت خام استخلص بمعالجة ثفل الزيتون بمذيب ويخصص لتكرير لاحق لجعله قابلا للاستهلاك البشري او للاستعمالات التقنية ..

ريسان حاتم الفهد
جامعة البصرة

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ٢١ ر١٢
صلاة العصر : ٣٥ ر٣
صلاة المغرب : ٠٥ ر٦
صلاة العشاء : ٢٥ ر٧
صلاة الفجر ليوم غد : ٥٦ ر٤
الشروق : ٢٦ ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

الطريحي ـ مدينة المنصور قرب الخطوط الجوية العراقية ..

قيس ـ شارع الكفاح ـ الفضل ..

ابو غريب ـ ابو غريب مقابل مستشفى ابو غريب الجمهوري ..

الرشاد ـ حي الرياض محلة ـ ٩١٠ زقاق ٦٥ ..

الماجدين ـ مدينة صدام قرب مركز شرطة النصر ..

النوابغ ـ الغزالية ـ حي الكفاءات قرب مدرسة الحكمة الابتدائية ..

هواتف تهمك

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية
٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣٠١١
٨٨٧٣١٠١ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة ٨٨٦٩٣٣٣
٨٨٧٧٧٧٢

سينما

● اطلس والمنصور : شيء من القوة
ليلى محمد ، خليل شوقي ، مقداد عبدالرضا
● بابل : المشاغبات الثلاث
ليلى علوي ، الهام شاهين
● النجوم : حب ٨٦
● النصر : نصيب
اميتاب بابجان ، هيما ماليني
● سمير اميس : قلعة ساغان
كاترين دينوف ، صوفيا مارسو
● غرناطة : الحامي
جاكي شان

مسرح

● مسرحية العلبة الحجرية تقدمها الفرقة القومية للتمثيل على قاعة منتدى المسرح وهي من تاليف محيي الدين زنكنة واخراج فتحي زين العابدين .

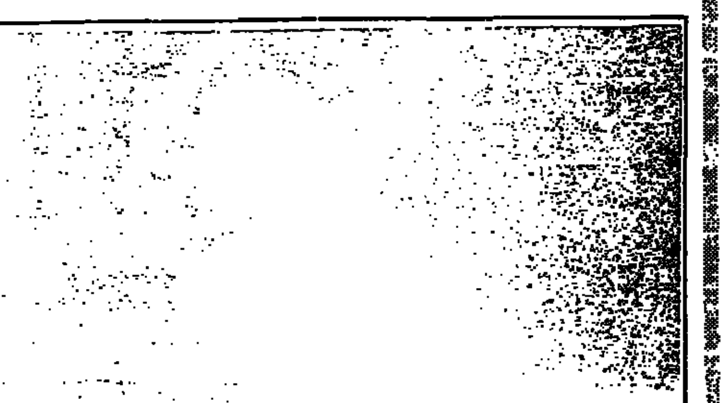
● مسرحية حكاية صديقين تقدمها فرقة المسرح الفني الحديث على مسرح بغداد وهي من تأليف محيي الدين زنكنة واخراج سامي عبدالحميد .

● مسرحية يلحوتة يامنحوتة تقدم على مسرح الخيمة وهي من تمثيل عماد بدن ، وزاهر الفهد .

● مسرحية فرجة تقدم على مسرح كلية الفنون الجميلة .

● مسرحية بيت وخمس بيبان تقدم على مسرح المنصور وهي من تمثيل سليمة خضير وبهجة الجبوري .

... وحرارة الشعر!



الدكتورة سعاد الصباح شاء لها القدر ان تكون طالبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عام ١٩٧٤ .. لقد كانت امنياتها ان تتخصص في مادة التاريخ ولكن لم تكن في القاهرة كلية لها في ذلك العام .

رغم التحاقها بالادارة والاقتصاد والعلوم السياسية الا انها مازالت عاشقة للتاريخ لانه علم دراسة الماضي لفهم المستقبل .

قالت مرة وهي تجيب على سؤال ..

كيف جمعت بين الاقتصاد والشعر .

ـ الانسان هو الوحيد الذي يستطيع ان يجمع بين المتناقضات تستطيع ان تكون الصيف والشتاء ويمكن ان تكون في القطب الشمالي وخط الاستواء .

وقد ولد الشعر قبل الاقتصاد فعندما تحاصرني برودة وثلج الارقام والمعادلات الاقتصادية اهرب الى بساتين الشعر وعندما اغرق في بحار الاقتصاد ونظرياته سرعان ما افتح نافذة اخرى على جنون الانفعالات والاحساس برحيلي الى واحة الشعر

هناك امسية شعرية للشاعرة سعاد الصباح تقام على قاعة المكتب التنفيذي لاتحاد نساء العراق الساعة السادسة من مساء اليوم .

عزيزتي الام

طفلك بعد السنة الاولى



يمر الطفل في نهاية السنة الاولى من عمره بمرحلة مثيرة فهو يبدأ بالتغير من وجوه عديدة في ماكله وتصرفاته وفي مايريد ان يفعله وفي طريقة شعوره نحو نفسه ونحو الاخرين فعندما كان صغيرا جدا عاجزا عن عمل اي شيء كان في وسعك ان تضعيه حيث تشائين وان تزوديه بما ترينه انت مناسبا من الالعاب وان تغذيه بالاطعمة التي هي في رايك انفع الاطعمة واطيبها وهو في غضون ذلك يحب ان يرى فيك رئيسته وسيدته ويتقبل ذلك بروح طيبة ..

ولكن عزيزتي بعد ان يتم طفلك العام الاول من عمره يصبح اشد تعقيدا ويبدأ يدرك بانه لم يخلق لكي يبقى طفلا دمية حتى بقية عمره بل خلق لكي يتطور الى انسان ذي افكار وارادة خاصتين به يؤكد ذاته ويثبت وجوده فيقول ، لا ، سواء بالالفاظ ام بالافعال .. فعليك عزيزتي ان تتوقفي هنا قليلا لتتصوري مايمكن ان يحدث اذا لم يكن لدى الطفل شعور يدفعه الى قول ، لا ، فانه يتحول حينئذ الى انسان الي ويكف عن التعلم والتطور وعندما يبلغ من العمر مايمكنه من الخروج الى العالم والمدرسة ثم العمل يصبح عندها موضع سيطرة جميع من يتعامل معهم ايضا وفي النهاية لايصبح قادرا على عمل شيء ما ..

المشاركة في ندوة الاعلام الصحي

تشارك وزارة الصحة في ندوة الاعلام والاتصال لتوعية ورعاية الام والطفل التي ستعقد في (ابو ظبي) في الثامن من الشهر الحالي .

وتناقش الندوة السبل الكفيلة بتحصين الاطفال ضد مرض الاسهال وتشجيع الرضاعة الطبيعية ورعاية الام الحامل والطفل والتلقيحات المطلوبة لوقايته من الامراض .

وتشارك الوزارة ايضا في اجتماعات لجان التخطيط الصحي المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب لاقطار الخليج العربي التي ستعقد في البحرين السبت المقبل .

وتتركز مناقشات الاجتماعات حول اهمية تخطيط القوى العاملة في الخدمات الصحية واتجاهات تطور كفاءة الاداء للبرامج الصحية من خلال رفع كفاءة وقابلية العاملين والاستثمار الامثل لها .

دورة علمية حول التسمم الغذائي

تبدأ في كلية العلوم بجامعة بغداد اليوم الدورة العلمية الخاصة بالتسممات الغذائية .

وستلقى خلال الدورة التي تستمر اربعة ايام عدة بحوث علمية تتعلق بالاحياء المجهرية المسببة للتسمم الغذائي يساهم فيها عدد من المختصين .

صوت

ماجدة الرومي في بغداد



المطربة ماجدة الرومي اول ماتاثرت في حياتها الفنية بوالدها الملحن اللبناني حليم الرومي صاحب قصيدة اذا الشعب يوما اراد الحياة .

اول مرة سمع بها صوت ماجدة الرومي كان عام ١٩٧٥ عندما قدمت نفسها مطربة في مهرجان قرطاج بتونس ونجحت بالمرتبة الاولى من بين الاصوات المشاركة .

وغنت من الحان والدها حليم الرومي اغنية (غني ..) الذي سبق وان غناها في الخمسينات ..

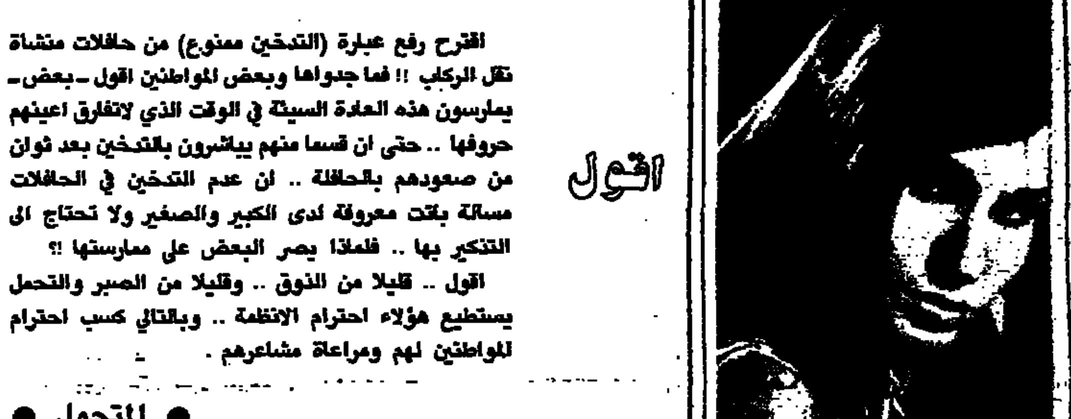
مثلت في السينما فيلم (عودة الابن الضال) لاول مرة .

ماجدة الرومي ستزور بغداد للمشاركة في مهرجان الاغنية الشبابية الذي يقيمه اتحاد الموسيقيين العرب في نيسان المقبل .

عطيل في التلفزيون

مسرحية ، عطيل ، قدمت اكثر من مرة على المسرح وهي رائعة شكسبير المعروفة والتي كتبها بعد مسرحية (هاملت) ، مثل ماقدمت على المسرح قدمت للسينما وقد جسد دور عطيل في السينما البريطاني لورنس اوليفيه ، وفي السينما السوفيتية سيرجي نبدرتشوك ، وكان اخرهم المطرب الاوبرالي (بلاسيدو) اخراج فرانسيسكو وزي .

ستتابع عطيل وفيلمه ضمن البرنامج الاسبوعي للمجلة الثقافية تمام الساعة التاسعة مساء .



لاتدخلي .. بصوت فائزة احمد

بعد شهرة المطربة نجاة الصغيرة في تقديم قصائد نزار قباني ارادت فائزة احمد ان تاخذ نفس المسار فغنت عام ١٩٧٩ قصيدة (رسالة الى امرأة) شعر نزار قباني ولحن محمد سلطان الا انها لم تنل الشهرة التي نالتها نجاة الصغيرة في اداء نزار قباني .(الاغنية تقدم الليلة في الساعة ٣٠ ر١ من اذاعة بغداد ..)

اقول

اقترح رفع عبارة (التدخين ممنوع) من حافلات منشاة نقل الركاب !! فما جدواها وبعض المواطنين اقول ـ بعض ـ يمارسون هذه العادة السيئة في الوقت الذي لاتفارق اعينهم حروفها .. حتى ان قسما منهم يباشرون بالتدخين بعد ثوان من صعودهم بالحافلة .. ان عدم التدخين في الحافلات مسالة باتت معروفة لدى الكبير والصغير ولا تحتاج الى التذكير بها .. فلماذا يصر البعض على ممارستها !؟

اقول .. قليلا من الذوق .. وقليلا من الصبر والتحمل يستطيع هؤلاء احترام الانظمة .. وبالتالي كسب احترام المواطنين لهم ومراعاة مشاعرهم .

● المتجول ●

الليلة .. من ذاكرة

عشرة اعوام هو عمر برنامج (من الذاكرة) الذي يعده ويقدمه الاذاعي المعروف سعاد الهرمزي .

الليلة يحدثنا الهرمزي عن الموسيقى العربية بين الاصالة والتجديد والمطربة فتحية احمد الصوت الذي لاينسى . مع مواويل الموسيقار محمد عبد الوهاب .. وذلك في تمام الساعة ٣٠ ر١٢ بعد منتصف الليل .. من اذاعة بغداد .

من امثال العرب

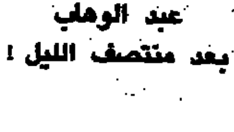
● « ارسل حكيما ولاتوصه »

المثل للزبير بن عبد المطلب في ابيات له اولها .

اذا كنت في حاجة مرسلا
فارسل حكيما ولاتوصه

● « رضيت من الغنيمة بالاياب »

الاياب : الرجوع ، وهو مثل في الخيبة ، يضرب عند القناعة بالسلامة لمن سعى الى شيء فلم ينله غير انه لم يصب او لمن يشقى في طلب الحاجة حتى يرضى بالخلاص .



عبد الوهاب بعد منتصف الليل !

اغاني محمد عبد الوهاب تحولت الى سهرة اذاعية تذاع بعد منتصف الليل من اذاعة صوت الجماهير تمام الساعة ١٠ ر٢ والاغاني هي (الصبا والجمال ـ مرت على بيت حبيبي ـ كل ده كان ليه)



مختارات « الوفاء »

● قال علي بن الجهم :

وجربنا وجرب اولونا
فلاشيء اعز من الوفاء

● قال ابن الدهان الموصلي :

قل الوفاء فلست تبلو باطنا
الا وتلفيه خلاف الظاهر

● قال المتنبي :

غاض الوفاء فما تلقاه في عدة
واعوز الصدق في الاخبار والقسم

في اللغة

● ابسبس وجمعها بسابس : القفر
● بسر : قطب وجهه
● ابتسر لونه : تغير لونه
● ابتسر الحاجة : طلبها في غير وقتها
● البسر : التمر اذا لون ولم ينضج
● البسر : الماء البارد
● المبسرات : رياح يستدل بهبوبها على المطر

كلمات متقاطعة

افقي :

١ـ والي مصري .
٢ـ دام «م» ـ سلالة ـ حضرا «م» .
٣ـ مكرر ـ اذاع .
٤ـ دولة اسيوية ـ حروف من عسكر .
٥ـ من الاقارب ـ مكرر ـ اعطي فرصة .
٦ـ من الخضراوات ـ رجوع الصوت «م» .
٧ـ اداة نصب ـ من الثمار الصلبة ـ دولة عربية «م» .
٨ـ مخرج عراقي ـ ضمير متصل «م» .
٩ـ اداة نصب «م» ـ اشاهد ـ دولة اسيوية .
١٠ـ سلاح قديم ـ من القارات ـ ثلثا سفح .
١١ـ اكل ـ اسم علم مؤنث «م» ـ شرع .
١٢ـ نحن بالانكليزية ـ واحد ـ عبودية «م» ـ للندبة .
١٣ دولة اوربية ـ نوع من السيارات «م» ..

عمودي :

١ـ عداء عالمي مشهور ـ نصر «م» .
٢ـ قل «م» ـ من اعضاء الجسم ـ نهر اوربي .
٣ـ اسم علم منكر «م» ـ من الظواهر الطبيعية .
٤ـ اترك ـ مكرر ـ مقياس ارضي ـ ابداع .
٥ـ للتعريف ـ دولة لاتينية ـ اجاوب .
٦ـ نهر في الاتحاد السوفيتي ـ مكرر ـ ربطا .
٧ـ نعم بالانكليزية ـ قطر عربي .
٨ـ سلسلة جبال اوربية ـ حرف عطف «م» .
٩ـ نوع من الاسماك ـ ضمير متصل ـ دق .
١٠ـ ناد اوربي شهير ـ اسم علم مؤنث ..
١١ـ الاسم الاول لملك المناذرة .
١٢ـ دمرا ـ من الانبياء «م» .
١٣ـ من عجائب الدنيا السبع ـ اسم علم مؤنث ..

اعداد
فاضل محمد المحنة
الشامية

حل الشبكة الماضية

ذاكرة العدسة



شط العرب ..

منير جورج

؟

هذا السؤال — المصباح : تاريخه وتطوره

يجيب عنه السيد محمد رزين المدرس في الجامعة التكنولوجية

● قبل ايام كان ابي يحدثنا عن تلك الايام التي كان يعيش فيها بعض الناس بدون كهرباء .. وخاصة في القرى والارياف . ان حديثه هذا اثار عندي فضولا في معرفة تاريخ المصباح الكهربائي فهل تعطوننا نبذة عن صناعة المصابيح في العراق . وتحققون لي هذه الرغبة ؟

محمد عبدالحسين
الشوملي / محافظة بابل

اجاب عن سؤالك مشكورا السيد محمد رزين المدرس في الجامعة التكنولوجية فقال :

ـ قبل مئة عام تقريبا نجح العالم توماس اديسون في اكتشاف المصباح ذو الفتيلة الكاربونية التي انصهرت في بضعة ايام بعد اشتعالها . ثم ادخلت بعد ذلك فتيلة التنكستن للاستعمال في عام ١٩٠٧ . وتبعتها الفتيلة الملفوفة والمليئة بغاز الاركون في عام ١٩١٣ .

ونظرا للحاجة الماسة للمصابيح كخدمات ضوئية عامة جاءت هذه التطورات . واكبرها كان عام ١٩٣٣ حيث استخدمت الفتيلة الملفوفة والملتفة وبهذا ازدادت كفاءة المصباح الضوئية الى ٢٠ ٪ . وقد وقع اختيار التنكستن كعنصر توهج في هذا المصباح نظرا لارتفاع درجة حرارة انصهاره . وقلة تبخره في درجات الحرارة العالية نسبيا . اضافة الى انه يستطيع تحويل جميع الطاقة الكهربائية الى طاقة حرارية وطاقة ضوئية .

● معمل المصابيح في التاجي ●

يلاحظ من يزور معمل المصابيح العراقية سير العمل الدؤوب وموقعه المناسب حيث ان افران الزجاج تتزود بالغاز السائل مباشرة ..

ان عناصر المصباح العراقي الرئيسية هي : البصلة الزجاجية . الفتيلة (سلك التنكستن) . حوامل المولبدنيوم . اقطاب النيكل . قاعدة المصباح وغازي «٩٣ ٪ اركون و٧ ٪ نيتروجين» ..

للمصباح العراقي العديد من الخواص الضوئية الجيدة . اضافة الى سهولة تشكيله ومقاومته العالية التي تتحمل اجهادات الشد والقص والتفتت . وقلة توصيله الحراري .

ويستخدم المولبدنيوم كسبائك تحتوي على الفولاذ وحوامل ومساند للفتائل وثمة ميزة اخرى يمتاز بها المصباح العراقي هي ان حرارته النوعية قليلة مما تجعله يسخن ويبرد بسرعة .

تضاف الى ذلك ميزة اخرى لصالح صناعة المصباح العراقي هي نقاء اجزائه الداخلية من الشوائب وتفريغه الى ضغط يتراوح بين (٠١ر٠ ـ ٠٠١ر٠) ملم زئبق باستخدام مفرغات دوارة . ويغسل عشر مرات بغاز النيتروجين ثم يملأ بنسبة حوالي ٩٠ ٪ من غاز الاركون و١٠ ٪ من غاز النيتروجين .

ومواصفات المصباح العراقي متطابقة مع المواصفات العالمية للمصابيح الوهاجة المستخدمة في البيوت واهمها : الكفاءة الضوئية والعمر الزمني ..

يقول الطبيب

مرض السكر .. تاريخه وعلاجه

● يعد مرض السكر واحدا من الامراض المستعصية على العلاج . من هنا تاتي الحاجة الى التعرف على طبيعة هذا المرض وتاريخه والجهود التي تبذل لعلاجه .. فهلا اعطيتمونا نبذة عن ذلك ؟

رباح احمد حمدي . سهيل سامي المفرجي ..
علياء خليل .

يقول الدكتور عماد مطلوب العاني / كلية طب الكوفة .

يرجع المهتمون بتاريخ الطب والعلوم الحياتية تاريخ مرض السكر الى حدود سنة ١٥٠٠ ق . م . حيث وجد على الاثار المصرية القديمة في تلك الحقبة وصف لمرض يشابه مانسميه الان بمرض السكر واول من سمى هذا المرض بالبول السكري هو (ارسطو) حيث اشار الى ان كمية كبيرة من البول تمر عبر الكلية لدى المصابين بهذا المرض . كذلك قام الاطباء اليابانيون والصينيون في القرنين الثاني والثالث للميلاد بوصف المرض .

اما الاطباء الهنود القدماء فقد اسموه بالبول العسلي في القرن الخامس للميلاد . وبينوا ان هذا المرض يكثر عند المصابين بالسمنة وعند الذين يتناولون النشويات بكميات كبيرة . كما وصف الاطباء العرب مرض السكر وكان في مقدمة من وصفه من الاطباء العرب هو ابن سينا حيث وصف مرض السكر واعراضه التي تكمن في اختلال الشهية والالتهابات التي تصاحب المرض . كما ان ابن سينا كان اول من ميز بين مرض السكر الاولي والثانوي . اما في اوربا في القرون الوسطى فلا يوجد الا القليل من المصادر حول هذا المرض .. كما ان معظم الدراسات في تلك الحقبة ربطت مرض السكر بالتهابات الكلية او المعدة او الجهاز العصبي او الكبد او الدم . حتى جاء العالم (لانكريكس «١٨٨٠») والعالم (فوريج «١٨٨٤») اللذان ربطا مرض السكر بالبنكرياس . كما قام العالمان (ميرنج ومنكو وسكي «١٨٨٩») بازالة البنكرياس من الكلاب ولاحظا حدوث مرض السكر وبذلك ازالا اي شك في علاج المرض بالبنكرياس ..

وقد عد نجاح العالمين (بانتج وبست «١٩٢١») في استخلاص الهرمون الخافض للسكر بالدم من جزر لنكر هانس خطوة بالغة الاهمية في تاريخ مرض السكر . حيث نجح هذان العالمان بعد عدة تجارب استحقا عليها جائزة نوبل للعلوم الطبية في فصل الهرمون من بنكرياس العجل وعند زرقه في الكلاب التي عرضت لمرض السكر بعد رفع البنكرياس رجعت هذه الكلاب الى حالتها الطبيعية . وسمي هذا الهرمون (ايلتين) في اول الامر الا ان العالم (مكلاود) الذي سمح للعالمين باستعمال مختبره لاجراء التجارب لم يستسغ الاسم فاسماه (انسولين) . اضافة الى معالجة مرض السكر بواسطة الحقن بالانسولين ومشتقات السلفانو مايد التي تؤخذ على شكل حبوب فان محاولات زرع جزر لنكر هانس جارية منذ سنين . الا ان هذه التجارب تتعرض الى العديد من المشاكل منها حفظ الجزر في وسط انتقالي ورفض الجسم للانسجة الا ان التجارب التي نجحت مؤخرا والتي كانت اولها عملية نقل جزر لنكر هانس المفصولة من قبل (بالنجر ليسي «١٩٧٢») في الفئران المصابة بمرض السكر اعطت املا بنجاحها في معالجة الانسان .

ان البحوث التي اجراها العلماء ومئات البحوث الجارية الان على جزر لنكر هانس وعلى مرض السكر وعلاقة الوراثة والسمنة والمحيط بهذا المرض تدعو الى امل في علاج هذا المرض .

هل تساهم معنا ؟
سؤال الاسبوع هو

لكل سؤال جواب

سواح ام سياح ؟

● هل تقول في جمع (سائح) سواح ام سياح ؟

اسامة عبدالجليل .

ـ الصحيح ان تقول : (سياح) كما اكد ذلك الدكتور ابراهيم السامرائي في كتابه (التطور اللغوي) .

افعال تبنى للمجهول

● هناك افعال تبنى للمجهول دائما فهل يمكنكم ذكرها لنا لنستفيد منها في الإستعمال ؟

سناء محمد علي ـ الكريعات .

ـ الافعال هي :

(استشهد) البطل و(ولع) بالارض و(عني) بواجبه و(زهي) المقاتل على اعدائه و(جن) الفنان بلوحته و(طل) الدم اي اهدر . (صم) المريض . (غم) الهلال) . (اغمي على الطفل) (اشتهر) الرياضي ..

ميليشيا

● نسمع في السنوات الاخيرة كلمة (ميليشيا) فماذا تعني هذه الكلمة ومن اين انحدرت الينا ؟

نزار عبدالواحد ـ الاعظمية .

ـ جاء في الموسوعة السياسية :

ـ الميليشيا : تشكيلات من الفرق التي تتالف من متطوعين مدنيين ـ يتلقون تدريبا على الاسلحة . كما يقومون بمساعدة الجيش النظامي اثناء الحرب بعد استدعائهم من اعمالهم ووظائفهم ..

وجدت هذه الفرق عند الرومان واليونان القدامى ..

وكانت عندهم . على جانب كبير من حسن التدريب وجودته ..

وقد اعتمدت في العصر الحديث ـ غالبا ـ كحجر اساسي في ستراتيجية الحروب الشعبية ..

مقدمة ابن خلدون

● تعد مقدمة ابن خلدون من المخطوطات المهمة في تاريخ الفكر العربي والعالمي وقد قال عنها المؤرخ الانكليزي المعاصر «ارنولد توينبي» (ان ابن خلدون في المقدمة التي كتبها قد ادرك وتصور وانشأ فلسفة التاريخ . وهي بلا شك اعظم عمل من نوعه خلقه اي عقل في اي زمان) .

ويعدها العلماء اقدم مدون في علم الاجتماع .

والسؤال هو : يقال ان هذه المقدمة هي الجزء الاول من كتاب لابن خلدون هل هذا صحيح . وماهو اسم الكتاب اذا كان الامر صحيحا ؟

سمعان الياس ـ الموصل .

ـ انه كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر «وهو مؤلف من ثلاثة مجلدات (اجزاء) والمقدمة تمثل الجزء الاول .

معركة « عين جالوت »

● من المعارك المشهودة في التاريخ العربي معركة عين جالوت . وكانت نتيجتها نصرا حاسما للعرب .. فاين تقع عين جالوت ومن كان القائد المنتصر ؟

عبدالرحمن مصطفى كاظم ـ المسيبية

ـ وقعت معركة « عين جالوت بين جيش السلطان « قطز » الذي قاده القائد « الظاهر بيبرس » وبين الجيوش المغولية الزاحفة على الاقطار العربية . وقد وقعت المعركة قرب بيسان في شمال شرقي فلسطين . وذلك في ٣/٩/١٢٦٠ ميلادية وبهذه المعركة تم وقف الزحف المغولي على الاقطار العربية ..

ومما يذكر ان سلطان مصر المملوكي « قطز » وهو من « المماليك البحرية » تآمر على القائد « الظاهر بيبرس » وقتله وهو في طريق عودته من المعركة عام ١٢٦٠ وللظاهر بيبرس دور كبير في تصفية الصليبيين ..

اما انتصار صلاح الدين الايوبي على الصليبيين فقد تم فعلا في حطين التي تلاها تحرير القدس ثم صلح الرملة عام ١١٩٢ اي قبل معركة عين جالوت بحوالي ثمانية وستين عاما ..

من تراث المبدعين في امتنا — احمد شوقي

● كلنا قرأ شعرا رقيقا لامير الشعراء احمد شوقي ولكننا ـ وربما كنت انا ـ لانعرف الكثير عن حياته ونشاته . فهل تتفضلون بتقديم نبذة عنه ؟

عادل كاظم صبيح / مدينة صدام .

ـ احمد شوقي (١٨٦٨ ـ ١٩٣٢) ولد في القاهرة من اسرة ذات جاه . امتزجت فيها الدماء العربية بالدماء التركية . والكردية واليونانية . تعلم في مدرسة الحقوق وارسله الخديوي توفيق في بعثة الى فرنسا . فدرس الادب الفرنسي مع دراسته للقانون . وعمل بعد عودته بالديوان الخديوي . وتوثقت صلته بالقصر في عهد الخديوي عباس الثاني . فصار «شاعر الامير» المعبر عن سياسته . وحين خلع الانكليز عباس الثاني وولوا حسين كامل مكانه ابعد شوقي الى اسبانيا . وبقي هناك طوال الحرب العالمية الاولى . واطلع على اثار الحضارة العربية الاندلسية . وتغنى بها في بعض قصائده وعاد الى الوطن بعد عقد الصلح . وكان بعد عودته اقرب الى الشعور بقضايا الشعب ومشكلاته . حتى اصبح يعد نفسه شاعر الشعب والعروبة والاسلام . حاول تاليف الرواية التاريخية في مطلع حياته الادبية . ولكن نجاحه الاكبر كان في الشعر . على نمط القصيدة التقليدية . فبلغ بهذا النمط ذروته في العصر الحديث . بعد ان احياه البارودي . اما مسرحياته الشعرية التي تعد طلائع في هذا الميدان مثل مصرع كيلوباترا «عام ١٩٢٩ م و«مجنون ليلى» عام ١٩٣١ . فيميل معظم النقاد الى انها تظهر مقدرته الغنائية . اكثر من فنه الدرامي . وله شعر تغنى به كبار المغنين ..

غزة

● مدينة غزة في جنوب فلسطين مدينة عريقة جدا . وقد سماها العرب «غزة هاشم» لان هاشما جد النبي ولد فيها . ولكن ماهو اصل اسم غزة ؟

سعاد محمد علي ـ الكاظمية .

ـ اسم غزة ماخوذ من الكلمة الفينيقية (عزة) التي تعني القوة والمنعة . وغزة من اقدم مدن العالم . ويقال ان الكنعانيين .. وهم اول من استوطن ارض فلسطين ـ هم الذين بنوها . وكانت غزة عاصمة للدولة الفلسطينية التي امتدت من اسدود شمالا حتى رفح جنوبا . وقد قامت الحروب بينهم وبين العبرانيين حيث ورد ذكر شمشون الجبار الذي وضع الله سر قوته كما تقول الاسطورة في شعر راسه . ولما تمكن منه اعداؤه بمساعدة زوجته (دليلة) التي خانته بافشاء سر قوته . امسك باعمدة المكان الذي كان اسيرا به وقال جملته الشهيرة « عليّ وعلى اعدائي يارب» فهدم المكان على من فيه . ولايزال هذا المكان . في غزة يزار حيث يطلق عليه الغزيون «ابو العزم» ..

وتطورت غزة على مر العصور كمدينة ذات موقع مهم تربط ديار مصر بالشام ومحطة تمر بها القوافل التجارية القادمة من مكة ومدن الحجاز الى الشام في رحلتها الصيفية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم «لإيلاف قريش ايلافهم . رحلة الشتاء والصيف . فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع و آمنهم من خوف» ..

وكان هاشم بن عبد مناف والد عبدالمطلب جد النبي محمد (ص) سيد قريش وسادن الكعبة على راس احدى القوافل التجارية . فمرض ومات في غزة ودفن فيها ولايزال قبره فيها يزار . ويعد من اهم المعالم التاريخية في غزة . حيث اطلق عليها المؤرخون (غزة هاشم) ..

وفي مدينة غزة ولد احد ائمة الفقه الاسلامي وهو الامام ابو عبدالله بن ادريس بن شافع القرشي الملقب بالامام الشافعي .



● سمي شهر ذي الحجة بهذا الاسم لان العرب في الجاهلية كانوا يحجون في هذا الشهر الى مكة لعبادة الاصنام والطواف في الكعبة .. ولكن لماذا سمي شهر ذي القعدة بهذا الاسم ؟

● ضياء خالد ـ الكاظمية .

ـ لان شهر ذي القعدة هو اول اشهر القعود عن الحرب والقتال «اي لانه اول الاشهر الحرم» ..

مصطلحات

السادية

● ماذا تعني كلمة «السادية» ؟

ـ السادية انحراف جنسي يتلذذ فيه المرء بانزال العذاب بمحبوبه ..

والمصطلح مشتق من اسم الماركيز دي ساد . الكاتب الفرنسي الذي اتسمت شخصياته بنزوع شديد الى القسوة ..

ولكن مدلول السادية سرعان مااتسع ليشمل كل نزعة الى ايذاء الاخرين ايا كانت الدوافع . وتعد الماسوشية نقيضا للسادية وفيها يتلذذ المرء بالتعذيب الذي ينزله به صاحبه . وكثيرا ماتجتمع السادية والماسوشية في شخص واحد . فهو يتلذذ بانزال العذاب بالاخرين ويتلذذ بالعذاب الذي ينزله به الاخرون . وتعرف هذه الحالة المركبة بالسادية الماسوشية او الماسوشية السادية .

وايا كان فعلماء النفس يعتقدون ان الرجال عرضة للسادية اكثر من النساء . وان النساء عرضة للماسوشية اكثر من الرجال ..

علم الاشارة والبلاغة

ـ ٢ ـ

پول دي مان
ترجمة : عبدالواحد محمد

تظهر الطريقة غير المتقنة لاعادة صياغة النص ان القراءة الحرفية للنص ليست بالضرورة ابسط من القراءة الاستعارية . كما كان الحال في المثال الاول . فهنا القراءة الاستعارية التي تفترض مسالة كونها بلاغية ربما تكون ساذجة . بينما تقود القراءة الحرفية الى تعقيدات اعظم في البيان وفي فكرة الموضوع الرئيسة . اذ يظهر ان من الممكن تقويض المشروع الكامل المصمم بالقراءة الاولى او اعادة بنائه . بشروط القراءة الثانية التي يقرا فيها البيت الاخير حرفيا لكي يعني : مادام الراقص والرقص ليسا لشيء عينه . فقد يكون من المفيد وربما حتى من الضروري ان تفصل بينهما . ومن الممكن اضفاء نغمة حث على السؤال هكذا ، « من فضلك اخبرني ، كيف ـ استطيع ـ ان اميز الراقص عن الرقص ؟ الا ان هذا سوف يحل محل قراءة كل تفصيل رمزي تفسير متباعد . فمثلا ، ان احدية الجذع . الورقة .. و الثمرة التي رقت الى (غوته) ، سوف تجد نفسها معوضة بما هو اقل منها تاكيدا مكرورا ، اي بـ « شجرة الحياة » التي تقلن في قصيدة « تنبثب » حيث يمسك الاله « اتس » المصلوب بالثمرة متضرجة اللون والورقة الارضية معا ، او منفصلتين . والذي لايمكن ان يقال عن جسده بانه « لم يخرج لكي يسر الروح » . وتكفي هذه التلميحة للايحاء بان قراءتين مترابطتين منطقيا تماما لكنهما غير منسجمتين تماما يمكن جعلهما معلقتين بمفصلة على خط واحد يكون بتلاؤم القواعدي خاليا من الغموض لكن طرازه البلاغي يقلب الحالة النفسية . وكذلك طراز القصيدة الكاملة . رأسا على عقب . كذلك لانستطيع القول ، كما كانت الحالة مسبقا في المثال الاول ، بان للقصيدة حقا معنيين يوجدان جنبا لجنب . ويجب ان تشغل القراءتان . الواحدة الاخرى . بمواجهة مباشرة ، لان القراءة الواحدة هي بالضبط الخطا المرفوض بالاخرى ويجب ابطاله بها . كما لانستطيع باي شكل ان نتخذ قرارا صحيحا ، الى اي من القراءتين يمكن اعطاء الافضلية على الاخرى كما لاتوجد احداهما في « غياب » الاخرى . لايمكن ان يوجد رقص دون راقص ، ولا علامة دون مشار . من الناحية الاخرى ، ان سلطة المعنى بالبناء القواعدي تكون مبهمة تماما بازدواجية الاستعارة التي تصرخ عاليا من اجل التفاضل الذي تخفيه .

من الواضح ان قصيدة (ييتس) ليست حول المسائل البلاغية بل حول الصور والاستعارات ، وحول امكانية التقارب بين تجارب الوعي مثل الذاكرة والعواطف (التي تسميها القصيدة : الوجدان والتقوى و التكلف) والكينونات الممكن ايصالها الى الاحاسيس كالاجساد والاشخاص او التماثيل . ونعود الى انموذج الداخل الخارج الذي منه بدانا والذي تضعه القصيدة موضع البحث بواسطة الاسلوب النحوي (السؤال) المجعول ان يعمل على مستوى قواعدي مثلما يعمل على مستوى بلاغي . فالثنائي قواعد بلاغة . اللذان هما بالتاكيد ليسا متعارضا ثنائيا لانهما لايستثنيان الواحد الاخر باي شكل ، يفسدان ويربكان النقيضة الانيقة لانموذج الداخل/الخارج . اننا نستطيع ان ننقل هذا المشروع الى فعل القراءة والتفسير . فبالقراءة ندخل ، كما تقول ، الى داخل النص الذي كان شيئا غريبا علينا اولا ، والذي نجعل منه الان شيئا خاصا بنا بفعل الادراك . لكن هذا الادراك يصبح في الحال تمثيلا لمعنى نصي اضافي ، وحسب تعابير (اوستن) ، يصبح الفعل الكلامي اللاتعبيري فعلا واقعيا تعبيريا بالواسطة . وحسب تعابير (فريج) ، يصبح المعنى bedeutung حسا Sinn . ان سؤالنا المتواتر فيما اذا كان هذا التحويل مسيطرا عليه على وفق خطوط قواعدية او بلاغية . هل توحد استعارة القراءة حقا المعنى الخارجي والادراك الداخلي ، الحركة والتامل ، في اجمالية متفردة واحدة ؟ ويتضح هذا التوكيد بقوة وايحاء في قطعة لـ (بروست) يصف تجربة القراءة كوحدة من هذا النوع . انها تصف الشاب (مارسيل) مختفيا في فضاء غرفته المنغلق لكي يقرا . وهذا المثال يختلف عن الامثلة السابقة . بلننا هنا لانتعامل مع بناء قواعدي يعمل بلاغيا ايضا . لكننا بدلا عنه نحصل على التمثيل والقولبة المسرحية . بلغة تجربة شخص وبلغة بناء بلاغي تماما مثلما يقولب بروست مسرحيا في مقاطع اخرى كثيرة . الاستعارات بواسطة المشاهد الطبيعية او وصف الاشياء . بالشكل . فالشكل المسرح هنا هو شكل الاستعارة ، الذي هو تطابق الداخل/الخارج ، ممثلا بفعل القراءة .

ويكون مشهد القراءة ذروة لسلسلة من الافعال الجارية في فضاءات متنقلة ومؤدية الى « الرطوبة الغامضة » لغرفة مارسيل : « تمددت على سريري ومعي كتاب ، في غرفتي التي حمت ، بارتعاش ، رطوبتها الشفافة القابلة للكسر ، من شمس العصر ، وراء ستائر مغلقة تقريبا ، ومع ذلك افلح بصيص ضوء النهار ان يخترقها باجنحته الصفر ، ماكثا بلا حراك بين الخشب والزجاج ، في زاوية ، مرفرفا كفراشة . كان من الصعب ان يكون النور كافيا للقراءة ، وكان الاحساس بروعة النور الذي منحتني اياه فقط ضوضاء كلمو ...وهو يطرق الاقفاص المتربة .. هذه الضوضاء مترددة الصدى في جو مصوت غريب بالنسبة لطقس حار .. ويبدت تلك الصناديق وهي تقدح بنجيمات قرمزية . وكان الاحساس ايضا بالذباب وهو يؤدي مقطوعته الصغيرة ، موسيقى القاعة الصيفية : وهي ليست مثيرة على غرار لحن بشري مسموع بالصدفة في اثناء الصيف ، لو هي بعد ذلك تذكر به ، بل انها مرتبطة بالصيف باكثر من رابطة ضرورية : انها متولدة من الايام الجميلة ، التي تنبعث عندما تعود فقط ، حاوية شيئا من جوهرها ، انها لاتوقظ فقط صورتها في ذاكرتنا . بل انها تضمن رجوعها وحضورها الفعلي والمثير المحقق من غير توسط .

لقد ارتبطت الرطوبة الغامضة لغرفتي بضوء الشمس الكامل للشارع كما يرتبط الظل بشعاع النور . وهذا يعني انها كانت منيرة مثله تماما ، وانه منح خيالي المشهد الكامل للصيف ، بينما ، لو كنت في نزهة ، لاستطاعت احاسيسي فقط ان تستمتع به على نحو مشظى ، انه لاءم استرخائي (بفضل المغامرات التي سردها كتابي واثار سكينتي) الذي دعم ، مثل هدوء يد ساكنة في وسط جدول جار ، صدمة وحركة تيار من النشاط . »

في بداية القطعة تثبت الداخلية ايجابيا كشيء مرغوب به لتحمي نفسها ضد تدخل العوامل الخارجية . لكن هذا مع ذلك ، اذا جاز التعبير ، يجب ان يستعير بعض خواصه التكوينية من الخارج . وتوضع سلسلة من الخواص الثنائية وتميز تناقضيا بلغة استقطاب الداخل/الخارج : وهي خواص الرطوبة والظلام والاسترخاء والسكون والخيال والاجمالية المرتبطة بالداخلية المتناقضة مع الحرارة والضوء والنشاط والاحداث والاحاسيس والتشظية التي تحكم الخارج . وبفعل القراءة توضع هذه التعارضات الساكنة في موضع حركة ، وهكذا تسمح للعبة التعويضات التي يمكن بواسطتها تحقيق زعم الحالة الاجمالية . وعليه . بتاثير الجلاء والقتمة والمغري بجمال . المحدث باستعارة النور كفراشة مرفرفة ، يقال بالاقتناع ان الغرفة الداخلية تكتسب كمية من الضوء ضرورية للقراءة . وبتاثير هذا الضوء يمكن للدفء ايضا ان يدخل الغرفة ، ويجسد الحس المتزامن المسموع للاصوات المختلفة . وطبقا للرواية تعبر تلك التعويضات الاستعارية ومعكوساتها حضور الصيف في الغرفة اكثر اكتمالا من التجربة الفعلية للصيف التي يحققها العالم الخارجي . فالنص يحقق هذا الدمج ويعلق عليه بعبارات معيارية ، من الممكن مقارنتها بالطريقة التي توحي بها بحوث البلاغة التطبيقية باستخدام استعارة مفضلة على اخرى في موقف معين .

وهنا تكون الاجمالية التعويضية للاستعارة هي التي يقال عنها بانها اكثر تاثيرا من مجرد الجوار في الترابط المجازي ، وكتعارض مع الجوار الاعتباطي للمجاز ، بالصدفة ، يربط الاستعارة بمعناها المناسب . كما يقول بروست ، بـ « الحلقة الضرورية » التي تقود الى الدمج الكامل . وبتاثير هذا الدمج ، تدخل مفردات الميتافيزيقية كاملة النص : وهي مصطلحات التوليد والضرورة الفائقة والاجمال والجوهر والديمومة والحضور غير المحدث . تمثل القطعة ويؤكد الفضلية الاستعارة على المجاز بلغة مقولات الميتافيزيقية وبالاشارة الى فعل القراءة .

وياتي الاختبار الفعلي لحقيقة التوكيد في الفقرة الثانية عندما يتوجب التحقق من النسبة المتنافية للعقل والموضوعة في البداية بمزيد من التعويض . في هذه المرة ، لايكون مايجب تبادله هو خواص الضوء والظلام والدفء والرطوبة ، والجزء والكل ، بل خواص الحركة والاسترخاء . ومن الممكن ان ياتي الاغراء الكامل للنص الى حيز الوجود فقط عند استكمال الاجمالية الشكلية للضوء والظلام بالانتقال من الاسترخاء الى الحركة التي تمثل اللحظة المرجعية النصية الاضافية . ويؤكد النص هذا الانتقال بالجملة الختامية : « .. استرخائي الذي دعم ، مثل هدوء يد ساكنة في وسط جدول جار ، صدمة وحركة تيار من النشاط » . فالفعل « دعم » هنا يحمل الثقل الكامل في ربط الاسترخاء بالحركة ، والخيال بالواقع ، ربطا محكما ، كما يدعم الاساس العمود . وكما هي الحالة غالبا عند بروست ، فان الانتقال ينفذ بالعنصر السائل للجدول الجاري . وتكون الدلالة الطبيعية والتمثيلية للقطعة بالرطوبة . جذابة جدا ضمن الحالة الصيفية السائدة في « البحث عن الزمن الضائع » كلها . لكن ، يجب التذكر ، بان الرطوبة هي الخواص المميزة للعالم « الداخلي » . وعليه ليس من الممكن لها بذاتها ان تنقلنا الى نشاط العالم المعاكس . وتستثير حركة الماء طراوة ، في المنطق الثنائي للقطعة ، ترتبط بعالم القراءة والرواية الداخلي والخيالي . وبغية التوافق مع الحركة ، يكون من الضروري اقتناص احدى الخواص المنتمية الى السلسلة المعاكسة . كالدفء مثلا . ولايمكن الاكتفاء بمجرد الحركة « الرطبة » للرواية : اذ من الضرورية التوفيق بين السكون الرطب لليد مع حرارة الحركة اذا اريد للجملة ان تزعم بانها تقف موقفا حقيقيا . ويحقق هذا الانتقال ، ضمن الجملة نفسها ، عندما يقال بان الاسترخاء ، يدعم تيارا من النشاط » . وليس التعبير « تيار من النشاط » ، كما لم يعد هذا التعبير ، استعارة في اللغة الفرنسية : انه تعبير مبتذل cliche ... ميت او استعارة نائمة فقدت قيمها الايحائية والدلالية المحتواة في كلمة « تيار » .

ببساطة انها تعني « قدرا كبيرا من النشاط » ، ذلك القدر من النشاط الذي من المحتمل ان يهيج شخصا الى حد يصبح فيه ساخنا . وعليه فقد هربت هذه السخونة الى القطعة بسرية من مصدر بارد . لتغلق على رنين الخواص التضادية وتسمح بتبادلها وحلول بعضها محل الاخرى : ومنذ اللحظة التي يكون فيها ممكنا للهدوء ان يكون نشطا ودافئا بدون خسرانه لرطوبته وخاصية استرخائه المميزة ، تستطيع التجربة المتشظية للواقع ان تصبح كلا دون خسرانها خاصية كونها حقيقة .

ويجعل الانتقال بحيث يبدو مقنعا ومغريا بالتلاعب المزدوج للتعبير المبتذل « تيار من النشاط » . وتوقظ الصورة المتقاربة والمتجاورة للجدول ، اذا جاز التعبير ، الجمال النائم للاستعارة الغافية التي اصبحت ، باستعمالها الاعتيادي ، ربطا مجازيا مرسلا لكلمتين انحدتا بالعادة المحض وليس ، بعد ذلك ، بالضرورة الداخلية ، اي « الحلقة الضرورية » ، للدلالة متجاوزة الحد ، فكلمة « تيار » تعمل بتساوق دلالي مزدوج : فبمعناها الحرفي معاد الايقاظ ترحل صفة الرطوبة المميزة التي هي بالفعل جزء من الماء الجاري ، بينما بلا معناها الاستعاري تعين كمية النشاط الدال على خاصية الدفء المعاكسة . وعليه ، ليس التركيب البلاغي لهذه الجملة استعاريا حقا . انه في الاقل ، مجازيا على نحو مضاعف ، اولا لان ربط الكلمتين في عبارة مبتذلة ليس محكوما بالحلقة الضرورية التي تعكس هويتها الكامنة وحسب . بل بالعادة المشروطة بالجوار على مستوى المعنى المرجعي . والشيء الاكثر الفاتا للنظر هو ان هذا التركيب المجازي على نحو مضاعف ، يعثر عليه في نص يحتوي ايضا على استعارات عالية الاغراء والنجاح (كما في تاثير الجلاء والقتمة للبداية ، او في تكثيف الضوء في صورة الفراشة) ويؤكد هذا بوضوح تفوق الاستعارة على المجاز المرسل بلغة المقولات الميتافيزيقية .

وسوف يتضح ان تلك المقولات الميتافيزيقية لن تظل غير متاثرة بقراءة كهذه ، من قراءة شاملة لرواية بروست . وسوف يتضح اكثر باللغة الواعية لفيلسوف مثل نيتشه الذي يجب ان يهتم ، كفيلسوف ، بالنتائج المعرفية لهذا النوع من الاغراءات البلاغية الممثلة بقطعة بروست . ومن الممكن التوضيح بان النقد المنتظم لمقولات الميتافيزيقية الرئيسة التي اخذها نيتشه على عاتقه في اعماله الاخيرة . اي نقد محركات السببية ، والموضوع والهوية والحقيقة المرجعية والمنعكسة وغيرها ، يحصل على وفق انموذج التفكيك نفسه ذي الفعالية في نص بروست . ومن الممكن التوضيح ايضا بان هذا الانموذج يتطابق تماما مع وصف نيتشه ، في نصوص تسبق (ارادة القوة) اكثر من خمس عشرة سنة ، عن بناء الاستعارات البلاغية الرئيسة . ان مفتاح نقد الميتافيزيقية هذا الذي هو نفسه تلميحة متواترة على امتداد تاريخ الفكر ، هو الانموذج البلاغي للاستعارة ، او اذا فضل المرء ان يسميه ، الانموذج البلاغي للادب .

ويظهر في تلك الممارسات المواعظية بريئة المنطق ، اننا نلعب في الحقيقة من اجل رهانات عظيمة الحجم جدا . وعليه ، فما هو ضروري جدا هو ان نعرف ماننطوي عليه لغويا قراءة واعية بلاغيا لمثل هذا الانموذج هنا المعتمد على شريحة قصيرة من رواية . ثم شمل بها نيتشه النص الكامل للفكر مابعد الهيليني . كانت امثلتنا الاولى التي تناولت المسائل البلاغية ، اضفاء بلاغيات على نظام القواعد ، اي الاستعارات المولدة بالنماذج النحوية ، بينما يكون من الممكن والافضل وصف مثل بروست بكونه اضفاء قواعدية على البلاغة . فالقطعة من البناء الصياغي المعتمد على التعويض ، كالاستعارة ، والى البناء التركيبي المعتمد على الربط المشروط ، كالمجاز ، تظهر جانبا متكررا واليا للاشكال القواعدية التي تكون ذات فعالية في قطعة تبدو اول وهلة انها تحتفل بابداع موضوع تلقائي وذي ارادة ذاتية . ويفترض ان تكون الاستعارات ابتكارات ، ونتاجات موهبة ذات خصوصية شخصية عالية ، حينما لايستطيع احد ان يدعي بامتياز لانموذج قواعدي مبرمج . مع ذلك تظهر قراءتنا لقطعة بروست ، انه عندما تطرح بالضبط اعلى المزاعم الى جانب القوة الموحدة للاستعارة ، فان تلك الصور بحد ذاتها تعتمد حقا على الاستخدام الخادع للنماذج القواعدية شبه الالية .

ان تفكيك الاستعارة وجميع النماذج البلاغية ، كالمحاكاة والتجسيد ، التي تستخدم التشبيه طريقة لتغطية الاختلافات ، يرجع بنا الى الدقة الموضوعية للقواعد وعلم الاشارة المشتق من النماذج القواعدية . ومثل هذا التفكيك يضع موضع الجدل سلسلة كاملة من المفاهيم التي تكون الاسس للاحكام القيمية لخطابنا النقدي : الاستعارات ذات المكانة الاولية والتاريخ الجيني ، والاكثر اهمية ، الطاقة التلقائية لارادة النفس .

اذاً يبدو ان هناك اختلافا بين ماسميته اضفاء بلاغيات على نظام القواعد (كما في السؤال البلاغي) واضفاء قواعدية على البلاغة . كما في القراءات التفكيكية لهذا النمط المخطط له في القطعة الماخوذة من بروست ينتهي الاول بلا القرارية . وبشك معلق بحيث لايكون بالامكان الاختيار بين نمطين من القراءة . بينما يبدو الثاني وهو يبلغ الحقيقة . وان تكن عن الطريق المعاكس لعرض خطا او تصنع زائف . وبعد هذه القراءة التفكيكية لقطعة بروست لم يعد بمقدورنا ان نصدق بالتوكيد المطروح في هذه القطعة حول التفوق الجوهري والميتافيزيقي للاستعارة على المجاز . ويبدو اننا ننتهي الى حالة من الاطمئنان السلبي الذي يكون ذا انتاجية عالية للخطاب النقدي . فمثلا يستجيب النص الاضافي لرواية بروست تماما لتطبيق موسع لهذا الانموذج التفكيكي . فليس بالوسع فقط تكرار ايحاءات مماثلة على امتداد الرواية : في جميع المفاصل الحاسمة او جميع القطع التي تطرح فيها مزاعم جمالية وميتافيزيقية كبيرة (مشاهد الذاكرة التلقائية ومشغل اليستر وسباعية فانتيل والتقارب بين المؤلف والراوية في نهاية الرواية) . بل تعكس شبكة تيمية واشارية واسعة . وهي شبكة تبني القصة الكاملة . ويبقى ذلك غير مرئي بالنسبة لقارئ اقتنصه غموض استعاري ساذج ويستجيب الادب كله بطريقة مماثلة . ولو من الطبيعي ان الاساليب والنماذج تختلف الى حد كبير ، من مؤلف لاخر لكن لايوجد سبب اطلاقا لماذا مثل هذا النوع من التحليلات المقترحة هنا بخصوص بروست ، ان لاتكون قابلة للتطبيق ، مع تكييفات مناسبة بالاسلوب ، على ملتون او دانتي او هولدرلن . وفي الحقيقة سوف تكون هذه هي مهمة النقد الادبي في السنوات القادمة .

يبدو اننا نقول ان النقد هو تفكيك الادب ، والتصغير الى الدقائق البالغة لنظام قواعد القوامض البلاغية واذا اعتبرنا نيتشه كفيلسوف لمثل هذا التفكيك النقدي ، عندئذ يصبح الناقد الادبي حليف الفيلسوف في صراعه مع الشعراء . وينفصل النقد والادب حول المحور المعرفي الذي يميز نظام القواعد عن البلاغة . ومن السهل جدا ان نرى ان هذا التمجيد الواضح للناقد الفيلسوف باسم الحقيقة يكون في الحقيقة تمجيدا للشاعر كمصدر اولي لهذه الحقيقة . فاذا كانت الحقيقة هي معرفة الصفة النظامية لنوع معين من الخطا ، عندئذ تكون معتمدة تماما على الوجود السابق لهذا الخطا . ومن المشهور عن فلاسفة العلم امثال (غاستون بيشلار) او (فتغنشتاين) انهم معتمدون على ضلالات الشعراء . اننا نعود الى سؤالنا غير المجاب . هل ينتهي اضفاء القواعدية على البلاغة الى يقين سلبي ، او انه مثل اضفاء البلاغية على القواعد ، يبقى معلقا في جهل حقيقته او زيفه الخاصين به ؟

تكفي ملاحظتان ختاميتان للاجابة على السؤال . الاولى ، ليس صحيحا ان بالامكان تصغير نص بروست ببساطة الى التوكيد الغامض ـ تفوق الاستعارة على المجاز ـ الذي تفككه قراءتنا . فالقراءة ليست « قراءتنا » ، مادامت تستخدم فقط العناصر اللغوية المهياة من قبل النص نفسه فالفرق بين المؤلف والقارئ هو احد الفروق الزائفة التي توضحها التفكيكية فالتفكيكية ليست هي الشيء الذي اضفناه الى النص انها كونت النص في المقام الاول . ويؤكد النص الادبي ويرفض في الوقت عينه سلطة شكله البلاغي الخاص . وبقراءتنا للنص كما فعلنا ، كنا نحاول فقط الاقتراب اكثر من ان نكون قراء دقيقين كما كان يجب ان يكون عليه المؤلف لكي يكتب الجملة في المقام الاول

وتكون الكتابة الشعرية هي شكل التفكيك الاكثر تقدما وصقلا . وقد تختلف عن الكتابة النقدية او الاستطرادية بالاقتصاد بالفاظها . لكنها لاتختلف عنها في النوع .

لكننا اذا عرفنا وجود اللحظة التفكيكية كشيء تاسيسي للغة الادبية كلها . فقد اعدنا سرا ادخال المقولات بان هذا التفكيك يفترض له الاقصاء . ويكون هذا بمجرد الازاحة . فمثلا قد ازحنا مسالة النفس عن المشار في شخصية الرواية الذي يصبح في ما بعد المدلول في القطعة . ومرة ثانية يصبح ممكنا ان نسال مثل هذه الاسئلة الساذجة عما اذا كانت نوازع بروست ، او مارسيل ، باستخدامه اللغة هكذا

كان يخدع نفسه ام انه كان ممثلا لخداع نفسه وخداعنا على الاعتقاد بان من السهل التوحيد بين الرواية والفعل ، عن طريق القراءة . كما تؤكد ذلك القطعة ؟ ان مايدعو لمثل هذه الاسئلة ، هو العنصر المثير للشفقة في هذا المقطع الادبي كله والذي كان من الممكن ان يكون اوضح لو كان الاقتباس اطول قليلا . وتذبذب الراوية الدائم بين الذنب والخير . بالطبع انها اسئلة منافية للعقل . مادام التوفيق بين الحقيقة والخيال يظهر نفسه مجرد توكيد مطروح في نص . ويكون بهذا منتجا لنص اضافي في اللحظة التي يؤكد قراره في الهروب من الحبس النصي . لكن حتى اذا حررنا انفسنا من جميع الاسئلة الزائفة عن القصد ونصغر الرواية بحق الى مكانة ضمير قواعدي محض . الذي بدونه لايمكن للسرد التفكيكي ان ياتي الى حيز الوجود . فان هذا الفاعل subject يبقى ممنوحا وظيفة ليست قواعدية بل بلاغية . بمعنى ان هذا الفاعل يعطي صوتا اذا جاز التعبير ، الى تركيب قواعدي .

ان كلمة « صوت » ، حتى عندما تستخدم في مصطلح قواعدي . مثلما نتحدث عن صوت « صيغة » المبني للمجهول او الاستفهام . تكون بالطبع استعارة ناتجة بتطابق قصد الفاعل (المسند) من تركيب المسند اليه وفي حالة الخطاب التفكيكي الذي تسميه خطابا ادبيا او بلاغيا او شعريا . يخلق هذا الخطاب تعقيدا بارزا موضحا بقطعة بروست لقد اظهرت القراءة التفكيكية تناقضا ظاهريا اوليا . فالقطعة تثبت الاستعارة بكونها التشبيه الادبي « الصحيح » . لكنها تتقدم بعدئذ لتؤسس نفسها بواسطة مجاز غير منسجم على نحو معرفي . ويظهر الخطاب النقدي التفكيكي حضور هذا الوهم ويؤكد كشكل لحقيقته المتعذر قلبها على اية حال . لايمكن لهذا الخطاب ان يتوقف هناك . لاننا اذا سالنا بعدئذ السؤال الاخر الواضح والبسيط . في ما اذا كان الشكل البلاغي للنص مدار البحث . شكلا استعاريا او مجازيا . يكون من المستحيل اعطاء جواب ان الاستعارات المستقلة . مثل تاثير الجلاء والقتمة او الفراشة . تطرح بوصفها مجازات ثانوية في شبه جملة عامة يكون نحوها مجازيا ومن وجهة النظر هذه تبدو البلاغة مبطلة بنظام قواعد يفككها غير ان شبه الجملة المجازية هذه تمتلك كفاعلها صوتا تكون علاقته بشبه الجملة هذه استعارية مرة ثانية . ان الراوية الذي يخبرنا عن استحالة الاستعارة يكون نفسه استعارة ، استعارة تركيب قواعدي يكون معناه رفض الاستعارة المذكور بالعبارات المضادة ، كاسبقية لها . وتكون هذه الاستعارة الفاعل ، بدورها ، مفتوحة لهذا النوع من التفكيك الى الدرجة الثانية ، اي البلاغة التفكيكية لعلم اللغة النفساني ، الذي ترتبط به حاليا اكثر التنقيبات الادبية تقدما ، ضد مقاومة ذات شان كبير

وعليه ينتهي بنا المطاف الى حالة اضفاء القواعدية البلاغية على علم الاشارة . مثلما هي الحالة في اضفاء البلاغية القواعدية على العبارات اللاتعبيرية . في حالة مماثلة من الجهل المعلق . ويكون اي سؤال حول الشكل البلاغي لنص ادبي دائما سؤالا بلاغيا لايعرف حتى ان كان يسال حقا وتكون النتيجة المثيرة للشفقة قلق جهل (او قلق سعادة بالاعتماد على الحالة النفسية الانية للمرء او على مزاجه الشخصي) وليس قلق اشارة (اسناد) ـ كما يصبح واضحا من ناحية الموضوع في رواية بروست عندما تكون القراءة مجسدة دراميا في العلاقة بين مارسيل والبرتين . ليس كرد فعل عاطفي لما تفعله اللغة . بل كرد فعل الى استحالة معرفة ماقد ترمي اليه . فالادب والنقد معا ـ والفرق بينهما وهمي ـ مدانان او (ممنوحا الامتياز) الى الابد بانهما دقيقان جدا . وعليه . فهما اللغة غير المعتمدة جدا التي بها يحدد الانسان نفسه ويقيدها

[illegible] في الذكرى الالفية للمتنبي

زكي قنصل
الارجنتين ـ بوينس ايرس

يقال ابو الطيب المتنبي ـ مهما كرت العصور وتعاقبت . الحضارات ـ ينبوعا ثرا تتصارع حوله الاقلام والافكار وتدور في فلكه الابحاث والدراسات . ويظل موضع وحي يتبارى فيه الشعراء والقوالون .

ومهما تكاثر حوله الراي او تعارض فان مجال القول فيه واسع لاينطوي حتى تنطوي الارض ومن عليها . ذلك ان شعر المتنبي هو ترجمان الحياة . بل هو الحياة نفسها في كل زمان او مكان مصوغة في قالب شعري بلغ اعلى مراتب البيان البشري . فما من حالة تعرض للنفس الا وتجد تفسيرا او تعليلا لها في شعر المتنبي او قولا يحيط بها من جميع جوانبها ويرسمها في ادق تفاصيلها .

يصاب المرء بخيبة من صديق او قدر فيجد متنفسه في قول المتنبي :

ماكل مايتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لاتشتهي السفن

ومن الواضح ان السفن لم تعد تجري كما تشتهي الرياح فالطائرات اليوم تسبق الصوت والعقل البشري وصل الى القمر وحقق من المعجزات والعجائب ما لايحيط به وصف ، ومع ذلك فما يزال بيت المتنبي تعزية ورقية لمن تضيق به مذاهب الحياة ، لم تتغير فيه كلمة ولم يلتو قصد ويخدع المرء بكلمة او نظرة او ابتسامة فما ان تتقشع عن عينيه الغشاوة ويفيق من حلمه حتى ينكر بيت المتنبي :

اذا رايت نيوب الليث بارزة
فلا تظنن ان الليث يبتسم

وربما تكره قبل وقوعه في الفخ فوفر على نفسه الندامة والخسارة .

ولن امضي في هذا الحديث فقد يتشعب ويطول ونتساءل كما تساءل ابو الطيب : اطويل طريقنا ام يطول ؟

سأقتصر في كلمتي على قصيدة في نحو مئة وستين من الابيات نظمها الشاعر العراقي الموهوب محمد جواد الغبان في ذكرى المتنبي الالفية وطبعها في شكل كتيب لطيف المظهر تفضل فارسله الي مع مجموعة شعرية اخرى له بعنوان « انت لحن » تضم باقة من الشعر الغزلي الناعم جاءت دليلا على ما يتمتع به هذا الشاعر من حلاوة النغم واناقة الاسلوب ، وهل الطائر الا بجناحيه ؟

يبدأ شاعرنا المطولة بقوله :

هيهات يبلغ شاوك الاطراء
ويزيد مجدك في الحياة ثناء
اني .. وقد حلقت فوق ذرى العلا
فبلغت ما لايبلغ الشعراء
انا ذا هنا في مهرجانك خانني
نطق واعياني لديك اداء
غمرت بياني رهبة ومهابة
فوقفت فيه واحرفي خرساء

والغبان صادق في ما يقول فقد بلوت هذا الموقف واحسست هذا الاحساس يوم نظمت قصيدتي في المتنبي وظل هذا الاحساس قابضا على خناقي حتى اخر بيت . ولست اشك في ان جميع الذين نظموا في المتنبي مروا في هذا الامتحان الشاق . حدثني الشاعر القروي قال :

« لما نظمت قصيدتي في الذكرى الالفية للمتنبي بداتها بقولي :

نبي ولو ضجت شيوخ ورهبان
وهل بعد اعجاز ابن كندة برهان

ثم ارتج علي فقد خيل الي ان شبح المتنبي يحوم فوق راسي ويحصي علي انفاسي وسوف يحاسبني الحساب العسير ان انا كبوت او قصرت في ايفائه حقه . ولا اكتمك يازكي ـ والكلام لايزال للقروي ـ اني تهيبت الموقف وقضيت عدة ليال لايغمض لي جفن ، والمتنبي يلاحقني ولايفارقني لحظة ، وانا اعالج البيت الثاني فيشمس ويستعصي . وهكذا الى ان فتح الله علي وحل عقدة لساني ، فانطلقت انظم البيت واشذبه واعيد فيه النظر مخافة ان تحل علي نقمة ابي الطيب الذي كان يسدد الي نظراته النارية حتى وصلت الى قولي :

لتسجد ملوك الشعر في كل امة
اذا رفعت بند الفصاحة عدنان
فما بلغوا تلك السماء ولا دنوا
ولو طلعوا فيها شموسا لما بانوا

وهنا اخذني الاعياء والعي ثانية فاسترحت ليلتين راجعت فيها بعض شعر المتنبي لاتمثل همومه واراءه في الناس والحياة ثم عاودت النظم حتى اكملت القصيدة . وبقيت عدة ليالٍ اتلفت لكل نامة او همسة كاني اسمع وقع اقدامه ورائي » انتهى كلام القروي »

ومثل هذا الحديث سمعت من شفيق معلوف حين نظم داليته التي افتتحها بقوله :

نبي الشعر قم فلبعثه عهدا
يضير المجد الا يستردا
زمان تدق بالنجم القوافي
وتخلعها على الافقين بردا
خلعت على بني حمدان فخرا
على مر الليالي مستجدا
محامدهم غزوت بهن افقا
ومهدت الغمام لهن وسدا
لمعت على جبين الملك تاجا
وكنت لسيف دولته فرندا
كان لجيشه في كل بيت
وهزة مطلع نصرا معدا

ولا جدال في ان بصمات المتنبي ظاهرة بجلاء في رائعتي القروي ومعلوف ، كما هي ظاهرة ـ بقدر او اخر ـ في كل شعر قيل فيه ولم يستطع الغبان ـ ولا كان له ان يستطيع او يريد ـ ان يسلم من هيمنة المتنبي ، فقال في قصيدته يصف الشعراء :

ملأ السهاد عيونهم الما فلا
نوم يمر بها ولا اغفاء
حملوا هموم الناس بين ضلوعهم
نارا بها تتوقد الاحشاء
فاذا اكتوى بالوجد قلب واله
كانت له بقلوبهم اصداء
صمدت نفوسهم الابية لم ينل
من عزمها ضعف ولا استخذاء
القوا بثاقب نظرة فتكشفت
لهم على علاتها الاشياء
وتوضحت لهم الامور جلية
فالحق حق ، والرياء رياء

وفي هذه الابيات تصوير صادق للنفوس الشاعرة ، لا لنفوس الشعراء فحسب . فقد لاينظم المرء شعرا ولكنه يكون انسانا بكل ماتحمل هذه الكلمة من معنى فيفرح لافراح الناس وان لم تربطه بهم وشيجة ، ويتألم لالامهم وان كانوا بعيدي الدار ويضع لكل حرف نقطته اللازمة كما يقول المثل الغربي « فالحق حق والرياء رياء » .

ويقدم لنا الشاعر في همزيته لمحات شائقة من حياة المتنبي نستطيع من خلالها ان نتتبع مواطئ اقدامه وهواجس ضميره في الكثير من مراحل عمره . مثال ذلك :

سل سيف حمدان وقد ابقت له
ذكرا روائع شعرك العصماء
ايام في حلب صنعت ملاحما
للشعر فيها تفخر الشهباء
كم من سيوف قبله او بعده
فلت وفيك له يظل مضاء
تعلي وتخفض من تشاء كانما
بيديك صار الخفض والاعلاء

او كما في قوله :

ماكان كافور غداة قصدته
كفؤا واين لمثلك الاكفاء
هل كنت تبغي مدحه او فضحه
وبان قول الشعر فيه هراء
ورايت فيه المضحكات ، وربما
ضحك يحز النفس فهو بكاء

ويروي لنا الغبان حكاية مصرع المتنبي بابيات موجزة يقول فيها :

اودت بفتك طعنة من فاتك
علت ، وتلك الفعلة الشنعاء
ان اخطاتك يد النجاة وانما
دنياك تملأ جوفها الاخطاء

واذا كان لنا من ملاحظة ، فعلى هذا « الجوف » من دنياك وعلى البيت الاول فان « فاتكا » لم يود بفن الشاعر العظيم . وانما اودى بحياته . وكان الغبان قد ادرك سلفا ان الناس او « بعضهم » قد يسجل عليه هذا الماخذ فاستدرك قائلا :

فاذا الفناء مشى لجسمك انما
في المجد لايمشي اليك فناء
بالسوة الانسان يركب راسه
جهلا . وتملك امره الاهواء
لن يطفئوك فان مجدك مشرق
في كل منعطف له اضواء
امنت ان الفكر اخطر فتنة
والعبقرية محنة وبلاء

احسنت ! ولكن الفكر فكران ، فكر خير بناء فهو نور يضيء وطريق يسلك ، وفكر فاسد هدام لايحمل في مطاويه الا الشر والويل والفساد . وليس من ريب ان الشاعر تعمد المعنى الاول .

كان لابد في هذه الرحلة الطويلة التي اعدها الشاعر العراقي ، من الالمام بحال الشعر في هذه الايام ، ومايكتنفه من محن ورزايا ، ومايتعرض له من عبث وتهريج فقال :

ايه نبي الشعر حسب الشعر ان
تشجيك منه صرخة ونداء
يشكو لك المتطفلين ، فانهم
عاثوا به وتلاعبوا ماشاءوا
سلبوه روعته ، ورونقه ، فهل
وصلت اليك بذلك الانباء
باسم التحرر والتجدد شوهوا
منه الجمال ، فبئست الاسماء
فاذا غدا التجديد مسخا اننا
مما اتى هذا الجديد براء
الشعر ليس طلاسما عن حلها
يعيا شعور مرهف وذكاء

ان هذه الافة التي يشكو منها شاعرنا الغبان ليست وقفا على الشعر العربي ، بل هي متفشية في كل الاصقاع ـ لا في الشعر فحسب بل في النثر ايضا ـ وقد يكون لشعراء الغرب مايسوغ او يفسر هذا الشرود والتشرذم والتعمية والضياع في المتاهات ، كنتيجة حتمية لما افرزته الحربان العالميتان الاخيرتان من تمزق في الاجساد والارواح ومن خراب في الدور والمعالم ومن فقدان للقيم الروحية والفكرية ومن استهتار بالاعراف والتقاليد الاجتماعية ، ولكن ماعذر شعراء العرب في تقليد افكار لاتنبع من نفوسهم ، وتبني مذاهب لاتعبر عن عواطفهم وتتبع مناهج لاتستوي مع اساليب لغتهم وفنهم وتفكيرهم ؟

لااريد القول اني ضد التجديد فهو من نواميس الحياة . وقد جدد نزار القباني وفدوى طوقان فهللنا وكبرنا لانهما خاطبانا بلغة نفهمها ولم يغيبا في الضباب ، ولم يرفعا بيننا وبينهما سورا لاتدركه الانظار . ما اريد ان اقوله اني ضد الطلاسم والاحاجي . وكما قلت في مناسبة ماضية اني ضد « قبعات الاخفاء » ضد اساليب المشعوذين في استخراج الارانب من الاكمام ان الغموض مستقبح اذا كان مرادفا للتعمية ومقصودا لذاته . وما اصدق من قال : لو كان الغموض شعرا لكان الصمت اعلى مراتب الشعر .

وتألقت مسرحية .. «احذروا» في مهرجان بغداد للمسرح العربي

سعدون العبيدي

في كلمة نشرتها جريدة « فن » الصادرة عن نقابة الفنانين في بغداد ، لمناسبة مهرجان بغداد للمسرح العربي ، عن مسرحية « احذروا » التي اخرجها الفنان فؤاد الشطي ، لمسنا ثقل ومكانة وخبرة الشطي في مجال الاخراج ، لا على نطاق الساحة المسرحية الكويتية حسب ، بل على نطاق الساحة العربية ايضا .. ولم تدون تلك الكلمة اعتباطا . بل انها استندت على مقدمه فاننا هذا من اعمال اتسمت بالعمق الفني والتاثير الواضح . ووضعت بصمة نظيفة في تالقها وجديتها . بعيدة عن التهريج والاسفاف والركة التي رايناها في العديد من الاعمال .



لقد جاء في تلك الكلمة :

« يعرف جمهور بغداد الفنان العربي فؤاد الشطي ، كمخرج مبدع ومسؤول كفوء عن (فرقة المسرح العربي) الكويتية ، وذلك من خلال العرض الذي قدم عام ١٩٨٥ في تلك التظاهرة التي نظمها منتدى الادباء الشباب في العراق . فقد حصل الفنان الشطي على الجائزة الاولى في مهرجان المنتدى عن مسرحية (رحلة حنظلة) . ويعود الشطي الى بغداد النصر والمجد والسلام ثانية وهو يتأبط عرضا جديدا ، وصفته الصحافة الكويتية بانه اكثر ابداعا في الاخراج والتمثيل ، واحدث تطورا في الطرح ، وجديدا في الشكل .. الى اخر ذلك من عبارات الثناء والتقدير لذلك الفنان المبدع .

فهل ان ماحققه المخرج الشطي يوازي حقا تلك الانطباعات الايجابية التي تركها في اذهان المشاهدين ؟

كنت اجد صعوبة كبيرة جدا في الدخول الى صالة مسرح الرشيد ، حيث كانت امواج غفيرة من الناس تزدحم على الرصيف ، كل واحد يحاول جاهدا الوصول الى باب الدخول ، رأيت احد الاصدقاء وهو ينسحب الى الوراء كي يخلص نفسه من ضغط ذلك الزحام الهائل .

ان هذه الحالة الرائعة الصحية تعكس ابعادا عظيمة ومتطورة ، وتبرز مكانة الفنان الشطي في نظر جمهوره العراقي بصفة خاصة والعربي بصفة عامة .

فالشطي ليس بغريب علي . فقد عرفته منذ اكثر من ثمانية عشر عاما ، كان منذ البداية فنانا رافضا لكل شكل من اشكال المسرح الهزيل . يدافع دائما عن الصيغ الملتزمة المتطورة ، ويبحث عن العمق ، ويجتهد في ايجاد ماهو جديد .. مثل هذا الفنان لايمكن ان يكبو ، بل انه دائما في تالق وصعود ، فهو اذا يشكل علاقة مضيئة واضحة بالنسبة لحركة المسرح في الوطن العربي ، ومع هذا فقد كنت اتمنى ان اشاهد عملا مسرحيا متميزا في كل ابعاده الفنية .. كنت اخشى من حدوث عوارض سلبية نتيجة تعثر ممثل ، او خلل مفاجئ في الموسيقى ، او قصور في تنفيذ الاضاءة ، الى اخر ذلك من اشياء ربما تكون عاملا في هبوط مستوى العرض المسرحي .

وبعد دقائق قليلة ارتفع الستار وبدأ العرض .

استطاع الشطي ان يمسك بالجمهور منذ اللحظات الاول وحتى النهاية . لقد اعتمد الشطي في حركة الممثلين على صيغة التركيب العمودي والافقي ، فأستعمل مسطحات الديكور ومدرجاته بطريقة ذكية ووزع ممثليه على تلك المساحات المرتفعة بشكل مدروس ومتقن ، واجتهد في الابتعاد عن حالات الحجب والتكرار ، مما يعكس تفهمه وتعامله بشكل دقيق مع خطوط الرؤية الكثيرة التي تربط الصالة بخشبة المسرح ، وهذه مسألة تشكل معادلة صعبة جدا لدى المخرجين المسرحيين ، وان طريقة تطبيقها وتحويلها من صيغتها النظرية الى صيغتها العملية تكلف المخرج جهدا كبيرا ومعقدا .. انها تشكل صورة جمالية متطورة ، وتعكس رقيا فنيا غنيا ليس مألوفا بالنسبة الى غالب المسرحيات التي تقدم على مسارح الاقطار العربية ، وهذه الطريقة بعيدة التطبيق والمنال قطعا بالنسبة للمسرحيات التجارية الضحلة . تلك المسرحيات التي تعتمد على الحركات الاعتباطية والانتقالات الساذجة الغبية التي لاتقوم على فعل صحيح او اساس فني على الاطلاق .

لذلك تجد الشطي كغيره من المخرجين المبدعين القلائل لايسمح برسم حركة موضعية او انتقالية على خشبة المسرح الا بعد دراستها والتاكد من تركيبها الجمالي والفني وردود فعلها لدى المشاهد المثقف ، لذا فقد جاءت خطوط الحركة على العموم قوية متماسكة ، منسجمة مع الحدث ، فيها من الفعل الديناميكي مايكفي قطعا لشد المشاهد وحصر تركيزه نحو مايجري امامه .

ولاهمية منطقة وسط الوسط على الخشبة ، فقد فعل الشطي فعله الفني في ذلك الجيب وحاول تقويته بواسطة خطوط الاضاءة المطلوبة لابناء الحدث ، فكان مشهد السجن معبرا بوضوح عن عمق الحالة .

لقد اضاف المخرج الشيء الكثير على هذا النص الذي كتبه الاستاذ محفوظ عبدالرحمن ، ولا انكر انه نص جيد . يعتمد على الحوار القصير المحبوك بطريقة ذكية ، ويتحدث عن مأساة تاريخية حدثت بسبب خيانة الحكام في سبأ ، فكانت نتيجتها انهيار اعظم واقوى سد في العالم ، وهو سد مأرب .. تلك المأساة التي تنطبق على حالة التفكك والضياع والفوضى الموجودة حاليا داخل بعض الانظمة العربية التي تحاول خلق جو من التصدع والانحراف في الصف العربي .

وكثيرا مايترهل النص الجيد بيد مخرج ضعيف ، لكن نص (احذروا) هذا تألق بشكل واضح عندما وقع بين يدي الشطي ، هذا المخرج الجيد الذي يعرف صنعته ، ويمتلك رؤية عميقة خلاقة ، تجسدت وارتقت في الكثير من المواقف في هذه المسرحية . ولايمكن للمشاهد ان ينسى طريقة ظهور الشبح ، وظهور الفئران . واخيرا انهيار سد مأرب وتطاير قطع صخوره في الفضاء .

ادى الممثلون ادوارهم بطريقة مقنعة ، وفي مقدمتهم الفنانة سعاد حسين التي ابدعت بصوتها المعبر واسلوب القائها الجيد وادائها المتمكن ، وحضورها المتميز على خشبة المسرح . كانت ممثلة رائعة بحق طيلة مدة العرض المسرحي .

اما الفنانة مديحة ابراهيم والفنانون كنعان حمد وسليمان الياسين وعلي جمعة وابراهيم عبدالله فقد كانت بصماتهم الفنية واضحة ايضا امام المشاهد .

ان فريق العمل المسرحي هذا الذي جاءنا من الكويت الشقيق هو فريق متكامل بخلقه وفنه وحضوره ، وان (المسرح العربي) في الكويت الذي عودنا على تقديم اعمال مسرحية ناجحة ، سيما في السنوات الاخيرة ، لن يبخل علينا مستقبلا في تقديم المزيد والمزيد من هذه الاعمال التي تساهم فعلا في تدعيم الحركة المسرحية في الوطن العربي .

حول المؤتمر العلمي الاول لجمعية اطباء الصدر والقلب :

٣٠٠ طبيب يبحثون امراض القلب والرئتين

تسعى جمعية اطباء الصدر والقلب العراقية التي تاسست سنة ١٩٦٧ الى العناية بامراض الصدر والقلب بما يفيد المرضى ويزيد الكادر العلمي خبرة .. فعلى مدى ثلاثة ايام (٢٢ ـ ٢٤ شباط ١٩٨٨) اجتمع مايربو على ٣٠٠ طبيب ومن مختلف انحاء القطر ليبحثوا ويناقشوا على مايزيد من ٣٥ بحثا علميا في شؤون امراض القلب والرئتين .

وعقدت ثلاث ندوات لمناقشة امراض الاصابات الصدرية والقلبية ومرض التدرن الرئوي ، ولم يقتصر النشاط العلمي على ذلك بل كان للعلماء الضيوف دورهم في محاضرات علم شاملة وكذلك كان الدور مشهودا لمعرض الكتاب الطبي والدواء الخاص بامراض القلب والرئتين . ومن البحوث المهمة التي نوقشت مرض القلب عند المرأة .. فمن خلال دراسة ٢٧٩ حالة مرضية قلبية عند نساء لاتتجاوز اعمارهن الـ ٤١ عاما وخلال ٦ سنوات تبين ان معدل عمر المرأة المريضة بالقلب هو ٣٢ عاما . وقد كان لمرض القلب الروماتيز هي النسبة الاكبر بين بقية الامراض التي تصيب القلب ، عضلة وصمامات ، (٣ر٣٩٪ من مجموع الحالات المرضية جميعها) ليأتي بعد ذلك مرض ارتفاع ضغط الدم ومن ثم امراض القلب التضيقية وقد وجد بالمقابل ان اكثر امراض القلب وجودا عند الذكور بنفس اعمار الاناث موضع الدراسة هو مرض القلب التضيقي اذ يشكل نسبة ٢ر٣١٪ .. وعليه فان روماتيزم القلب يعد المرض الاول عند النساء في حين يتراجع مرض القلب التضيقي كما فسرناه ..

والبحث الاخر كان مع مستجدات التقنية الطبية .. وتجربة الجراح العراقي في استعمال ناظور القصبات الهوائية المرن في تشخيص ومعالجة الامراض ؟ واظهر البحث انه وخلال مايقرب من ١٣ سنة جرت عملية تنظير لما يقرب من ١٥١٢ قصبة هوائية وبواسطة جهاز الناظور القصبي المرن والذي يسهل على الطبيب فحصا تشخيصيا وعلاجا .

فبعد ان يتم شرح طريقة الفحص للمريض يتم ادخال جهاز الناظور وباستعمال مادة مخدرة موضعيا .. وعن طريق الناظور يمكن جمع افرازات القصبات الهوائية اضافة لما يوفره التنظير نفسه من رؤية بالعين المجردة للحالة المرضية التي قد تكون موجودة في القصبات وتشعباتها داخل انسجة الرئتين .

وعن عوامل الخطورة بالنسبة لمرض القلب حدد بحث اخر .. تلك العوامل بتدخين السيكائر بمختلف انواعها حيث يؤثر التبغ بتراكيبه الكيميائية المعروفة على الدم نفسه بل وعلى اوعيته كذلك مما يضيقها فيصعب جريان الدم فيها .. ومن عوامل الخطورة الاصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم مما يستوجب الفحص الدوري للفرد اضافة الى وجود الاصابة القلبية عند افراد العائلة او المعاناة من مرض السكر وارتفاع مستوى المواد الدهنية في الدم وزيادة مستوى القلق النفسي والاجهاد والتعب .. وكلها عوامل خطورة يوصى الحذر منها .

وركز الباحثون على مرض ذات الرئة كنوع من انواع الالتهابات الحادة بشكل عام . وعلى التهاب المفطورة الرئوية بشكل خاص والذي يسبب التهاب نسيج الرئتين الصعب تشخيصه .

وتطرق البحث الى ٢٤ حالة التهاب رئوي متسبب عن المفطورة الرئوية حيث شكلت نسبة الاصابة ١٦٪ فقط . علما ان الدراسة امتدت على مدى سنتين كاملتين ولم يحصل التشخيص الا باستعمال التحاليل المتطورة مختبريا (اختبار تثبيت المتمم) واذا كان عمر المرضى متراوحا بين ١٣ ـ ٦٠ سنة فان ١٠ منهم ذكور و ١٤ اناث .. وعلى ذلك فالمرض عند الشباب اكثر مما عند غيرهم .. وعند الاناث اكثر مما عند الذكور .. والمرض بعد ذلك يزداد اصابة وحدة خلال اذار ومايس من اشهر السنة حيث نهاية فصل الشتاء ..

واختلف في ذلك مع ماهو موجود في الدول الاوربية حيث يزداد المرض مع بدء فصل الشتاء .. ولا نفيد من الفحص الشعاعي كثيرا لان الاشعة لاتعطي صفات مميزة عن المفطورة الرئوية لذا فالانتباه اليه ضرورة بغية العلاج دون حصول المضاعفات ..

وتناولت البحوث الاخرى توسع القصبات الهوائية في العراق ، النفث الدموي والتشخيص التفريقي ، تدلي الصمام التاجي في القلب ، تأثير لقاح بي سي جي ، سرطان القصبات الهوائية ، معالجة انصباب غشاء الجنب بادخال عقار البليومايسين الى داخل الغشاء نفسه ، فتق الحجاب الحاجز الناتج عن الشدة ، امراض الشريان الاكليلي في القلب ومعالجتها ، قسطرة الشرايين عند مرضى احتشاء العضلة القلبية في الذكور . جراحة امراض القلب الولادية .. وغير ذلك .

الدكتور عامر هشام

كلية الطب / جامعة بغداد

جهاز متطور لتصفية الدم

توصل العلماء النرويجيون مؤخرا الى جهاز جديد لتصفية الدم يمكنه اداء اربعة وظائف معا ويستخدم هذا الجهاز (الذي استغرق تطويره ١٢ سنة) الكمبيوتر لتنفيذ هذه الوظائف وهي تنقية الدم . تبديل البلازما واعطاء البلازما .. ويدعى هذا الجهاز Fadio phere-se (FA4) ويستعمل في الحالات المرضية التالية : الاضطرابات العصبية والمناعية ، خلل الكلى ، الالتهابات ، التسمم ، والتهابات المفاصل كما يستخدم ايضا لعلاج الهيموفيليا (نزف الدم الوراثي) ، وللوقاية من تخثر الدم عند الاشخاص المصابين بفرط كرلسترول الدم الوراثي .

وتستغرق كل عملية من العمليات الاربع حوالي ساعتين ويربط الجهاز بواسطة انبوبين الى الاوعية الدموية للمريض حيث يدخل دم المريض من احد الانابيب وتجري عملية التقنية ويعاد الى الانبوب الاخر ويقوم الجهاز بمراقبة مستوى ضغط الدم الوريدي الشرياني ومعدل كمية المادة مانعة التخثر التي توضع في الجهاز لمنع تخثر الدم اثناء مروره بالجهاز وينتج الجهاز لترين من بلازما الدم من كل خمسة التار من الدم .

وتساعد مكيانيكية عمل هذا الجهاز على الحفاظ على الاليومين اثناء عملية التنقية ويعد الاليومين البروتين الثمين الذي يفقد عادة اثناء تنقية الدم ويتم تعويضه من تبرع اخر . ويمكن برمجة هذا الجهاز لاستخلاص المواد المهمة من الدم للبحوث او للعلاج مثل العامل الثامن الذي يعطى للمصابين بالهيموفيليا . ويقدر السعر الاولي لهذا الجهاز بحوالي (٤٣٠٠٠) دولار .

عامر علي بلال



الجديد في العلم

دراسة امكانية تجميد بيض السمك التكاثر

من المعروف ان هناك عدة انواع من الاسماك التي تتكاثر مرة واحدة فقط في السنة . لذلك فان مربي هذه الاسماك بامكانهم انتاج وجبة واحدة منها فقط خلال السنة . وبامكان هذه الاسماك ان تتناسل على مدار السنة اذا توفرت الطرق المناسبة لخزن بيوضها الحية .

وان الابحاث جارية في الوقت الحاضر لدراسة هذه المشكلات وامكانية تجميد بيوض الاسماك والحيامن اضافة الى امكانية تجميد الاجنة شبه الناضجة للاسماك ايضا . وسيكون بامكان مربي الاسماك شراء البيوض المجمدة وتلقيحها في خزانات خاصة في اي وقت من السنة .

حيث كان من العسير في السابق اجراء مثل هذه التجارب اما في الوقت الحاضر فلقد اصبحت بالامكان السيطرة على مثل هذه التجارب . بسبب السيطرة على مواسم تناسلها .

ومن المؤمل نجاح هذه الطريقة من خلال تجربة بيوض الانواع الصغيرة من الاسماك خلال هذه السنة اما بالنسبة للانواع الكبيرة فمن المؤمل نجاحها في السنوات الاخرى القادمة .

سهير عبدالقادر حسن
مجلس البحث العلمي

القارة القطبية الجنوبية توفر معلومات عن المناخ

من الشواهد التي وفرتها المتحجرات توصل العلماء الى ان جميع انحاء الكرة الارضية كان يسودها في وقت ما مناخ معتدل ومتجانس تقريبا وان الرياح والتيارات الموجودة حاليا كانت في تلك الفترة الزمنية ضعيفة بسبب عدم وجود اختلاف كبير في درجات الحرارة بين القطبين وخط الاستواء . اما في الوقت الحاضر ، فنرى صورة مختلفة حيث ان القطبين مغطيان بالجليد وان المناطق الاستوائية حارة .

ان موضوع المناخ المتجانس وتحديد تلك الفترة الزمنية التي تحول فيها المناخ من متجانس ودافء لكوكب الارض الى الحالة المختلفة التي نراها الآن يعد احد اهتمامات العلماء الذين يعتقدون بان جوابها يكمن في القارة القطبية الجنوبية والتي تعد المرجع لمناخ الوقت الحاضر حيث ان فرق درجات الحرارة بين القطب الجنوبي البارد وخط الاستواء الدافء تجعل الهواء فوق الجليد والماء الذي تحته يتحرك باتجاه الشمال وهذا يسيطر على معظم نظام حركة الرياح في الكرة الارضية وجريان التيارات في المحيطات .

وبالرغم من اهمية القارة القطبية الجنوبية لدراسة مناخ الارض غير ان المعلومات الجيولوجية المتوفرة للعلماء مازالت قليلة ونتيجة لهذا فان حفر بئر عميقة في القارة القطبية يمثل احد برامج الحفر العميق الذي يجري في انحاء مختلفة من العالم . ان هذه البئر سوف توفر نماذج للصخور تمثل لاول مرة سجلا كاملا وبصورة تفصيلية لصخور القارة القطبية الجنوبية المغطاة بالجليد منذ اكثر من (٧٠) مليون سنة ، كما ان هذه النماذج تملك ادلة حول الاسباب التي ادت الى الانقراض الجماعي الذي حدث في الحقب القديمة اضافة الى انها ستوفر دلائل حول تاثير البيوت الخضر في تسخين مناخ الكرة الارضية .

ان المعلومات التي توفرت من هذه البئر اثبتت ان الجزء الشرقي من القارة والمعروف بالقارة القطبية الشرقية كان يسودها مناخ دافء وكانت خالية من الجليد ، كما ان نماذج الترسبات القديمة التي يرجع عمرها الى اكثر من (٢٨٠) مليون سنة تحتوي على لقاح يعود الى غابات نمت عند الشواطيء وطحالب المياه العذبة اضافة الى وجود بعض الاطيان التي تتكونت بسبب التعرية الكيمياوية .

اما الترسبات التي ترجع الى (٣٨) مليون سنة التي مضت فهي غنية بالسليكا والطفل الذي تكون بسبب التعرية الفيزياوية (الطبيعية) وهذه توفر دلائل تشير الى ان القارة اخذت تبرد . ومنذ (١٥) مليون سنة تكونت طبقة الجليد التي استقرت في القارة القطبية الشرقية . ونفس الشيء قد حدث في القارة القطبية الغربية اذ تكون الجليد قبل حوالي (٦) ملايين سنة وهذا متوقع بسبب ان الغطاء الجليدي في الجزء الشرقي من القارة القطبية يغطي ارضا يابسة بينما يقع الجليد في الجزء الغربي منها فوق ماء البحر . (يطفو فوق الماء) .

ان الشيء الغريب الذي لوحظ في القارة القطبية الغربية هو استقرار الغطاء الجليدي على مدى (٨ر٤) مليون سنة ويرجع ذلك الى ان قاعدتها مائية لقد توقع العلماء بان هذا الجزء معرض الى تأثير الاختلاف في درجات الحرارة بشكل يشبه العصر الجليدي في القطب الشمالي من الكرة الارضية الذي تعرض الى فترات ذوبان وانجماد غير ان المعلومات الجيولوجية التي حصل عليها من نماذج حفر البئر العميقة في القارة الجنوبية تبين بان الجليد مستقر ويشكل ظاهرة دائمية في الارض منذ (٨ر٤) مليون سنة بالرغم من مرور فترة زمنية ارتفعت فيها درجة الحرارة اكثر مماهو عليه في الوقت الحاضر .

ان الغطاء الجليدي في القارة القطبية الجنوبية يمثل اكبر خزان للمياه في العالم وان القلق يساور العلماء حيث ان ارتفاع درجة حرارة الارض بصورة سريعة بسبب حرق الوقود سيؤدي الى ذوبان الغطاء الجليدي في القارة مما يسبب ارتفاعا في مستوى سطح البحر . ان الغطاء الجليدي في القارة القطبية الشرقية يغطي ارضا مما يجعل تأثره بالتغيرات في درجة الحرارة قليلا ولقد تبين ايضا من نتائج الحفر بان هذا الغطاء هو الاخر مستقر وهذه النتائج تتعارض مع اعمال بعض العلماء الاخرين الذين اكتشفوا حديثا قطعا خشبية تمثل اثرا للغابات التي نمت بالقرب من القطب الجنوبي قبل (٣) ملايين سنة .

ان نمو الغابات وامتدادها في الارض اليابسة يوضح بان الغطاء من القارة القطبية اسرقية قد ذاب وهذا جعل العلماء يبحثون عن الشواهد التي تبين التذبذب في الغطاء الجليدي ولكن من الصعب معرفة اي من النتائج اقرب الى الصحة وهل ان قطع الخشب التي عثر عليها هي اقدم مما يدعون .

ان افضل الوسائل المعتمدة في حل لغز درجة الحرارة وتاريخ الغطاء الجليدي هو استخدام نسبة نظائر الاوكسجين في المتحجرات الدقيقة . ان نماذج الحفر العميق المحتوية على نظائر الاوكسجين لفترات زمنية لم يكن فيها غطاء جليدي ، ستوفر للعلماء مرجعا لحساب درجة الحرارة وحجم الغطاء الجليدي المتكون حول الكرة الارضية ، كما ان الحصول على لباب الحفر المستمر ستحتوي على انواع مختلفة من المتحجرات الدقيقة التي يمكن ان تربط مع مناطق اخرى من الكرة الارضية بصورة دقيقة ويمكن تحديد موقعها في سجل التاريخ الجيولوجي القديم .

ان الاهتمام بموضوع المناخ والتغيرات التي ستحدث له يعد احد المواضيع التي يسعى كثير من مراكز البحوث في العالم الى متابعتها وتقوم بارسال بعثات علمية الى القارة القطبية الجنوبية لاجراء الدراسات والبحوث المطلوبة ومراقبة التغيرات المناخية وقد انشأ الكثير من الدول محطات ابحاث خاصة بها وهنالك تعاون بين عدد من الدول في هذا الجانب .

د . فتيان رشيد الراوي
مجلس البحث العلمي

المحطات الطرفية وطرق اتصالها بالحاسبة الالكترونية

تعد الاجهزة الملحقة بالحاسبة الالكترونية وحدات مساعدة تعمل تحت تحكم وحدة المعالجة المركزية . وتشمل اجهزة الادخال والاخراج والذاكرة المساندة . وتستعمل المحطات الطرفية كجهاز ملحق للادخال والاخراج مع كافة انواع الحاسبات الالكترونية كما ان استعمالها بدأ يتزايد نظرا لخاصية الادخال المباشر للمعلومات اذ يمكن استخدام هذه الاجهزة في نظام الحاسبات والمعلومات المتبادلة الذي يضع المبرمج على اتصال مباشر مع الحاسبة . وتتكون المحطة الطرفية من جزءين اساسيين هما لوحة المفاتيح لادخال البيانات والتي تعد من اشهر اجهزة الادخال وذلك لسهولة استخدامها كما انها تشبه مفاتيح الطبع في الالة الطابعة الاعتيادية . ووحدة العرض المرئي لعرض البيانات (والتي تسمى ايضا بالمرقاب) وهي من اكثر اجهزة الاخراج شيوعا وتشبه الى حد كبير الاجهزة التلفزيونية المنزلية . وتزود الحاسبات الالكترونية وخصوصا الكبيرة منها بعدد كبير من المحطات الطرفية . وقد تكون المسافة بين الحاسبة والمحطة الطرفية صغيرة جدا كما في الحاسبات الدقيقة حيث يمكن لمبرمج الحاسبة مثلا الاتصال في بيته مباشرة وعبر خطوط الهاتف بحاسبة الكترونية ربما تكون موجودة في مقر الشركة او الجامعة التي يعمل فيها . او قد تكون بعيدة وفي هذه الحالة يتم الاتصال بها عبر الاقمار الصناعية او بواسطة خطوط الاتصالات السلكية واللاسلكية

وتعتمد فكرة اقامة علاقة مباشرة بين جهاز الحاسبة الالكترونية والمستفيد على طريق تقسيم وقت الحاسبة بين عدة مستفيدين حيث ان رد الفعل البشري ابطأ بكثير جدا من رد فعل الالة وبذلك لايشعر المستفيد بان هناك مستفيدين اخرين يقاسموه وقت الالة . وعادة مايتم ادخال البرامج وتشغيلها من خلال اوامر تعطى عن طريق وحدة الشاشة الطرفية (لوحة المفاتيح) ويسمى هذا النوع من التشغيل بنظام التشغيل متعدد البرمجة المباشر كما في الشكل (١) . وتشكل عملية الاتصال بين الحاسبات الالكترونية في اماكن مختلفة شيئا مهما جدا . فكثيرا مايقع المكتب الرئيسي مثلا في مدينة كبيرة وتنتشر المكاتب الفرعية في كل انحاء البلاد . وتحتاج الكثير من المنظمات والشركات مثل البنوك والمستشفيات وشركات النقل والمتاجر الكبيرة الى ارسال المعلومات من مكان لاخر حتى تتمكن من زيادة فاعلية تجاربها فعلى سبيل المثال اذا اشتغل شخص في مكتب فرعي في مكان بعيد على نظام جرد مخزني مثلا ويحتاج باستمرار الى الاستفسار عن مادة معينة من بين الف مادة مختلفة فسيكون الاتصال عبر الهاتف والتلكس متعبا بينما سيكون استعمال نظام اتصال بين حاسبة مركزية واخرى فرعية في المكان البعيد افضل وانسب بكثير اضافة الى الدقة المتوخاة من المعلومات المرسلة والمستلمة . او قد تكون الحاسبة المركزية ذات كلفة عالية جدا وليس بمقدور كل شركة او مؤسسة او جامعة شراؤها . لذلك فان كثير من الشركات تقوم باستعمال حاسبات تابعة لشركات اخرى مقابل رسوم معينة وهناك عدة طرق لربط شبكات الحاسبات الالكترونية اهمها الربط الانبوبي ، الربط النجمي والربط الحلقي . فبالنسبة الى الربط الانبوبي شكل (٢) عبارة عن ربط عدد من الاجهزة الى المسيطر (الموجه) حيث تتم العملية بربط الموجه الى اقرب جهاز بواسطة قابلو ثم ربط هذا الجهاز الى الجهاز الثاني قابلو اخر منفصل عن القابلو الاولي وتتكرر هذه العملية حسب عدد الاجهزة المراد ربطها ، ولكل جهاز من الاجهزة المربوطة افضلية التعامل والاستجابة مع الموجه كما ان اقرب الاجهزة الى الموجه تكون له الافضلية العليا . اما بالنسبة الى الربط النجمي شكل (٣) فهي شبكة بسيطة جدا وفيها يربط كل جهاز الى الحاسبة المركزية بواسطة قابلو منفرد وتعمل فيها المحطات الطرفية بنظام المشاركة الزمنية ومن اضرار هذه الطريقة هو تعطيل جميع المحطات الطرفية والاجهزة الاخرى الموجودة ضمن الشبكة عن العمل في حالة عطل الحاسبة المركزية اضافة الى كلفتها الغالية نظرا لوجود ربط مباشر منفصل بين كل محطة طرفية والحاسبة المركزية اما بالنسبة الى النوع الثالث وهو الربط الحلقي شكل (٤) فهي عبارة عن حلقة ربط غير مباشرة بين المحطات حيث ان كل محطة طرفية تستلم رسالتها عن طريق رباط الادخال . وترسلها عن طريق رباط الاخراج . بقي هناك نوع اخر من انواع الاتصال وهو الاتصال عبر خطوط الهاتف شكل (٥) وذلك باستخدام جهاز التحويل الموديم (وهو عبارة عن جهاز يحول البيانات الرقمية الى اشارة مناسبة للارسال عبر خط تلفوني) والذي يربط مباشرة على خطوط الهاتف . وما على المستفيد الا ان يزول رقم هاتف الحاسبة الالكترونية المراد الاتصال بها ثم يعيد سماعة الهاتف الى محلها عندها يتم تحويل البيانات الرقمية الى ترددات كلامية ترسل عبر خطوط الاتصال . هذه هي اهم طرق اتصال المحطات الطرفية بالحاسبة المركزية وهناك طرق اخرى عديدة لم يتم ذكرها . وفي كل هذه الانواع يجب اخذ سلسلة من الاجراءات الاحتياطية لتامين قوة ودقة شبكة الاتصالات لكي يكون الوسيط قادرا على معالجة المعلومات بسرعة اكثر .

المهندسة نوال محمد عزيز
ـ مجلس البحث العلمي ـ

اطلاق تشالينجر ثانية

ادى انفجار تشالنجر منذ اكثر من سنتين تقريبا الى حدوث فوضى بالغة في برنامج الفضاء الاميركي بحيث اصبح المسؤولون الرسميون محرجين في التنبؤ بموعد عودة البرنامج الى العمل بعد ان اخذوا على عاتقهم مهمة الاهتمام بالمغامرات الفضائية الحديثة .

ورغم عودة صاروخ تشالنجر الى العمل الا انه مازالت هناك ستة اشهر في الاقل لكي يستأنف رحلاته فعليا .. فقد توصل المسؤولون الرسميون في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) الى وضع خطة لبرنامجين طموحين خلال السنوات العشر القادمة مستندين على ما ارتكب من اخطاء في رحلة تشالنجر المأساوية .

واعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) عن انها ستباشر في عام ١٩٨٩ بتنفيذ مشروع صاروخ غاليلو المؤجل منذ فترة طويلة والذي يقضي بارسال المركبة دون رواد فضاء الى المريخ في رحلة تبعد ٣ر٢ بليون ميل خلال الثماني سنوات القادمة .

وقد حصلت وكالة (ناسا) على اربعة عقود لبناء محطة فضائية مستقرة بمثابة اول قاعدة عسكرية في الفضاء .

ولقد اثار هذان المشروعان ـ اي مشروع غاليلو والمحطة الفضائية ـ مجموعة من الاقتراحات التي ناقشها خبراء الفضاء في وكالة (ناسا) منها وجوب خزن طاقة احتياطية لاطلاق صاروخ غاليلو الى المريخ وتزويده بوسائل من شأنها نقل اجزاء المحطة الفضائية الى الكوكب اضافة الى تخصيص ميزانية مفتوحة لتمويل المشروعين .

ان النقاشات المركزة التي جرت مؤخرا بشأن المشروعين تعكس مدى الضغط الخارجي على الوكالة بسبب قرب موعد اطلاق صاروخ غاليلو خلال الاسابيع الستة من مطلع عام ١٩٨٩ ونفاد صبر المتعاقدين الذين وضعوا مبالغ هائلة في خدمة مشروع المحطة الفضائية . اذ يبلغ مجموع نفقات كل عقد منها ٧٥ مليون دولار في المرحلة الاولى فقط .

والخبر الاكثر اثارة بالنسبة لصاروخ غاليلو الذي بدأ العمل به منذ عام ١٩٨٢ هو تثبيت مسار للرحلة من شأنه ان يزود السفينة الفضائية بقوة دافعة بواسطة استخدام حقول الجاذبية الارضية لكوكب فينوس والارض .. كما تطلب تغييرا اخر في الخطط بوضع قطعة ذهبية خارقة على ظهر سفينة غاليلو الفضائية وذلك لمنع مرور الحرارة الفولاذية قرب الغلاف الجوي لكوكب فينوس .

تجتاز السفينة الفضائية خلال رحلتها الطويلة الى المريخ الكواكب السيارة الصغيرة الواقعة بين المريخ والمشتري (مثل كويكب كاسبرا وايدا) وقبل خمسة اشهر من وصولها الى المريخ يطلق غاليلو مجسا اي قرب نهاية عام ١٩٩٥ . ويعد هذا اول مجس من صنع الانسان يخترق الغلاف الجوي الغازي للكوكب السيار حيث يتوقع ان ينقل معلومات يومية عبر غلاف جوفيان الجوي لمدة ٧٥ دقيقة قبل توقفه بواسطة الضغط الجوي العالي للكوكب ثم يستقر غاليلو لمدة سنتين على كوكب المريخ كي يتمكن من عمل دراسة تفصيلية عن الكوكب واقماره الاربعة .

ان المحطة الفضائية التي تصل كلفتها الى حوالي ٣٠ بليون دولار سيكون بالامكان استخدامها كمختبر للعلماء والابحاث العسكرية والتجارية وكقاعدة لاستكشافات الكواكب الاخرى .

ترجمة بهية عبدالرضا



رسالة الرياض

منتخبا قطر والامارات يقلبان توقعات المراقبين ويدخلان دائرة المنافسة على البطولة



جانب من اجتماع السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية مع السيد جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم .



لقطة من استقبال الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

٢٥٠ مليون شخص شاهدوا حفل الافتتاح .. وفهد الاحمد ينتقد لاعبيه

الرياض ـ من البعثة الاعلامية

لم يعد سهلا ان يتكهن المرء بما يمكن ان تنتهي اليه منافسات الدورة التاسعة لبطولة الخليج العربي بكرة القدم ـ فالحسابات قد تغيرت تماما في اليوم الثاني للبطولة والسبب هو ماآلت اليه مباراتا الكويت مع قطر والامارات مع البحرين ليس من حيث النتيجة بل بما يتعلق بالمستوى الذي ظهرت به الفرق الاربعة هذه ..

فبعد ان كانت الاراء كلها بدون استثناء تنصب على ان المنافسة في قمة البطولة ستنحصر بين ثلاثة منتخبات لاغير هي العراق والكويت والسعودية اعتمادا على ماافرزته تصفيات غرب اسيا الاولمبية اصبح الموقف الان مختلفا تماما حيث وجد المراقبون ان هناك طرفين اخرين اعلنا عن وجودهما بالفعل الملموس من خلال العرض الجيد الذي قدماه في اوليا مبارياتهما في البطولة ..

فقطر وعلى الرغم من كونه يبدو مثخنا بالجراح التي خلفتها نتائجه المتدنية في التصفيات الاولمبية استطاع ان يبرهن خلال لقائه امس الاول مع الكويت على انه مازال قادرا حسن الاداء على عكس الفريق الكويتي الذي بدا في حالة لاتنسجم

٢٥٠ مليون شخص شاهدوا حفل الافتتاح

● شاهد ٢٥٠ مليون شخص في جميع انحاء العالم حفل الافتتاح الكبير لملعب الملك فهد الدولي وافتتاح البطولة الخليجية عبر شاشات التلفزيون حيث شاهد ٢٠٠ مليون مشاهد في الوطن العربي و(٥٠) مليونا من مختلف انحاء العالم حفل الافتتاح .. وكان التلفزيون السعودي قد بث حفل الافتتاح عبر الاقمار الصناعية ..

حكام المباريات لايمنحون الشارة الدولية

● ذكرت مصادر البطولة الخليجية التاسعة ان الحكم المرشح للشارة الدولية والمشارك في قيادة مباريات البطولة لن يكون بمقدوره الحصول على الشارة حتى ولو ادار مباراتين خلال البطولة .

واوضحت المصادر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم وعقب انتهاء البطولة السادسة في الامارات حدد البطولات والمسابقات التي يمكن للحكم من خلالها الحصول على الشارة الدولية وهي نهائيات وتصفيات كاس العالم ونهائيات وتصفيات الاولمبياد والبطولات القارية والعالمية لمختلف الفئات العمرية ولم ترد اية اشارة الى بطولات الخليج العربي كاحدى المسابقات التي تؤهل المشارك للحصول على الشارة الدولية ..

مع معنته ولاتتلاءم مع تطلعاته التي سمعنا وقرانا عنها الكثير ..

اما الامارات الذي نجح في اجتياز

بعد ان اضاع اهدافا محققة .. منتخبنا يتعادل مع عمان

خرج منتخبنا الوطني متعادلا مع المنتخب العماني بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الملك فهد الدولي بالرياض وحكمها شعيب محمد من الكويت ويساعده مراقبا خط من المكسيك والبحرين .

وبهذه النتيجة اضاع منتخبنا فوزا اكيدا ونقطة مهمة بعد ان اهدر لاعبونا فرصا عديدة في التهديف وهم بمواجهة المرمى .

وجاء هدف الفريق العماني في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول اثر هجمة مرتدة استغلها اللاعب العماني ناصر حمدان ليودعها مرمى احمد جاسم .

بعدها ابدل اللاعب معد ابراهيم بكريم محمد علاوي ليتحسن اداء منتخبنا الذي شدد من هجماته ولكن دون جدوى لينتهي شوط المباراة الاول لصالح عمان بهدف واحد .

ومنذ بداية الشوط الثاني شدد فريقنا هجماته ليسجل هدف التعادل في الدقيقة السادسة منه بعد ان تلقى علي حسين كرة من ضربة راس لاحمد راضي فاودعها قوية في المرمى العماني .

واجاد اللاعبون ليث حسين وحسن كمال وعدنان درجال في حين اخفق حبيب جعفر بالظهور بمستواه المعتاد واضاع اهدافا محققة .

لنفسه حيث بذل جهدا استثنائيا ليس من اجل كسب اللقاء فحسب بل من اجل امر اخر هو الاهم من وجهة نظره ذلك هو السعي لاثبات وجوده ومن ثم محاولة ازالة الخدوش التي شوهت صورته اثر خروجه من التصفيات الاولمبية بعد هزيمته القاسية على ملعبه وبين جمهوره امام منتخبنا الوطني ٣ ـ صفر ..

واذا ماكان المنتخبان القطري والاماراتي قد نجحا في جذب الانظار اليهما فان الكويت قد فعل العكس تماما حيث بدا واضحا ان هذا الفريق يفتقر الى الكثير من مستلزمات

اجتماع

● عقدت اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة القدم بالاشتراك مع اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية اجتماعا صباح امس في الرياض برئاسة الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة .. وتمت في الاجتماع دراسة العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها البرامج الاعلامية .. والنظر في تكريم الاعلاميين الرياضيين العرب الذين تم ترشيحهم من قبل اتحاداتهم الوطنية .

فان الاراء هذه قد تكون سابقة لاوانها الا انها باي حال لابد وان تكون ذات علاقة بما يمكن ان تنتهي اليه منافسات البطولة ولعلنا سنجد فرصة اكبر للوقوف عن كثب على القدرات الحقيقية لهذه الفرق من خلال مباراتي اليوم اللتين سيكون لهما فعل مؤثر وحقيقي على طبيعة الصراع في دورة الرياض .

اليوم مباراتان وغدا راحة منتخبنا يلاعب الكويت .. الثلاثاء

تقام اليوم وضمن البطولة مباراتان الاولى في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين عصرا بين منتخبي السعودية وقطر تعقبها في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين مساء مباراة منتخبي الكويت والامارات .

اما يوم غد فسيكون راحة للفرق فيما ستقام بعد غد الاثنين مباراة واحدة بين منتخبي عمان والبحرين وذلك في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين عصرا .

وستقام يوم الثلاثاء مباراتان مهمتان الاولى في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين عصرا بين منتخبي قطر والامارات تعقبها في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين مباراة منتخبنا الوطني مع منتخب الكويت .

على المنافسة واكثر فانه قد يكون احق من الكويت في مزاحمة العراق والسعودية على قمة البطولة !! فمع ان القطريين لم يكسبوا من اشقائهم سوى نقطة واحدة فقط بعد التعادل بهدف واحد الا انهم كانوا قد اظهروا خلال هذه المباراة قدرا جيدا من

تكتيره البحريني بعد ان سجل هدفين في مرماه فقد استطاع هو الاخر ان يثبت للجميع بانه مازال هناك في جعبته مايجعله مؤهلا للوقوف مع الاخرين في نفس الطابور المؤهل الى القمة . فمنتخب الامارات كان قد ظهر خلال هذه المباراة وكانه يحاول الثار

المنافسة على الكاس لذلك فقد يكون منطقيا ان يعاد النظر في موضوع ترشيحه لمزاحمة الاخرين على القمة ..

وهذا ماقاله معظم المراقبين النقاد الذين شهدوا العرض الذي قدمه في اول مبارياته في البطولة على العموم

افضل وانجح البطولات

يسود اوساط البطولة الخليجية التاسعة شعور بالتفاؤل بانها ستكون الانجح والاكثر تشويقا في تاريخ البطولات السابقة التي انطلقت من البحرين عام ١٩٧٠ ومايبرر هذا التفاؤل التصريحات التي اطلقها مدربو ومسؤولو الوفود العربية المشاركة بالبطولة . فكارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات يرى انه اذا كانت بطولة الخليج الرابعة التي جرت في الدوحة عام ١٩٧٦ تعد علامة فارقة في سجل البطولة لما شهدته من مستويات فنية رفيعة فان البطولة الحالية مرشحة لان تكون الافضل على الصعيد التنظيمي

اول هجوم على الحكم

اما مدرب الامارات البرتو فرغم انه اكد سعادته بالنتيجة والهدفين والمستوى الجيد لفريقه مشددا على ان فريقه يختلف عن الفرق الاخرى .. لكن البرتو هاجم لجنة الحكام بشدة مشيرا الى ان فريقه لعب امام ١٢ شخصا متهما الحكم السعودي بالتحامل على فريقه .. ونفى البرتو ان يكون قد وجه لاعبيه باستفزاز الحكام الثلاثة وتعمد الوقوع ارضا وادعاء الاصابة لاضاعة الوقت ..

والارفع على صعيد المستوى الفني ويؤكد البرتو ان الفرق الخليجية في البطولة الرابعة لم تكن قد خطت بعد تلك الخطوات الواسعة التي وضعتها على اعتاب التطور في حين ان معظم المنتخبات المشاركة اكتسبت خبرة كبيرة من حضورها الدائم على صعيد البطولات الدولية والاولمبية مما يدفعنا للقول ان معظم المنتخبات التي شاركت في البطولة الرابعة كانت قاصرة عن تقديم الفن المتطور والناضج لكنها عادت هذه المرة

ماذا قالوا - عن مبارياتهم ؟

مدرب منتخب الكويت ارمسترونغ الذي لعب خلال ١٧ سنة (٧٠) مباراة كلاعب محترف مع الارسنال قال عن مباراة فريقه امام قطر .. لقد كنا الافضل لكن هدف التعادل في الشوط الاول الذي سجله القطريون اثر علينا كثيرا وجعل مهمتنا صعبة جدا .. فالفريق القطري تصعب هزيمته اذا اتبع خطة دفاعية والان مازال خطوط الفريق الكويتي قوية بجانب الفريق السعودي عقب نتيجته امام عمان .. اما مدرب المنتخب القطري البرازيلي بوركيبو فقد قال لاشك ان تعادلنا مع الكويت بفريقنا الشاب الذي يقابل فريقا مرشحا للمنافسة وبقوة على البطولة يعد نتيجة جيدة اذا ادركنا اننا كنا متخلفين بهدف ولم يتردد المدرب الذي بدا سعيدا عن ترشيح المنتخب السعودي للفوز بالكاس ..

● عقب السيد عبدالمجيد الشتالي مدرب البحرين على خسارة فريقه امام الامارات صفر ـ ٢ بقوله لم يقدم الفريق مستوى جيدا في الشوط الاول وان كان مستواه قد تحسن في الشوط الثاني لكنه لم يظهر الا بنسبة ٧٠ بالمئة من مستواه .. واردف قائلا ان هدفي المباراة جاءا من كرات ثابتة وكان قصدي من تسخين الحارس الاحتياطي اشعار الحارس الاصلي بالتقصير .

جورج ارمسترونغ

لتلقي احتكار بعض الفرق المرشحة لكاس البطولة وتصبح فعلا عنصر منافسة جنبا الى جنب مع المنتخبات المؤهلة لخطف اللقب .. ـ

اما قيس العصفور نائب رئيس الوفد العماني المشارك في البطولة

فاكد ان البطولة الحالية ستكون مميزة في اوجهها الفنية والتنظيمية لارتباطها بافتتاح ملعب الملك فهد الذي يعد في طليعة المنشات الرياضية في المنطقة كما ان ارتفاع

فهد الاحمد ينتقد لاعبيه

● قال الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اتحاد الكرة الكويتي ان المنتخب القطري كان يستحق الفوز لانه لعب مباراته امام الكويت بلجادة وان بعض اعضاء الفريق الكويتي لايستحق تمثيل المنتخب في هذه البطولة مشيرا الى ان المباريات المقبلة ستشهد تغييرا جوهريا في صفوف الفريق حتى يستعيد وضعه الطبيعي ليصبح مرشحا ساخنا للبطولة .

اما الشيخ عبداله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية فقد قال ان المنتخب القطري جانبه الحظ في استثمار الكثير من الهجمات التي لاحت له في المباراة .. فقد سيطر على بعض دقائق الشوط الاول ومعظم دقائق الشوط الثاني لكنه لم يترجم فرصه الى اهداف مشيرا الى ان مستويات الفرق المشاركة تبدو مرتفعة .

مستوى بعض الفرق المشاركة سيضفي على مباريات البطولة ندية واضحة قد لانجدها في البطولات السابقة ..

اما علي يوسف مدير الوفد القطري فيرى مايدعوه للتفاؤل بنجاح البطولة الحالية وهو مشاركة جميع المنتخبات بنجوم الخط الاول وهو مالم تشهده البطولات السابقة التي جرت بعد بطولة بغداد عام ١٩٧٩ عندما شاركت الكويت بالخط الثاني في بطولة ابوظبي عام ١٩٨٢ بعد صعودها الى نهائيات كاس العالم وحدث الشيء نفسه للعراق في بطولة عام ١٩٨٦ في المنامة ولعل قناعة الاتحادات الخليجية باهمية هذا الملتقى وحرصها على المشاركة فيه هو الذي وفر له اسباب الاستمرار وبالشكل الذي جعل منه عرسا حقيقيا للشباب العربي الخليجي ..

نادي الشرطة يحرز بطولة القطر للمتقدمين بالجودو

اختتمت الليلة قبل الماضية بطولة المتقدمين بالجودو التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للجودو في قاعة مركز شباب القائد .

واسفرت النتائج الفرقية للبطولة التي استمرت يومين عن فوز اندية الشرطة بالمركز الاول والشباب بالمركز الثاني والسياحة بالمركز الثالث .

اما النتائج الفردية فقد اسفرت عن فوز عماد عبد الجبار من نادي السياحة في وزن (٦٠) كغم بالمركز الاول وباسم محمد هادي من الزوراء بالمركز الثاني وطه حسن من الشباب وعلي صاحب من الشرطة بالمركز الثالث بينما احرز سعد عبد الباري من الشباب المركز الاول في وزن ٦٥ كغم وعقيل علي من الشرطة المركز الثاني وجاء اللاعبان راضي جابر من السياحة وقاسم حمة رسول من الزوراء بالمركز الثالث ..

وفي وزن (٧١) كغم احرز المركز الاول حسين عباس من الشرطة وصفاء محمد من الشباب المركز الثاني وشهاب احمد من السياحة وصباح مطر من الكرخ المركز الثالث اما في وزن (٧٨) فاحرز المركز الاول سمير طارق من السياحة وحميد تركي من الشرطة المركز الثاني وحيدر علي من الكرخ المركز الثالث وفي وزن (٨٦) احرز مؤيد كاظم من الشرطة المركز الاول وماجد حامد من الشباب المركز الثاني واللاعبان عماد جواد من الكرخ ومحمد صبحي من السياحة المركز الثالث .

. وفي وزن (٩٥) عد اللاعب سمير حميد بطل الوزن لعدم وجود منافس له وفي وزن فوق (٩٥) احرز المركز الاول موفق هاني من الشرطة والثاني عبد العزيز عذاب من السياحة وجاء بالمركز الثالث اللاعبان ماهر فاضل من الشباب وعمر عبد الكريم من الزوراء وفاز بالمركز الاول في الوزن المفتوح اللاعب موفق هادي من الشرطة وعمر عبد الكريم من الزوراء بالمركز الثاني وسمير حميد من الشباب وعبد العزيز عذاب بالمركز الثالث .

وشارك في البطولة لاعبون من نوادي الشرطة والزوراء والسياحة والشباب والكرخ .

ومن جهة اخرى تقرر اجراء اختبارات لترقية الاحزمة للرياضيين الذين لم تتح الفرص لهم بالاختبار الاول من قبل الخبير الكوري المتخصص باللعبة في السابع والعشرين من الشهر الحالي في قاعة القادسية المجاورة لمقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

واع

بدء بطولة المنطقة الشمالية للفتيان بالملاكمة

بدات في محافظة دهوك امس بطولة الملاكمة للمنطقة الشمالية للفتيان التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في المحافظة وتستمر ثلاثة ايام .

وبدات البطولة باستعراض الفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واسفرت نزالات الافتتاح عن فوز قاسم احمد من دهوك في وزن ٤٢ كم على حسين علي من محافظة السليمانية بالنقاط وشوان عثمان من السليمانية في وزن ٤٥ كغم على دريد فاروق من اربيل بالنقاط ايضا .

وفي وزن (٤٨ كغم) فاز سامان كريم من السليمانية على الملاكم علي عبد العزيز من دهوك بالنقاط وفي وزن (٥٤) كغم فاز سعيد محمد من محافظة دهوك على محمد احمد من السليمانية .

وتشارك في البطولة التي حضرها الرفاق امين سر واعضاء مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي منتخبات السليمانية واربيل ودهوك .

خطة رياضية واسعة لوزارة التربية

ركزت خطة وزارة التربية في المجال الرياضي للعام الحالي على التوسع في التدريب العسكري للطلبة وتنظيم المسابقات الرياضية والكشفية .

وتشمل الخطة التي تضمنت ستة محاور تنظيم المسابقات النهائية بالعاب كرة القدم والطائرة والطاولة والجمباز والمشاركة في سباقات العاب القوى واقامة المخيم القطري الربيعي للكشافة والاشبال والزهرات والمرشدات واقامة سباقات المناطق لمنتخبات تربية البنات والمشاركة في الاحتفال بيوم الاخوة الكشفية العربي ومهرجان الدورة الرياضية القطرية المدرسية .

بطولة القطر للناشئين بالطاولة

يقيم الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة بطولة اندية القطر للناشئين والفتيات للمرحلة الاولى في قاعة مركز شباب القدس العربية للفترة من ٢٠ ـ ٢٣ الشهر الحالي .

ومن جهة اخرى ينظم الاتحاد دورة تدريبية بكرة الطاولة في محافظة التاميم في العشرين من الشهر الحالي .

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى خمسة ايام محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول قوانين اللعبة .

كما ينظم الاتحاد دورة تحكيمية في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في محافظة التاميم ايضا وتستمر خمسة ايام .

ويشارك في الدورة محكمون من مختلف الاندية الرياضية في المحافظات .

واع .

بسبب الاصابة طاهر ابو زيد يبتعد عن منتخب مصر



طاهر ابو زيد ..

القاهرة ـ ٣ ـ اف : اذاع الاتحاد المصري لكرة القدم اليوم الخميس لائحة لاعبيه الـ ٢٢ الذين سيدافعون عن الوان المنتخب المصري في نهائيات كاس الامم الافريقية السادسة عشرة التي ينظمها المغرب بين ١٣ و ٢٧ اذار الحالي والتي خلت من اسم نجم النادي الاهلي طاهر ابو زيد الذي لم يشف من اصابته .

اما اللاعبون الذين اختيروا للسفر الى المغرب والدفاع عن اللقب الذي احرزته مصر قبل ٤ سنوات فهم احمد شوبير وثابت البطل وايمن طاهر لحراسة المرمى وابراهيم حسن واسماعيل يوسف وحمادة صدقي ومحمد عمر ومحمد سعد وهشام يكن وربيع ياسين واحمد رمزي لخط الدفاع وشوقي غريب وايمن يونس واشرف قاسم واسامة عرابي وطارق سليمان لخط الوسط .

ومحمد رمضان وحسام حسن وعماد سليمان واحمد عبد العزيز (الكاس) وجمال عبد الحميد وطارق يحيى لخط الهجوم .

وكان المنتخب المصري قد خاض مباراته الاعدادية الاخيرة امس الاربعاء في القاهرة وفاز على منتخب بلغاريا ١ ـ صفر سجله جمال عبد الحميد في الدقيقة الثامنة .

سباحونا في الملتقى الدولي للسباحة بالمغرب

وصل عمان يوم الاربعاء الماضي وفد السباحة العراقي في طريقه الى الدار البيضاء للمشاركة في الملتقى الدولي للسباحة .

ومن المقرر ان يؤدي السباحون العراقيون تدريبا في المسبح المغلق في مدينة الحسين الرياضية بمبادرة من اتحاد السباحة الاردني تاكيدا على عمق الروابط الاخوية بين الرياضيين في البلدين الشقيقين الاردن والعراق .

ويتالف الوفد العراقي من السيد صاحب حسن عزيز نائب رئيس الاتحاد رئيسا للوفد والانسة افتخار احمد ادارية وبارزان علي مدربا . اما السباحون فهم عبد الرضا محيبس ووليد عبد الكريم وعبد السلام عبد العزيز وسعد حازم ومازن هيثم وياسر لويس .

ومن المقرر ان تكون فعاليات الملتقى قد بدات امس الجمعة ويذكر ان سباحي العراق شاركوا لاول مرة في السباق المذكور في العام الماضي حيث نال السباح الدولي عبد الرضا محيبس الوسام الفضي في سباق ٥٠ مترا سباحة حرة مسجلا رقما عراقيا قدره ٢٤,٨٤ ثانية . كما فاز السباح جمال عبد الكريم بوسام برونزي في سباحة الظهر وعماد مهدي نال الوسام البرونزي في ٤٠٠ م سباحة حرة .

بايرن ميونيخ يحقق فوزا صعبا على ريال مدريد

نيقوسيا ـ ٤ ـ واع : حقق ريال مدريد الاسباني نتيجة جيدة على حساب بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي مساء امس في ذهاب الدور ربع النهائي من بطولة كاس ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم ..

فعلى الرغم من تقدم الفريق الالماني ٣ ـ صفر حتى الدقيقة ٧٤ تمكن الفريق الاسباني من تعديل النتيجة الى ٢ ـ ٣ وبات موقف بايرن صعبا للغاية في مباراة الاياب يوم ١٦ من الشهر الحالي في مدريد ..

وقالت وكالة الانباء الفرنسية انه امام ٧٧ الفا من مشجعي بايرن بدا الفريق الالماني بداية صاعقة ترجمها فلوغلر وايدر الى هدفين في الدقيقتين ٤٠ و ٤٣ وفي مطلع الشوط الثاني سجل فولفارث هدفا ثالثا على اثر متابعته لكرة صاروخية سددها ماتيوس وارتدت من الحارس الاسباني بويو ..

ومع ارتداد لاعبي بايرن الى الدفاع كانت السيطرة لريال مدريد وافلق نجمه بوتراغينو راحة مدافعي الفريق المضيف الذين تكررت اخطاؤهم فاستغل بوتراغينو والمكسيكي هوغو سانشيز الثنتين منها ارتكبهما بريمه ويفاف على التوالي لتنتهي المباراة ٣ ـ ٢ ..

وفي لشبونة وامام ١٠٠ الف متفرج فاز بنفيكا البرتغالي على اندرلخت البلجيكي صفر بهدفين سجلهما السويدي ماغنون والبرازيلي شيكينيو في الدقيقتين ١٥ و١٩ في مباراة سيطر بنفيكا على اغلب مجرياتها بفضل صفوفه المتكاملة التي تضم من الاجانب ايضا البرازيليين ايلزو وموزر بينما اعتمد البلجيكيون كالعادة اسلوب الهجمات المرتدة فلم يوفقوا ..





● هوغو سانشيز

الرئيس القبرصي الجديد .. انتهازي متمرس

الاولوية لحل المشكلة الوطنية



قاسيليو وزوجته بعد الفوز

تسلم جورج قاسيليو، مؤخرا، مهام منصبه الجديد ليصبح الرئيس الثالث لجزيرة قبرص منذ استقلالها عام ١٩٦٠ . وذلك خلفا لسبيروس كبريانو الذي لم يستطع كسب فترة رئاسية ثالثة بعد ان ترأس الجزيرة منذ عام ١٩٧٧ : اذ فاز المرشح المستقل قاسيليو في هذه الانتخابات بعد حصوله على دعم الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي ليجني ٥١٫٦٣ ٪ من اصوات الناخبين في حين لم يحصل غريمه مرشح اليمين المحافظ جلافكوس غليريدس الا على ٤٨٫٣٧ ٪ من الاصوات اما كبريانو فقد جاء بالمرتبة الثالثة بعد المرشحين انفي الذكر.

ولقد كان التنافس الانتخابي من الجولة الثالثة صعبا جدا اذ لم يكن تفصل المرشح الفائز قاسيليو عن غليريدس غير ٠٠٠٠١ صوت في وقت كانت فيه نسبة الممتنعين عن التصويت شبه معدومة لان الاقتراع كان اجباريا في قبرص ومن يمتنع عن التصويت يعرض نفسه لعقوبة دفع غرامة ثقيلة .

الاولوية لتوحيد قبرص

وحال سماع قاسيليو نبأ فوزه بالانتخابات الرئاسية صرح في لقاء تلفزيوني بان هدف حكومته الجديدة هو « بناء قواعد صلبة لتوحيد الشعب القبرصي » واضاف « اننا نمتلك الرغبة والقوة للحصول على حل عادل ودائم للمشكلة الوطنية والتي ستستند ضمن ما تستند عليه على عودة اللاجئين الى منازلهم واحترام الحريات الاساسية وحقوق الانسان » . كما اكد الرئيس القبرصي المنتخب قاسيليو بانه على استعداد للقاء رئيس الوزراء التركي توركوت اوزال في انقرة في اي وقت لبحث المشكلة القبرصية . كما اعلن في مقابلة صحفية نشرت في باريس مؤخرا ، بانه لن يتردد في اتخاذ مبادرات فورية من جانبه تساعده على حل المشكلة القبرصية .

بيبلوغرافيا عن حياة الرئيس قاسيليو

لقد ظل قاسيليو (٥٦ عاما) غريبا على الحياة السياسية القبرصية ولحد عام مضى او اقل قبل ان يبدأ حملته الانتخابية ليعرف الناخبين بنفسه وبمؤهلاته اذ غطت صوره شوارع قبرص واثيرت في البداية الكثير من التساؤلات حول اتجاه وشخصية المرشح الجديد . الذي سرعان مانشط ليوسع اتصاله المباشر بالمواطن القبرصي وحاول الظهور في معظم القرى حتى تلك الاكثر بعدا فعرفه الجمهور بانه تلك الشخصية المتحضرة الحساسة المتحمسة لتوحيد الجزيرة وايجاد حل لمشكلتها الوطنية الرئيسية بمرونة كبيرة .

ولد قاسيليو بفاماكوست من عائلة امتهنت الطب . وبدأ هو الاخر دراسته للطب قبل ان يتحول الى الاقتصاد ، حصل على الدكتوراه من جامعة بودابست ثم تخصص بـ « دراسة السوق » في لندن اما حياته السياسية النشطة فقد وجدها اولا في عائلته : اذ ان والديه كانا من بين المؤسسين للحزب الشيوعي القبرصي عام ١٩٢٦ لذا فان قاسيليو يحب ان يذكر اليوم بان معنى الواجب واصل الالتزام السياسي .هما خصلتان تعلمهما من والديه .

لقد استطاع قاسيليو ان يبني بنفسه صرح نجاحه الاقتصادي والمالي وباسلوب منظم حتى اصبح مليونيرا وقاد حملته الانتخابية بنفس النهج المنظم ذاته ليجني ثماره بفوزه برئاسة قبرص . وقد ظل قاسيليو يدير « مكتب دراسة السوق في الشرق الاوسط » وهو المعهد المتخصص بدراسات السوق والخدمات والاستشارات الذي اسسه بنفسه عام ١٩٦٢ في نيقوسيا . ثم اصبح يمتلك العديد من المكاتب في ١٢ بلدا .

اما على صعيد الاوساط السياسية الدولية فانه غير معروف ايضا على نطاق واسع لذا تحرك وحقق العديد من الزيارات وذلك ضمن حملته الانتخابية الاخيرة منها زيارته لفرنسا حيث التقى بالمسؤولين هناك مثل شيشنمو وروكار وغيرهما وزار ايضا الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا واليونان .

والان وبعد ان تعرف القبارصة على قاسيليو وانتخبوه رئيسا جديدا لهم فقد اعلن بدوره عن اولى مبادراته الرامية الى ايجاد مجلس وطني قائم على هدف توحيد قبرص كما اعلن عن رغبته في لقاء رؤوف دينكتاش زعيم القبارصة الاتراك والذي يقود « الجمهورية التركية » شمال قبرص التي اعلنت عام ١٩٨٣ واكد رغبته في الحصول على تعاون مخلص من جانب القبارصة الاتراك لخلق اجواء ثقة وهي الشرط الضروري توفره من اجل ايجاد حل للمشكلة القبرصية .

. نهلة حميد

عن « لوموند ولوفيغارو »

اليابان

اغنى دولـة وافقر شعب

اليابان ثاني اغنى دولة في العالم خاصة بعد ارتفاع الين وهبوط الدولار .

لكن مع ذلك فان تسعين بالمئة من اليابانيين هم بمثابة افقر مواطنين في العالم !

كيف ، ولماذا ؟

هذا مايعالجه التحقيق الاقتصادي التالي الخاص من اورينت برس .



شاي .. للاغنياء فقط

الـوحل والطـين للفقراء المسنين

مليارات الى الجحيم

عندما تكون اليابان ثاني عملاق اقتصادي في العالم ، وعندما يكون حجم الناتج الوطني الصافي فيها اسطوريا يلامس حدود "الملیار ملیار دولار .. فلاشك ان يعني ذلك ان اليابان دولة غنية . ولكن : هل يعني ذلك ان اليابانيين اغنياء ؟

الجواب ، الذي يبدو بديهيا وتحصيل حاصل للوهلة الاولى ، ياتي سلبيا ومفاجئا فعلا من الصحافة اليابانية التي بدأت تركز في المدة الاخيرة على هذه المسالة ، بشكل لافت جدا للنظر .

صحيفة يومية بارزة في طوكيو نشرت مؤخرا وفي صدر صفحتها الاولى مقالا تحليليا مسهبا كان عنوانه وبالخط العريض جدا: ليذهب الناتج الوطني الصافي الى الجحيم ! وتساءلت فيه : مانفع مليارات المليارات عندما تجعل من اليابان دولة غنية على الورق فقط وبالارقام فقط ولكن بدون ان يستفيد اليابانيون على الارض بشيء من ذلك الغنى الاسطوري الزائف ؟

وبالمعنى نفسه تتساءل مجلة « سيكاي » اليابانية الاسبوعية واسعة الانتشار : « نحن ننتج كثيرا بالتاكيد ، ونستهلك كثيرا بالتاكيد ، لكن هل يعني ذلك اننا اغنياء بالتاكيد ؟

ـ بالتاكيد لا «

وحش الغلاء

على سوداويتها، فان صورة الوضع الاقتصادي الياباني التي ترسمها الصحافة اليابانية ، او بالاحرى صورة الوضع الاقتصادي لليابانيين ، لاتعبر سوى عن جزء ضئيل فقط من المأساة الحقيقية التي يعيشها الشارع الياباني .

ماذا تقول ارقام الشارع الياباني ، او بالاحرى ماذا يقول اليابانيون العاديون في الشارع ؟ « وحش الغلاء » و « جنون الاسعار » عبارات تختصر كل الكلام وكل المقالات التحليلية . وتكفي نظرة عاجلة الى بطاقات الاسعار المعلنة في السوبرماركت : كيلو الارز ٥٠٠ ين ، السردين : ٨٥٠ ين، البندورة : ٢٠٠٠ ين، التفاح : ٢٤٠٠ ين، البرتقالة الواحدة : ١٦٠ ين، كيلو لحم البقر المستورد : ٦٠٠٠ ين .. والجميع يؤكدون ان الشعب الياباني يكاد يتحول ، رغما عنه الى شعب نباتي ليس خوفا من للمضار الغذائية للحوم بل خوفا من نيران اسعارها التي تكوي الجيوب والقلوب ..

ولتبيين فداحة ارقام هذه الاسعار تكفي العودة الى نشرة « مكتب التخطيط الاقتصادي المركزي » في طوكيو التي تقول ان معدل الانفاق الشهري الغذائي للفرد الياباني هو في حدود الـ : ٦٣٠٠٠ ين وبحسب تحليل النشرة نفسها فان هذا المعدل نفسه ينبغي الا يتجاوز حدود الـ : ٣٠٢٠٠ ين ، مما يعني ان هناك فارقا في حدود المئة بالمئة يدفعه المستهلك الياباني من مدخراته بسبب انعدام التطبيق الليبرالي الحقيقي في سوق الزراعة الغذائية في البلاد .

ضريبة التعديل

الى كل ذلك ، وكما يقول الخبير الاقتصادي الياباني الشهير « تيكركاتو » ، فان المستهلك الياباني هو اخر المستفيدين من الارتفاع الحاصل منذ عامين في قيمة صرف الين ازاء الدولار والذي تجاوز الخمسة والاربعين في المئة .

يقول كاتو : من الناحية النظرية كان يجب ان يستفيد المستهلك الياباني وعلى نطاق واسع من انخفاض اسعار السلع المستوردة ، والتي يصبح بموجبها سعر كيلو لحم البقر المستورد من اميركا مثلا في حدود الـ : ٣٢٠٠ ين . لكن الياباني يشتريه بـ ٦٠٠٠ ين . لماذا ؟ بسبب الضريبة التي ابتكرتها الحكومة اليابانية والتي تسميها « ضريبة التعديل » والتي تهدف من خلالها الى حماية قطاعات الانتاج المحلي من تحطم اسعار السلع المستوردة والتي قد تشكل خطرا مباشرا على مستوى الانتاج الياباني .

والنتيجة ، يقول تيكو كاتو ، هي ان الحكومة تحمي الانتاج الياباني فعلا وتحمي الاقتصاد الياباني فعلا ، لكنها مجرد حماية نظرية وعلى الورق فقط حيث ان المستهلك هو الذي يدفع ثمن كل ذلك في النهاية .

وهذه المسألة لاتقتصر على قطاعات الاستهلاك الغذائي فحسب ، ففي دراسة اعدتها مؤخرا وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية تبين ان اسعار الملبوسات الاميركية المستوردة لم تنخفض في الاسواق اليابانية سوى بمعدل اقل من عشرة بالمئة فقط بالرغم من انخفاض الدولار امام الين باكثر من ٤٥ بالمئة . والشيء نفسه ، افدح بالنسبة لباقي السلع المستوردة والتي تشكل القسم الاعظم من الاستهلاك الياباني .

المحتكرون

تشواكاي شنغ ، وكيل وزارة التجارة الدولية والصناعة ، يقول انه من الخطأ تماما وضع كامل مسؤولية هذه المسالة الاقتصادية اللامتوازنة على عاتق « ضريبة التعديل » التي لجأت الدولة اليها اضطراريا كتدبير احترازي لامناص منه لحماية قطاعات الانتاج اليابانية من انسحاق اسعار السلع الاميركية والعالمية .

من يتحمل المسؤولية اذاً ؟

يقول شنغ : انهم المستوردون المحتكرون الذين يرون ان تخفيض اسعار السلع الاميركية والاوروبية المستوردة ، او بالاحرى بيعها باسعارها الحقيقية المتناسبة مع ارتفاع قيمة الين ، من شأنه ان يخفض قيمة تلك السلع ومكانتها « السحرية » بنظر المستهلك الياباني .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا تبقى جميع الدروب تؤدي الى جيب المستهلك الياباني . ولماذا يكون على هذا المستهلك المسكين ان يتحمل تبعات الحفاظ تارة على مستوى الانتاج المحلي وتارة على مستوى سمعة السلع المستوردة وبدون ان تتاح له الاستفادة من غنى بلاده ومن ارتفاع قيمة عملته الوطنية للحفاظ قليلا على جيوبه ؟

بلد المفارقات العظمى

البروفسور تاكويشي ، استاذ الاقتصاد في جامعة طوكيو ، نشر مؤخرا مقالا مثيرا في مجلة الايكونوميست الاميركية قال فيه : اليابان هي بلد المفارقات العظمى . فنحن اغنياء جدا وفقراء جدا في أن معا. نعيش البحبوحة والرفاهية والبؤس في أن معا، وهذه الظاهرة الشاذة متأصلة في المجتمع الياباني حتى قبل موجة ارتفاع قيمة العملة اليابانية . ففيما تكون ابنية السوبرماركت ودور اللهو بالغة الفخامة تجد الابنية السكنية في منتهى التعاسة ، ومع ان الدولة اليابانية هي الغنية والافراد اليابانيون هم الفقراء ، فالمفارقة ان جميع الابنية الحكومية وذات الخدمات العامة كالمدارس والجامعات والمستشفيات والسجون هي في منتهى التردي بينما منشآت الشركات الخاصة هي في منتهى الفخامة .

ويضيف البروفسور تاكويشي : الخلل الفاضح مابين القطاعين العام والخاص ليس المفارقة اليابانية الوحيدة ، فالمفارقة الاخطر والافدح تبرز خاصة عند مقارنة مستوى معيشة الفرد مابين الياباني والغربي ، فمع ان المستخدم الياباني يتقاضى اعلى اجر في العالم فان مستوى معيشته يكاد يكون الادنى .

فعدد ساعات العمل الاسبوعية للمستخدم الياباني توازي مايقارب ضعفي مثيلتها بالنسبة للمستخدم الاميركي او الاوربي الغربي . ومع ذلك ، ففيما يطمئن المستخدم الغربي الى التقديمات الاجتماعية التي لاتعد ولاتحصى والتي اقل مافيها ضمان الشيخوخة اللائقة ، فان لاوجود لاي نوع من التقديمات ولا الضمانات في اليابان . ويكون على المستخدم الياباني ان يستنفد دائما قسما كبيرا من رواتبه لكي يدخرها لايام شيخوخته القادمة لان احدا غيره لن يضمن له شيئا عندما يصبح عاجزا عن العمل والانتاج .

بين نارين

لكن ماذا عن المخارج والحلول ؟

تشوا كاي شنغ ، وكيل وزارة التجارة والصناعة الدولية يقول انه لايمكن انتظار الحل عن طريق الدولة لانها واقعة بين نارين : نار الانظمة الداخلية القائمة في اليابان والتي تجعلها عاجزة عن التدخل مباشرة في مسألة تحديد الاسعار ونار العلاقات الاقتصادية (والسياسية في النهاية) وبالغة الحساسية مع الولايات المتحدة وغيرها من بلدان الغرب الصناعية الاخرى [illegible]

لكن عندما تستقيل الدولة عن دورها، سواء بطيب او بسوء خاطرها، فلابد للقطاع الخاص من التحرك وخاصة في بلد مثل اليابان الذي يشتهر شعبه تاريخيا بالمبادرة الفردية الخلاقة .

وبالفعل فان بوادر هذه المبادرة بدأت تظهر في الاشهر الاخيرة حيث تأسست في اليابان شركتا تسويق خاصتان تقومان بتأمين السلع المستوردة للمستهلكين اليابانيين (تجار جملة صغار وحتى تجار المفرق والافراد ايضا) مباشرة من الاسواق الاميركية والاوربية وبدون المرور بمخالب المستوردين اليابانيين الكبار المحتكرين .

ويقوم عمل الشركتين على مبدأ البيع والشراء بواسطة الكاتالوغ .

وتقول السيدة موراز ، المسؤولة الادارية في احدى هاتين الشركتين ان المفارقة الكبيرة التي ظهرت من خلال العمليات هي انه بات بوسع الياباني المقيم في طوكيو ان يشتري من سوق واشنطن سلعة مصنوعة في اليابان وبسعر ارخص بكثير من سعرها في طوكيو نفسها.

هل البيع والشراء بواسطة الكتالوغ هو الحل اذاً ؟

بالتاكيد لا ، تقول السيدة موراز : رغم اهميتها ومنافعها الاقتصادية ، فان طريقة الكتالوغ ليست سوى خطوة رمزية . ففي النهاية قد يشتري الياباني بالكتالوغ معطفا جلديا من واشنطن او بندقية صيد من بلجيكا، لكنه بالتاكيد لن يلجأ الى الكتالوغ لشراء البندورة واللحم والزيتون ..

مهزلة كبرى

والمطلوب اذاً ؟

تقول موراز : المطلوب ليس اقل من قيام الحكومة باعادة نظر جذرية في النظام الاقتصادي الياباني القائم ، وخاصة في النواحي الداخلية منه . المطلوب اعادة نظر جذرية في طريقة توزيع الثروة الداخلية وفي طريقة تحرك القطاعات الاقتصادية في ما بينها، لكي لاتستمر مهزلة العصر الكبرى في اليابان الكبرى . مهزلة اننا ثاني اغنى دولة في العالم بينما اكثر من ٩٠ بالمئة من الشعب الياباني هم بمثابة افقر المواطنين في العالم .

الكاريكاتير المنشور في العدد الاخير من مجلة « سيكاي » اليابانية يختصر « المهزلة اليابانية » يصور يابانيا عملاقا راكعا فوق تلة عالية ترمز الى ارتفاع قيمة الين وامامه اميركي قزم متربع فوق تلة صغيرة ترمز الى انخفاض قيمة الدولار امام الين .

العملاق الياباني يبدو بائسا جائعا وممزق الثياب وحافي القدمين والقزم الاميركي منتفخ البطن وانيق المظهر وامامه جميع وسائل الرفاهية . والعملاق الياباني يركع ويصلي : ايتها الالهة ابتهل اليك ان ترفعي الدولار وتخفضي الين ، لكي يصبح بوسعي ان اتنعم بملذات الحياة .

اورينت برس

البانيا — LE FIGARO

قنابل موقوتة في الساحة السياسية

ان سياسة الانفتاح الاقتصادي والدبلوماسي التي بدأت البانيا تنتهجها في عهد الرئيس الراحل انور خوجة ، مازالت مستمرة ولكنها متعثرة . وقد بدأت تلك السياسة مع عدد معين من الدول كاليونان ، المانيا الاتحادية ، ايطاليا ، فرنسا والنمسا .

واليوم تأتي زيارة سكرتير وزير الخارجية الفرنسي ديديه بارياني الى هذا البلد البلقاني الصغير المعروف بانه احد اكثر الدول انغلاقا في العالم ، لتؤكد مضي البانيا في النهج الذي رسمه الرئيس انور خوجة المتوفى عام ١٩٨٥ . وهذه الزيارة التي تلت زيارات وزيري خارجية كل من اليونان والمانيا الاتحادية وهما على التوالي اندرياس باباندريو ، وغينشر تهدف الى انعاش احدى اصعب القضايا التي تسبب قلقا كبيرا لحكومة تيرانا الا وهي قضية الانفتاح .

وسياسة الانفتاح التي يقودها حتى الوقت الحاضر رامز علي ، « خليفة خوجة » الذي ستجمعه وبارياني مباحثات حول الموضوع ذاته ، تبدو سياسة دون مفاجآت ، انها نفس السياسة التي بدأت بحذر في السنوات الاخيرة من حكم الرئيس الراحل انور خوجة . وهي الاستمرار في النهج الايديولوجي المطعم بشيء من البراغماتية على الصعيد الاقتصادي .

وكانت هذه السياسة ، كما يقول المطلعون على حساب علاقات البانيا مع بعض الدول الاشتراكية واميركا ، فقد سبق لجماعة التعديليين في موسكو ان طالبت البانيا باعادة النظر في سياستها الانفتاحية ، الا ان الاخيرة رفضت ذلك ، في حين ابدت تسامحا ملحوظا ازاء الصين ، التي كانت قد قطعت علاقاتها معها عام ١٩٧٧ ، غير ان علاقاتها الاقتصادية معها ظلت قائمة .

ان الحاجة الى التبادل التجاري هي التي قادت البانيا الى التوجه نحو بعض الدول الاشتراكية مثل رومانيا ، وتشكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية ، وبعض الدول الغربية ، ومن المؤمل ان يتيح تعاون البانيا مع الدول الغربية تحديث جهازها الانتاجي الذي اصبح يعاني من اهمال واضح .



رامز علي



انور خوجة

وقد اتاح التقارب مع اوربا الغربية الذي اكدته بعض الاتفاقيات الرمزية انهاء حالات التوتر . وعلى سبيل المثال اتفقت البانيا مع اليونان في ايلول الماضي على انهاء حالة الحرب ، القانونية « بصورة رسمية » والتي كانت قائمة بين البلدين منذ عام ١٩٤٠ .

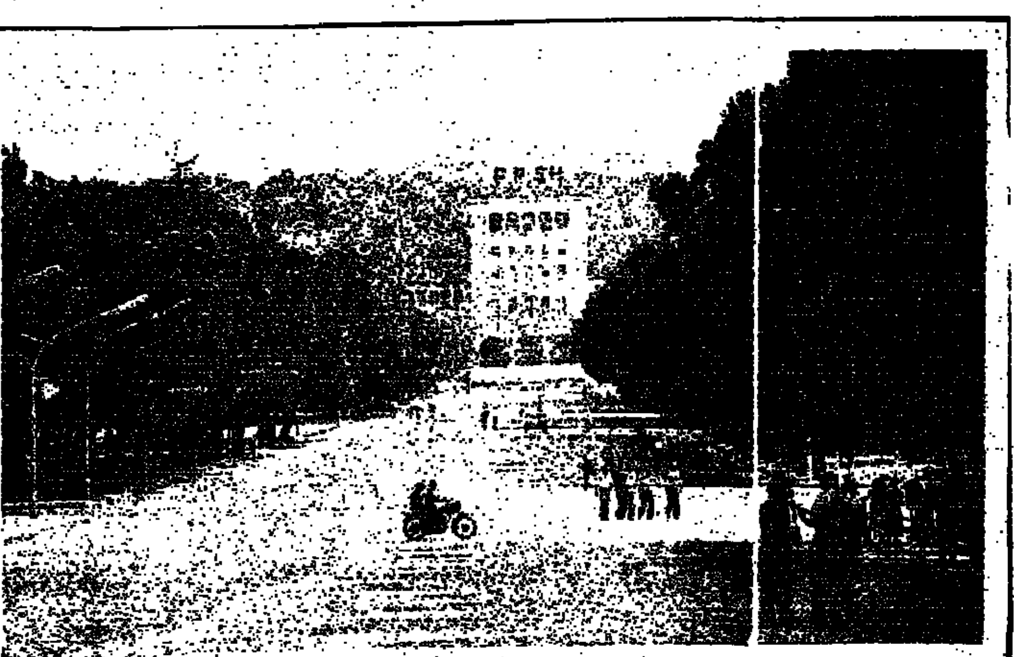
وفي تشرين الاول الماضي اعادت البانيا علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الاتحادية ، بعد ان ظلت العلاقات مقطوعة بين البلدين منذ الحرب العالمية الثانية ، كما ان مباحثات ستجرى بين البانيا وبريطانيا تتعلق بنفس الموضوع .

ومع ذلك فان المبادىء التي فرضها انور خوجة على صعيد الاقتصاد ماتزال نافذة : ومنها حظر اللجوء الى القروض الخارجية وهو الحظر الوارد في دستور البانيا . ويبدو ان هذه الاجراءات ثبطت عزيمة الصناعيين الفرنسيين واصبحت فرنسا التي كانت تعد ثالث شريك غربي لالبانيا ، في المرتبة السادسة بعد اليونان ويوغسلافيا ، والمانيا الاتحادية ، وايطاليا ، وهولندا .

ان تزمت البانيا في عدم انفتاحها لفترة طويلة على العالم الخارجي كاد يجعل منها افقر واكثر الدول الاوربية تخلفا بحيث اصبحت البيروقراطية والمركزية المفرطة والحاجة الى تحسين ادارة الاقتصاد ومستوى معيشة السكان ، قنابل موقوتة على الساحة السياسية الالبانية .

سرور محمد

عن لوفيغارو



جامعة تيرانا

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع حصتها في القطعة المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة دهوك الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين والمواطنين كافة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط الواردة في القانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة دهوك للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

ع/ وزير المالية

مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة	مساحة القطعة	القيمة المقدرة لحصة وزارة المالية فلس	دينار	اوصاف واقع حالة
٧٩ مقاطعة ٧٦ الشرقية	٧٥٠ مترا مربعا	-	٥٠٠٠	عرصة خالية لوزارة المالية حصة واحدة من اصل ثلاث حصص

شخصيات سياسية وصحفية :
الصواريخ العراقية .. قفزة نوعية قلبت الموازين
صاروخ الحسين انطلق للقصاص من الطغاة الخمينيين

العواصم - ٤ - واع - واصلت الاوساط السياسية والصحفية اشادتها بقدرات العراق العسكرية وردعه للنظام الايراني المجرم لقصفه المدن العراقية الآمنة .

وقال الشيخ احمد بزيع الياسين الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان النظام الايراني عبر بقصفه للعاصمة بغداد والمدن العراقية الاخرى عن حقيقته الوحشية الدموية المنافية للقيم الاسلامية والانسانية .

واضاف في حديث لوكالة الانباء العراقية في الكويت اليوم ان صاروخ الحسين انطلق من ايدي ابناء العراق النشامى دفاعا عن النفس واخذا بمبدأ القصاص ودرسا مبينا للطغاة الخمينيين رافضي السلام .

ودعا الشعوب الايرانية الى ان تضرب ايدي الخمينيين الذين يريدون دمار هذه الشعوب ويرفضون نداءات السلام ويصرون على الحرب الشريرة التي اتفقوا مع الصهاينة على استمرارها .

وقال الدكتور حسين عمر توقه مساعد مدير مركز البحوث والدراسات الستراتيجية في الجامعة الاردنية ان الصواريخ العراقية جاءت لتقلب الموازين الستراتيجية ولتثبت للعالم ان الصناعة العربية قد قفزت قفزة نوعية هائلة في المجال التكنولوجي .

واوضح الدكتور توقه ان التفاضل والتفوق لايقتصران على الزيادة العددية فحسب بل ان نوعية الجندي العراقي تتفوق من حيث الكفاءة والخبرة وروح المبادرة وارتفاع المعنويات .

وشدد على ان القيادة العراقية قد اثبتت كفاءتها على المستويين السياسي والعسكري .. وقال ان تحديدها الهدف المطلوب من قواتها المسلحة ان تحققه هو الدفاع عن الارض وتحقيق النصر والقبول بمبدأ السلام .

وقال السيد مصطفى الخماري رئيس تحرير صحيفة صباح الخير التونسية ان لجوء النظام الايراني الى العدوان على المدن العراقية من جديد يعكس حالة الاخفاق والفشل التي يعانيها في ميدين القتال وهي دليل ضعف وانهيار ويأس تجاه الجدار العراقي الشامخ .

واضاف في دراسة نشرتها صحيفة الراي الاردنية اليوم ان العراق قادر على نقل المعركة الى العمق الاستراتيجي الايراني .

وقال انه لاول مرة في التاريخ العسكري العربي الحديث تنطلق الصواريخ العربية لتضرب اهداف العدو بكل دقة وبكل تأثير مؤكدا ان العراق كسب الحرب واظهر للعالم استعداده للقبول بالسلام وان التوقف عن اعمال الحرب نابع من حسه الوطني والقومي والانساني .

ودعا السيد مختار الغريسي رئيس تحرير صحيفة الشعب الاسبوعية الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية لردع النظام الايراني ومنعه من المضي في عدوانه واستهتاره ضد اقطار عربية اخرى .

وقال الصحفي التونسي عبدالرؤوف الخنيسي ان الرد العراقي بصاروخ الحسين اثلج قلوب الشعب العربي قاطبة وبدد احلام الفرس والصهاينة في النيل من الشعب العراقي الذي يقاتل بيد واحدة وقلب واحد مع قائده المنصور السيد الرئيس صدام حسين .

واهاب السيد عبدالرؤوف الامام مساعد رئيس تحرير صحيفة الصباح بجميع الاقطار العربية لتوحيد امكاناتها وقدراتها ودعم العراق في تصديه للمؤامرة الفارسية الصهيونية .

وقال كبير علماء المغرب رئيس رابطة العلماء المغاربة الشيخ عبدالله كنون ان قرار العراق بالرد على الاعتداءات الايرانية المتكررة على السكان الامنين في بغداد والبصرة والمدن العراقية الاخرى .. يتصل بالمشروعية وبحق الدفاع عن النفس الذي اكدته الشريعة الاسلامية .

وحمل العلامة المغربي الكبير في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط اليوم حكام طهران مسؤولية البدء في الاعتداء على السكان المدنيين في المدن العراقية .. وقال ان النظام الايراني هو البادىء بتفجير شرارة الحقد وعليه ان يتحمل نتائجها .

ووصف الممارسات والجرائم التي يرتكبها النظام الايراني ضد المدنيين العراقيين بانها وحشية وتماثل ما يقوم به الكيان الصهيوني ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة .

الملك حسين يعود الى الاردن

عمان -٤- واع : عاد الى عمان مساء اليوم العاهل الاردني الملك حسين بعد جولة اوربية له بداها في

الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني الماضي شملت كلا من ايطاليا والفاتيكان والنمسا وفرنسا والمانيا الاتحادية وبريطانيا .

وقد اجرى الملك حسين خلال جولته محادثات مع زعماء هذه الدول تناولت القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات الحرب العراقية الايرانية وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ والوضع

الراهن في المنطقة العربية والاراضي المحتلة والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات بين الاردن وهذه الدول .

كما اجرى الملك حسين خلال وجوده بالعاصمة البريطانية جولتين من المباحثات مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز حول الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة .

الرئيس القائد صدام حسين يزور - بقية

طبيعة المشاريع التي تضطلع بها اجهزة الدولة في المحافظة سيما تلك التي لها علاقة مباشرة بمواطني المحافظة وبما يوفر مستلزمات العيش الرغيد والأمن لجماهير شعبنا في المحافظة في ظل ثورتنا المعطاء .

كما اطلع سيادته على الانشطة المختلفة التي تقوم بها المنظمات الجماهيرية ودورها في تحشيد الطاقات والامكانات الجماهيرية الخلاقة بما يعزز من حالة النصر المتحققة بفضل تضحيات العراقيين واستبسالهم في سوح الشرف والكرامة دفاعا عن عراقنا الحبيب وامتنا العربية المجيدة .

وقد احتشدت جماهير المحافظة امام مبنى المحافظة معربة عن فرحتها وسعادتها بلقاء القائد الحبيب مفجر الطاقات الخلاقة للعراقيين وملهم ابداعاتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما حيت الايدي العراقية الوفية للمبادىء التي صنعت الانجاز العراقي العظيم المتمثل بصواريخ الحسين التي اعطت للعراقيين وللعرب جميعا زخما قويا لتعزيز النصر الحاسم على العدو الايراني الغاشم والحفاظ على عزة العراق وكرامة الامة العربية .

كما زار سيادته العوائل الفلاحية في قضاء الحضر واطلع على مستوى معيشتها وحالتها الاجتماعية .

المجرمون - بقية

حيا الله كل من فكر بهذا الانجاز وكل من خطط وكل من صنع وكل من نفذ وكل من عاون انهم جميعا قد استلهموا الروح العبقرية لقائدنا الحبيب حفظه الله واستناروا بتوجيهاته السديدة .. انهم جميعا لوطنهم نعم الحراس العاملين الامناء .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٤ اذار ١٩٨٨

● الضربة العشرون ●

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم
لا رحم الله حكام طهران وانزل عليهم غضبه .. هؤلاء الذين لم يعرفوا قدر انفسهم وتصرفوا بالغرور السخيف الفارغ وتجاوزوا حدود الله باصرارهم على هذه الحرب وتنكروا لكل القيم الانسانية والقوانين الدولية بضربهم للاحياء السكنية وقتلهم النساء والشيوخ والاطفال ثم رفضوا بشكل وقح قرار مجلس الامن الداعي لاقرار السلام واحجموا عن تطبيقه وفق تسلسل فقراته العاملة واشعلوا حرب المدن .

وردعا لهؤلاء البغاة وحماية لامن مواطنينا فقد تم توجيه الضربة العشرين بصواريخ الحسين الى مدينة طهران وذلك في الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين ..
حيا الله كل من فكر بهذا الانجاز وكل من خطط وكل من صنع وكل من عاون ..
انهم جميعا قد استلهموا الروح العبقرية لقائدنا الحبيب حفظه الله واستناروا بتوجيهاته السديدة انهم جميعا لوطنهم نعم الحراس الامناء .

في ٤ اذار ١٩٨٨

● الضربة الحادية والعشرون ●

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :
بسم الله الرحمن الرحيم
ان حكام ايران المصرين على الحرب والذين يرفضون ما اجمعت عليه الانسانية في ضرورة انهائها ولا سيما رفضهم لقرار مجلس الامن ذي الرقم (٥٩٨) الذي يشكل تنفيذه وفق تسلسل فقراته العاملة الاساس المتين لتحقيق السلام وتوفير الاجواء الايجابية لان يعيش كل شعب في ارضه ويستخدم موارده للتطور .
ان هؤلاء الحكام لايرفضون السلام حسب بل انهم يواصلون قصفهم للمناطق السكانية في عاصمتنا الخالدة بغداد والبصرة وعدد اخر من مدن وقصبات العراق .
ولكي ياخذ هؤلاء جزاءهم العادل بضربات قوية ماحقة فقد نفذت قوتنا الصاروخية البطلة الضربة الحادية والعشرين بصواريخ الحسين .. حيث تم اطلاق احد صواريخنا على مدينة طهران وذلك في الساعة الخامسة والدقيقة الثلاثين من مساء اليوم .
بارك الله برجالنا الامناء على ارضهم ووطنهم من رجال التصنيع العسكري وقوتنا الصاروخية وله الحمد من قبل ومن بعد .
في ٤ اذار ١٩٨٨

● الضربة الثانية والعشرون ●

كما صرح ناطق عسكري مساء امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم
تواصل قوتنا الصاروخية البطلة بالمجهود المتواصل لرجالنا في التصنيع العسكري وقوتنا الصاروخية دكها العنيف لاوكار المعتدين الذين اشعلوا حرب المدن للتملص من ارادة المجتمع الدولي ومن الرغبة العارمة لشعوب المنطقة بضرورة اقرار السلام بموجب قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ ووفق تسلسل فقراته العاملة
هؤلاء المعتدين الذين لم يأبهوا بحياة شعوبهم المبتلاة بتسلطهم والتي لا مصلحة حقيقية لها بهذه الحرب سوى نوازع الشر المستوطنة في قلوب حكامهم .
ودفاعا عن ارضنا واستجابة لواجبنا تجاه حياة مواطنينا وممتلكاتهم وعيشهم الأمن الرغيد فلقد وجهت قوتنا الصاروخية البطلة الضربة الثانية والعشرين بصواريخ الحسين حيث تم اطلاق احد صواريخنا على مدينة طهران وذلك في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة من مساء هذا اليوم .
فالى امام من اجل انتصارات جديدة نمحق بها باطل الفئة الشعوبية العنصرية الحقود والله معنا .

في ٤ اذار ١٩٨٨

تحية الى قائد النصر - بقية

فبين نبض ونبض تهفو القلوب المعيدة الى صورتكم الحبيبة وبين نبض ونبض تتوالى اخبار انتصارات جند الحق .. وتسجل صواريخ الحسين الصادحة باسم الحق مآثر جديدة لجيشنا وشعبنا بدك معاقل الشر والحقد في ايران وتذيق حكامها الجهلة طعم الحنظل الذي زرعته ايديهم المجرمة .
ايها القائد المفدى ..
وانها لفرحة غامرة ان يأتي عيدنا عيد العراقيات الماجدات ٤ - ٨ اذار ١٩٨٨ ورايات النصر تخفق في سماء عراقنا العزيز ونساؤنا زاهيات بحلل العز والفخار فرحات بما منحن للوطن العزيز والقائد الحبيب وفاء للعهد الذي قطعنه للوطن ولسيادتكم .

لقد اعطين الابن والاخ والزوج وخلعن حليهن بطيبة خاطر وتجحفلن في ميادين العمل والبناء والدفاع عن الوطن واذ نادى المنادي لم تتردد احداهن عن الاستجابة حتى الاستشهاد فنحن ارفع تكريم امام الله والوطن وذلك هو الاستشهاد واذ طلب الوطن نارهن لاطفال بلاط الشهداء هبت العراقية الماجدة لتقول لبيك ياوطن سنملأ الارض بالرياحين لتقر

عينك وهن ماززن على العهد باقيات امينات وفيات معطاءات صابرات مضحيات .

ايها القائد الاشم .
واذ تتعالى زغاريد الفرح وتمتلىء الحياة حولنا ببهجة هذا العيد مع ابناء شعبنا الابي وتنطلق الزغاريد لابد وان نتوقف بكل اكبار واجلال لسيادتكم نلهج بالشكر والامتنان لكل ماعطيتموه ومالمنحتموه من دعم واسناد ومد روحي ومعنوي ومادي للمرأة العراقية لتصل الى موقع الصدارة وتتنفس من ريح الذرى الشماء حتى صارت نموذجا بين كل نساء العالم .

ولايسعنا ونحن نبارك جهودكم ونثمن خطاكم الا ان نلهج بالدعاء الى الله تعالى ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم على طريق النصر والتقدم والظفر من اجل العراق العزيز واماننا الوطنية والقومية والانسانية جمعاء .. معاهدين سيادتكم على المزيد من البذل والعطاء والمزيد من الجهد المثابر والمتواصل لتبقى رايتنا مميزة بين الرايات وعراقنا شامخا ببطولات نسائه ورجاله .. وما النصر الا من عند الله .

نجاح - بقية

وحضر ممارسة الاخلاء الرفيقان منير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وزير الداخلية وسعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

لجوء عسكريين ومدنيين ايرانيين الى وحداتنا الامامية

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٣٠٤٩) في مايلي نصه :

بيان رقم (٣٠٤٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة
بسم الله الرحمن الرحيم
ان رجال العراق الصناديد الذائدين عن الحق . والمدافعين بعز وشرف عن وطنهم الغالي . يواصلون تصديهم البطولي لفلول زمرة الشر الحاكمة في ايران .
وقد كانت نتائج فعالياتهم مساء امس ونهار اليوم كما يلي :
١ . تدمير رشاشة احادية وقتل جميع اعدادها وتفجير كدس للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .
٢ . تدمير مرصد وموضع مشاة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .
٣ . قتل احد الاوغاد في القاطع الاوسط (الفيلق الثاني) .
٤ . قتل عشرة من افراد العدو وتدمير رشاشة احادية ومجرفة الية (شفل) وتفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .
٥ . لجأ الى وحداتنا الامامية عدد من العسكريين والمدنيين الايرانيين وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية سالمين .
٦ . في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والخمسين من عصر اليوم اطلق العدو احد صواريخه التي زوده بها اعداء العراق والامة العربية على مدينة بغداد حاضرة الزمان ومدينة الخير والمحبة حيث سقط على احد الاحياء السكنية وادى الى استشهاد عدد من مواطنينا الاعزاء بينهم عدد من النساء والاطفال وجرح عدد اخر من المواطنين بضمنهم عدد من النساء والاطفال كما ادى الى تهديم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية للمواطنين وممتلكاتهم الاخرى .
كما قصف العدو المجرم بالمدفعية بعيدة المدى الاحياء السكنية في مدينة البصرة وقلعة دزة ونتج عن القصف المعادي استشهاد عدد من المواطنين وجرح عدد اخر بينهم عدد من النساء والاطفال والحاق اضرار بدور المواطنين وممتلكاتهم .
لشهدائنا الرحمة والغفران ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .
القيادة العامة للقوات المسلحة
٤ اذار ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري بما يلي :
بسم الله الرحمن الرحيم
في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والخمسين عصر اليوم اطلق حكام ايران عملاء الصهاينة احد صواريخهم التي زودهم بها اعداء العراق والامة العربية على مدينة بغداد حاضرة الزمان ومدينة الخير والمحبة .

وقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية وادى الى استشهاد عدد من مواطنينا الاعزاء بينهم عدد من النساء والاطفال وجرح عدد اخر من المواطنين بضمنهم النساء والاطفال كما ادى الى تهديم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية للمواطنين المدنيين وممتلكاتهم الاخرى .
ان هذه الجرائم هي التي دفعت العراق الى الردع الماحق وهي تعني ان على حكام ايران ان يتلقوا المزيد من الضربات الموجعة بقوتنا الصاروخية الجبارة وقوتنا الجوية البطلة على امتداد ساعات الليل والنهار .

في ٤ اذار ١٩٨٨

الافتتاحية - بقية

فلا احد يجهل ان ايران خميني هي التي رفضت وما زالت ترفض كل قرارات الامم المتحدة ونداءاتها الداعية الى ايقاف الحرب واقرار السلام ، واخرها القرار (٥٩٨) الصادر في العشرين من تموز الماضي والذي تميز عن القرارات السابقة بطبيعته الشاملة والملزمة .

وليس جديدا القول بان ايران عبرت بكل صلف ووقاحة واستهتار عن رفضها للقرار (٥٩٨) بتصريحات رسمية موثقة اطلقها المسؤولون في نظام طهران ، بدءا بخميني الدجال وانتهاء بممثل ايران في الامم المتحدة ، وفضلا عن هذه الحقيقة المعروفة فان ايران جسدت رفضها للقرار بالافعال والممارسات العدوانية والاجرامية ضد شعبنا ومدننا ، فقد شنت (٣٩٦) عدوانا على مدننا وقرانا ، كان من بينها اطلاق (٢١) صاروخا على بغداد .. فلماذا الان فقط تتذكر حكام ايران ان هناك منظمة دولية .. ولماذا يطالبونها بالتدخل لايقاف ما يسمونه بحرب المدن ، وهي قد تدخلت بالفعل ، واصدرت القرار (٥٩٨) الذي يضمن تطبيقه حسب تسلسل فقراته العاملة ايقاف كل اشكال العمليات العسكرية بين البلدين ومن بينها حرب المدن ؟

وايران خميني التي بدات تستعطف المنظمة الدولية وتلح في مطالبتها بالتدخل .. هي التي بدات (حرب المدن) واشعلت فتيلها بالفعل عندما بدات مدفعيتها الثقيلة وراجماتها تقصف مدينة البصرة والزبير والقرنة وخانقين وبدرة في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الماضي . وهي التي وجهت صاروخين الى بغداد بعد منتصف ليلة الاثنين الماضي ايضا ..
ان ايران هي التي عادت الى تأجيج نيران حرب المدن ، وبالتالي فانها هي التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن تصرفها الارعن ، ولابد ان تدفع ثمن جرائمها واصرارها على مواصلة الحرب ، ويقينا فانه لم يكن هناك من خيار امام العراق سوى الرد الحازم على هذا العمل العدواني الاجرامي ، والثار لشهدائه الذين سقطوا بقذائف الحقد الخميني الاسود .

لقد عادت ايران الى (حرب المدن) لانها ارادت ان تمهد لهجومها الجديد على بلادنا ، ذلك الهجوم الذي اكملت استحضاراتها له منذ عدة اشهر ، فضلا عن انها تستهدف قطع الطريق على المساعي الدولية الهادفة الى اصدار قرار فرض العقوبات عليها باعتبارها الطرف الرافض للقرار (٥٩٨) .. الى ذلك فانها لم تكن تتوقع ان يأتي الرد العراقي على هذا النحو الساحق والمدمر .

ان صواريخ الحسين لم تفعل فعلها التدميري في عاصمة العدوان ، طهران ، وفي مركز الدجل ، قم ، فحسب ولكنها بددت ودمرت كل حسابات الدجالين الصهاينة ومراهناتهم العقيمة على (حرب المدن) هذه .. بل ان صواريخ الحسين اصابتهم في الصميم وحطمت عنجهيتهم الفارغة ، وليس ادل على هذه الحقيقة من انهم حاولوا ويحاولون جاهدين التعتيم على الكارثة الجسيمة التي حلت بهم نتيجة مسلكهم الاجرامي .

مرة اخرى .. نتساءل ، لماذا يطالب حكام ايران بتدخل المنظمة الدولية لايقاف ما يسمونه (حرب المدن) ، وينسون او يتناسون انها تدخلت بالفعل طوال زمن الحرب ، وان اخر تدخلاتها تمثل بالقرار (٥٩٨) الذي من شان تطبيقه ان يوقف كل اشكال الصراع وكل المشكلات والنتائج المتفرعة عنه .. ومنها (حرب المدن) طبعا !

رسالة من امراة دمشقية الى بغداد - بقية

لانهم يحاولون نفي شعوب عن عصرها. وفظاعة مايرتكبون تكبر وتكبر بعد كل معركة لتنفي حكام طهران عن الاسرة البشرية ، عن القيم البشرية كلها، عن لغة دفعت فيها الانسانية بحارا من الدم كي تكون وسيلة وقوانين للتعامل بين الشعوب والحضارات .

وانت في وجههم لاتملكين الا كبرياء السلاح وسواعد رجالك وقلوب نسائك تختارين الضربة الاشد بعزم تحسدين عليه ، حيث تصبح لنخيلك طمأنينة السحاب .

انك تختارين الضربة الاشد ردا على بربرية هذا العصر فهاتي لتاريخنا شيئا جديدا واشرعي رايتك اكثر .

ايتها الصامدة في وجه اعتى عواصف التاريخ انت اليوم تملكين مجد الفعل ونحن لانملك الا مجد الكلام البائس .

وها انا اركض بين اذاعات الارض كلها من مدينة الى مدينة لالتقط اخبارك . اصحو واغفو على جفونك المثقلة بالتعب ، اريد لاجلك ولاجل كل عراقي صلاة طويلة . اقف على مفارق الطرق فاقبل الشهداء شهيدا شهيدا، واقبل الراحلين الى الجبهة فردا فردا..

كم انت مذهلة في جمالك وكم هم رائعون عندما فضلوا الرحيل الى المجد ، هاهم يسلمون اسلحتهم لمن ياتي بعدهم كي ياخذ دورهم في الدفاع عن ارض العراق ، في الدفاع عن ارض العرب ، بينما يلتقط الفرات متاعبهم كامنين على الوطن .

تسقط القذائف قريبا منك وانت مشدوهة عشقا للتاريخ الا تخافين القذائف والطائرات ؟ لاتخافي فالطائرات لاتاتي ليلا وان جاءت فلاتسكن الذاكرة المزدحمة بالبطولات منذ بداية هذه الحرب ، الى درجة تفيض عن حجم استيعابنا لها.

ثماني سنوات وها نحن ندخل حرب المدن من جديد ، انها اطول سنوات الحرب في عمرنا، اطول سنوات الصبر ومنذ وعيت معنى ذلك احاول ان امد يدي لامسك بك لاحضن النخيل واحميك ، فكل طلقة تتجه اليك تجد طريقها الى صدري .

الم اقل في رسالة كتبتها للمقاتل العراقي قبل شهرين ان خط الرصاص مستقيم ولايفرق بين العربي والعربي حتى وان كان في المنفى .

عبثا حاولت ان اكتب اليك بالامس وانا اسمع صوت الصواريخ - لكني ادركت عجزي فما تفعلينه اليوم هو فوق الكلمات بل يحتاج منا الى لغة جديدة وكتابة جديدة . انه اكبر من تجربة عادية في تاريخ شعب .

انه الزلزال وانقلاب في كل المفاهيم والافكار والتكوين البشري .
الكتابة في ظل هذه الحرب المفروضة عليك عبث وترف لا اقدر عليه لانها تحتاج مني الى جنون مضاد ولان ماتحتاجينه اليوم يا ام الشهداء هو السلاح المرفوع والتضامن العربي الفعلي الذي يرقى الى مرحلة العشق ، فسوف اكرس عشقك في القلب . لا احد يتضامن مع الحبيبة بل يعشقها ويفرح لفرحها ويبكي لبكائها.

منذ تعارفنا ايتها الجميلة الشامخة فوق المجد .
ايتها السيدة التي تكتب التاريخ تعلمت منك كيف ارفض الزمن لانك بصمودك رفضت وسمحت لنفسك بالتفكير في بناء مصير انساني اخر . اصررت على الاحتفاظ بحلم ما. وامام رفضك الخضوع لهم استمروا يسجلون ان اي نداء للسلام العادل اصبح من قبيل العبث .

حسنا اذا كان الامر كذلك فاعلمي اليوم في ظل جنونهم ان اي بحث للسلام لايقوم على ارتقائك انت الى سلم المجد هو ضرب من الغاء الذات ، والغاء الذات ليس الا العبث وزرع الاوهام .

انهم يصرون على استمرار الحرب بشراستها وجنونها وفي كل يوم يقدمون لنا الادلة على امكانية عودة الفكر الانساني الى مرحلته البدائية حيث الحياة صدفة وللموت وحده حق الكلام .

وهكذا ايتها المهرة الراكضة في تاريخنا وفي سياق دفاعك عن حريتك لا في سياق البحث عن سلامة العبيد .. عليك ان تتمسكي بالمعادلة جيدا، تمسكي بالمعادلة التي تقول الحرية او الموت وليس امامك اي خيار اخر . الموت ليس نهاية كل شيء لانه يسجل شهادة عصر جديد .

بغداد يامعبد الاماني ايتها المجدلية الجديدة عندما تلاقينا اخر مرة بعد فراق سجلت عبقرية شعبك التي كبرت في ظل الحرب ، كبرت بصلابة وتماسك لقد استطاع الناس هناك ان يعيدوا الوضع العادي الى حياتهم رغم طول سنين الحرب فاصبحوا ياكلون ويعشقون ويتزوجون وينجبون اطفالا بعدد نجوم السماء ، ثم يحتالون على كل ماينقص الانسان من رفاهية .

مشيت في شوارعك التي يحمل كل منها اسما لقائد من تاريخنا او لمدينة من وطننا او لمعركة صاغت مستقبلنا فشهدت ولادة التاريخ بخجل ورهبة وادركت بانك ستكونين دعوتنا المقبلة لتحرير الانسان فكل تفاصيلك مقدسة وكل من يدافع عن ارض العراق مقدس . يامعبد الاماني لن يستطيع اي عدو ان يزيل معنى الحياة التي امتزجت بها ارضك وعشقك .

في ظل الصواريخ والمدافع والجنون الذي يمارسونه هناك على الطرف الاخر ، في ظل ماتعيشينه اليوم تصبح للكلمات والافكار مسافات مضافة وتاخذ اللغة مسلحتها المفقودة وتصبح الكلمة شهادة في سجل الحياة اليومية لان ليس للانسان مايخسره اطلاقا حين تصبح الكرامة والعناد جوهر الوجود .

حتى الآن نجحت في الانتصار على الياس العربي كما نجح اطفال الحجارة في القدس والخليل ورام الله وغزة نجحت لتقدمي كما يقدمون لنا كل يوم نموذجا حيا عن قدرة شعب يصمد في وجه اعتى الات الحرب واعتى جنون الجنون .

خسرت بعض ابنائك اعرف وتعرفين ان لكل شيء ثمنه لكنك لم تخسري فكرة الحرية فليس للانسان مايخسره حين تصبح الكرامة والعناد جوهري الوجود عند اي كائن .

ايتها المجدلية الجديدة ايتها السيدة التي تكتب التاريخ بسبب عجزي عن القيام باي فعل غير الكتابة فساكتب اليك ولكنني اعي جيدا ان اية قطرة دم من دماء ابناء العراق هي اعظم من كل الملاحم الادبية .

لهذا اسمحي لي ان يكون قلبي على كل طفل عراقي على كل امراة على كل رجل . فالعدو يخرج عن القيم التي صاغها الانسان وفي خروجه يزيد من صلابتك كي تنتصري على الياس العربي .

هاانا شاهدة على ولادة اجمل المدن في تاريخها الحديث .
سوف تكونين والقدس الدعوة الى تحرير الانسان والدعوة الى الحرية بكل معانيها. لذلك فاذا سقطت دموعي خوفا عليك لاتظني اني تخاذلت فانا لا ابكي بكاء النهايات بل بكاء الاعتزاز وبكاء الحزن العميق تجاه اصرار اولئك المجانين الخارجين على الاسرة البشرية وقيمها على تدمير مستقبل شعوبهم .

هاالذي اكتب اليك لكنني احس في هذه اللحظة بالحنين الجارف الى وطني الاول ، ولا اعرف ماهي العلاقة بين الخطر والحنين الى الوطن . لن اتعود الحرب ضدك ابدا وساظل اتعلق بالتفاصيل ، بتفاصيلها الكثيرة كل يوم وانتظر كل يوم .. انتظر كل يوم ان تقف وتتفرغين من مشاغلها لكي تظلي كما كنت دائما ملاذا للتاريخ .

طهران مدينة اشباح - بقية

خميني وفي سبيل ان يخفف من حالة الهلع في المدن الايرانية التي تولدت نتيجة القناعة بان صواريخ الحسين عراقية الصنع ، سيواصل كذبه وتزويره للحقيقة حتى ولو على حساب علاقاته مع اية جهة دولية ، ولكنه سيصطدم دائما ، وعند كل انفجار يهز العاصمة طهران ، او اية مدينة ايرانية ، بحقيقة مرة يرفض ان يتجرعها وهي ان صواريخ الحسين صواريخ عراقية ، وانه قد يستطيع خداع الايرانيين بعض الوقت .. ولكن ليس كل الوقت .

● هروب جماعي الى الخارج

وتدليلا على ما اجمع واستنتج عنه المراقبون اوردت وكالات الانباء العالمية ووسائل الاعلام الاجنبية تقارير من داخل ايران وروايات من شهود عيان هربوا الى خارج ايران تؤكد بان العاصمة طهران قد تحولت الى ساحة حرب حقيقية وبدت وكانها مدينة اشباح .

وهروب ..
تحت الارض

ولمواجهة حالة النزوح والهروب الجماعي بسبب شدة القصف العراقي الى الارض تفتق ، العقل ، الخميني عن حل وهو نزول الايرانيين في العاصمة طهران تحت الارض حيث قال راديو طهران ان المسؤولين يفكرون بتحويل انفاق السكك الحديد المقامة تحت الارض والتي توقف العمل بها الى ملاجىء ليلية للوقاية من القصف الصاروخي والغارات الجوية العراقية على حد تعبيره .
ولم يقف الامر عند هذا الحد من الجنون ، بل اورد الراديو عن مسؤولين اخرين قولهم ، بانهم ينظرون في امر مد مجار واقامة دورات مياه في الانفاق ، وعلقت وكالات الانباء العالمية على هذا التفكير الايراني بانه ضرب من الجنون وتساءلت هل تكفي بضع مئات من الامتار تحت الارض لسكان العاصمة الايرانية الذين يبلغ عددهم سبعة ملايين نسمة ؟ !!
وفي هذا الاطار اوردت وكالة رويتر تقريرا قالت فيه : قال مسافرون قادمون من طهران الى اسطنبول ان الهجمات الصاروخية العراقية على طهران تسببت في نزوح الكثيرين من المدينة .

● الشوارع خالية

وقال رجل اعمال اوربي بعد وصوله الى اسطنبول اليوم : تشير التقديرات الاولية حتى يوم امس الى ان ٤٠ في المئة على الاقل من السكان نزحوا من طهران والشوارع خالية تماما من المارة .
وقال مهاجرون ايرانيون ان السكان هجروا تماما مناطق وسط طهران وهي خالية من السكان على الاطلاق .

● شاهد عيان .... يتحدث

وقال رجل الاعمال الاوربي : ان الامر رهيب للغاية .. لقد شاهدت في احدى الليالي من نافذة الفندق الذي اقيم فيه صاروخين يسقطان .. لقد جاءا من الغرب وعبرا الفضاء ثم انفجرا بعد عدة ثوان .
واضاف .. ان صالات الانتظار في الفنادق الواقعة في شمال العاصمة تغص بالايرانيين .

● الجميع يبحث عن تذكرة سفر

وقال مهاجرون وصلوا على متن احدى طائرات الخطوط الجوية الايرانيه انه من المتعذر حجز مقاعد على الرحلات الجوية لان شركات الطيران الاجنبية الغت رحلاتها وان كثيرين يريدون مغادرة البلاد وان طوابير من الاجانب وسكان طهران يقفون في المطار بانتظار تذكرة على متن الطائرات الايرانية التي تقلع من ارض المطار بكامل حمولتها من الركاب .

● انفجارات هائلة

وقال مسافرون ايرانيون .. ان انفجارات الصواريخ اعلى صوتا واحدثت مزيدا من الاضرار عن قصف سابق وقع خلال غارات على طهران .

روايات جديدة من الداخل

وقال شهود عيان ان الصواريخ تسقط في وسط طهران بشكل دقيق .
وقال احد المسافرين .. لقد سقط صاروخ بالقرب من مصنع للاسلحة مما ادى الى انفجار هائل .
وقالت شابة ايرانية تعمل في مجال الحاسبات الالكترونية .. لقد شاهدت صاروخا من نافذة مكتبنا .. لقد حطم الانفجار الارض لترتفع عاليا في عمود من الاتربة وارتفعت سحابة ضخمة .
وقال رجل اعمال اوربي .. ان القصف الصاروخي اصاب مصفاة نفط مما تسبب في تصاعد اعمدة الدخان السوداء الى عنان السماء .

الثورة

ماذا في الموسوعة الصغيرة .. ؟

صدر مؤخرا العدد ٨٨ من سلسلة الموسوعة الصغيرة بعنوان « موضعات عربية في ضوء الادب المقارن تاليف الناقد عبدالمطلب صالح » . تناول فيه العديد من الكتاب الفرنسيين الذين تاثروا بالادب العربي القديم وما يتعلق بقضايا الاسلام والقران الكريم وخاصة الكاتب المعروف فيكتور هيجو .

مهرجان المسرح لدول الخليج العربي

للفترة من ٣ الى ١٢ نيسان المقبل يقام في الكويت المهرجان المسرحي الاول لدول الخليج العربي تقدم فيه عروض مسرحية من مختلف الاقطار العربية كما يتضمن ندوة فكرية بعنوان الجمهور والمسرح تتناول موضوعات عدة ذات علاقة بالمسرح .

الرحالة الاردني وليد محمد

حول العالم سيرا على الاقدام !

٨ سنوات مسير ...

● وليد محمد .. شاب اردني قرر ان يقوم برحلة حول العالم سيرا على الاقدام !

● قطع ستة الاف كيلومتر فوصل بغداد !

● سيزور خلال رحلته ١٦٨ دولة ..

● الرحلة ستنتهي عام ١٩٩٥ وسيقطع خلالها نصف مليون كيلومتر ..

● هل تريدون ان تعرفوا المزيد من التفاصيل ؟ !

حسنا تعالوا نقرأ معا هذا الموضوع .

● في ٢٦ ـ ١٠ ـ ١٩٨٧ ومن منطقة الرمثا الاردنية بدأ السيد وليد رحلته حول العالم ..

في البدء اتهموني بالجنون ! ومع ذلك الاتهام ازددت اصرارا على تنفيذ الرحلة .

وقد زار خلال هذه الرحلة حتى الآن كلا من السعودية ، البحرين ، الكويت ، وهاهو الآن في العراق الذي يكن له حبا « ليست له حدود » .

قال السيد وليد : خلال دراستي في احدى الجامعات الاميركية تعرفت على طالب عراقي وحدثني عن العراق المزدهر فقررت ان تكون (السياحة في بغداد في زمن الحرب) هي مادة دراستي لنيل الماجستير !

ـ وبعد زيارتي لبغداد ازداد حبي وعشقي للعراق حتى بت احفظ الاغاني العراقية كلها كما اتقنت لهجتكم جيدا .. (شلونك انت زين) !

● ورحلتك ؟

سالتني عن العراق فقالت
اتراه كما وصفت جميل
قلت اختاه لاتثيري شجوني
فحديثي عن العراق يطول

● فالعراق يا اخي هو المدافع الحقيقي عن البوابة الشرقية للوطن العربي .. وحبي للعراق جاء من حبي لرئيسكم وقائدكم صدام حسين الذي احفظ احاديثه وخطبه عن ظهر قلب !!

عدا سورية وايران والكيان الصهيوني

● الرحالة وليد محمد يحفظ سبع لغات عالمية وهو يؤمن بالمثل القائل (من عرف لغة قوم امن شرهم) ! كما انه تدرب جيدا على التغلب على المصاعب وتعلم (اكل) الزواحف والتعامل معها اضافة الى اتقانه لفنون تسلق الجبال والسباحة بكل انواعها!

● لكن .. كيف (تمول) رحلتك ؟

ـ انا احمل معي ربع مليون دولار !

● الا تخشى ان تتعرض للسرقة مثلا ؟

ـ لها عدة اهداف ... منها حمل رسالة المحبة والسلام من بلدي الاردن الى كل شعوب العالم للسعي معا نحو تحقيق السلام العادل ! ومن اهداف رحلتي ايضا الدعوة الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية ودعوة الشعوب العربية لمساندة العراق ..

ـ كما تهدف رحلتي ايضا الى تثبيت مجموعة من الكتب التي تعتمد الامانة العلمية والبحث العلمي لانني اعتقد ان التاريخ العربي تعرض الى الكثير من التشويه بسبب الاستعمار الذي كان يسيطر على الاقطار العربية .. ومن اهداف رحلتي ايضا اثبات قدرة الشاب العربي على تحمل المصاعب وقهرها وانه اذا ماأراد تحقيق شيء فباستطاعته ان يفعل ذلك .

احمل ٣٠ كيلوغراما

● وماالذي تحمله خلال رحلتك ؟

ـ ثلاثون كيلوغراما.. هي وزن خيمتي ومذياع ومجموعة كتب وخرائط وبوصلة وفرشة اسنان وادوية وجهاز تصوير فيديو وكاميرا وزمزمية ماء وصورتان احداهما لجلالة الملك الحسين والاخرى للرئيس المناضل صدام حسين .. كما احمل عاكسات فسفورية !

● وهذه .. ماذا تفعل بها ؟

ـ اضعها على ظهري خلال مسيري في الليل لينبه اصحاب السيارات !

● وكم ساعة في اليوم تسير ؟

ـ ١٢ ساعة من الثانية ظهرا وحتى الثانية ليلا اقطع خلالها مسافة ٥٠ ـ ٧٠ كم !

خلال رحلتي ارفع ثلاثة اعلام .. الاول العلم الاردني والثاني علم الدولة التي ادخلها اما العلم الثالث فهو راية بيضاء بليل المحبة والسلام !

● وهل جابهتك بعض الصعوبات ؟

ـ نعم .. اذ بسبب التغيرات الجوية تعرضت لبعض الامراض وقد عالجت ذلك من خلال الادوية التي احملها...

وقد تسالني لماذا احب العراق هذا الحب الكبير ؟ !

● لماذا... ؟

ـ ربع المليون دولار يااخي وضعتها في البنك ولنا اصرفها عن طريق بطاقة الاعتماد !!

● وليد محمد .. قسم رحلته الى ثلاث مراحل الاولى ستشمل اقطار الوطن العربي والثانية اوربا والاميركيتين والثالثة استراليا والشرق الاقصى وسينهي رحلته في استراليا وسيزور ١٦٨ دولة عدا سورية وايران والكيان الصهيوني ..

● هل تريدون ان تعرفوا المزيد عن هذه الرحلة ؟ !

● حسنا اقول ان الرحالة وليد يتمنى بعد انتهاء رحلته (بسلام) ؟ ان يسكن العراق بعض الوقت تقديرا منه لدور العراق القومي .. كما ان الرحالة وليد كان منذ صغره يسير كثيرا وهو يقول ..

ـ انا من بيئة ريفية وعندما كنت ابلغ من العمر خمس سنوات قطعت مرة مسافة ٢٠ كيلومترا!!



نقص وزني

● بقي ان نقول ان الرحالة وليد كان وزنه في بداية رحلته ١٤٥ كغم وحاليا يبلغ وزنه ٨٥ كغم !!

● و .. لاتدري كم سيصبح وزنه حينما ينهي رحلته عام ١٩٩٥!!

● حسين عمران ●
تصوير : بشير الغزاوي

يوميات الثورة

ياصاروخ الحسين ..

يكتبها : حسين الشهربلي

مرة انهيت رسالة بعثتها لك يعد اول تجربة ناجحة لانطلاقك بعبارة انطلق و « ملوصيك » .. وكنت ادري ماذا يعني لك ذلك ..

انطلق و« ملوصيك » واحمل معك ايها العراقي ياابن العراقي مباركة تلك الاذرع الصغيرة التي خطفها من اجسادها ذلك الوحش الخميني في المدرسة الشهيدة في الحلم الطفولي الشهيد ..

انطلق بارفعة الرأس ايها النشمي مع وصية من طفل « زعلان » من اذى وخز الشظايا .. كان يلهو مع الزنابق في الحديقة المزهرة المدفونة .. « ملوصيك » ..

وانا ادري انك لاتتحمل زعل الاطفال ..

انطلق ياابن امك وابيك واحمل معك غصة ام مازالت تنتظر على عتبة الدار عودة علاء وحسن وشيماء .. لكنها تذكرت ان الصاروخ الخميني قد ذبحهم .. واكبداه .. والقلباه .. لن يعودوا لكنها لن تمل الانتظار حتى لو جزعت عتبة الدار ..

انطلق باسم وجعها باسم غصتها مع صيحة من قلب كل ام عراقية مفجوعة فقدت مثل علاء وحسن وشيماء « ملوصيك » ..

وانا ادري انك ستطفيء النار التي تشتعل في صدور كل الامهات .

انطلق باسم الاحياء الغالية الجريحة باسم البيوت المهدمة باسم الجدران الممزقة باسم الاثاث المتناثرة وباسم الصبير الصابر باسم الانقاض ومن تحتها ياتي صوت مختنق ... ربما من عمرو او من قاطرة عمرو .. تات توت .. ياصاروخ ابقى حيا لااموت بس « ملوصيك » ..

وانا ادري ان حشرجته تعادل قوة انطلاقك اجابته ... تبقى حيا لا « متموت » ..

سادمهم واعود سلحطمهم واكررها واعود واعود .. لا « متموت » .

انطلق فقد صرخت اجساد اختلط لحمها بدمها بالحديد الخميني المسموم « اخ » .. « اخ »

استنجدت بك ورحلت مع العصافير في لحظة زمن سريعة قاسية الى عليين .

وانا ادري ثورتك وغضبتك وانت تسمع اي عراقي يصيح « اخ » يا « الحسين » « ملوصيك »

انطلق .. واحلفك باسم الله .. وبالنبي العربي والقرآن العربي ان تحمل على اجنحتك وفي احشائك ومن قمة راسك الى اخمص قدميك .. مع وصايا الاحياء .. كل غضبتنا .. كل انتفاضتها .. كل ثارنا .. كل ساعات انتظاره .. كل حقدنا .. كل ارادته التي تطفح من اجسادنا ..

ان تحملها في حشوتك وتطير وتصل الى قلب الشيطان الاسود في طهران ..

بعد ذلك انت تعرف ماذا تفعل .. وويلهم منك ومن انفجارك .. « ملوصيك » .

انطلق ياعراقيا .. خفاقة عليك راية علم الوطن الغالي .. ياصداميا .. خفاقة عليك راية صدامنا الحبيب ...

ياصبير سنوات الحرب ..

ياوليدا حملته امه سبع سنوات ونصف السنة ..

يافيض عقل المجاهدين المبدعين ..

انطلق من اسطح منازلنا من شوارعنا من ساحاتنا من مصانعنا من مدارسنا وقاعاتنا من مآذننا من جوامعنا وعتباتنا المقدسة ..

انطلق مع اذان الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء مع كل التسابيح والبسملات والتراويح والدعاء ..

انطلق ياعراقي المرضع .. ياعراقي المصنع .. ياعراقي الانطلاق و « ملوصيك »

وانا ادري انك همست باذن كل من اوصاك .. « اوداعتكم » وبوادعتكم وبرايتكم وبراعتكم ..

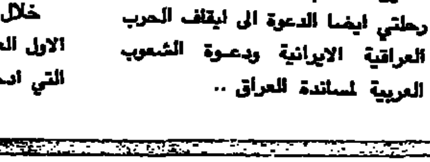
لااحتاج الوصية ..

وسيرون ماذا يفعل صاروخ « الحسين » ..

اخبار ..

● انطلق يوم الثلاثاء الماضي من بغداد الى محافظة التاميم قطار للمسافرين في اول رحلة يقوم بها بعد استحداث خط كركوك .

ينطلق هذا القطار في الساعة العاشرة صباحا ويعود في الساعة الحادية عشرة ليلا من نفس اليوم سالكا طريق بغداد ـ الكاظمية ـ بلد ـ سامراء ـ تكريت ـ بيجي ـ الرياض ـ كركوك .



مهرجان علمي لطلبة المنطقة الشمالية

يقيم النادي العلمي في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع نينوى مهرجانا علميا لفروع المنطقة الشمالية ..

يتضمن المهرجان عرض نتاجات الطلبة ومبتكراتهم العلمية للاجهزة الالكترونية اضافة الى محاضرات ومناظرات علمية بين وفود الفروع ..

من جانب اخر يقيم النادي العلمي حاليا دورة للكومبيوتر للجامعات والمعاهد تتضمن محاضرات تخصصية وبرامج علمية وترفيهية ..

● لمناسبة اعياد المراة العراقية تنظم المصورة ابتسام بهاء الدين معرضا للصور الفوتوغرافية في مدينة الموصل ..

المعرض سيضم ٥٠ صورة فوتوغرافية تجسد دور المراة العراقية في معركة قادسية صدام المجيدة ودورها في بناء العراق من خلال زيادة الانتاج ..

● تواصل الفرقة القومية للتمثيل تدريباتها اليومية على عملها المسرحي الجديد (الابيض والاسود) ..

المسرحية من تاليف عادل كاظم واخراج ابراهيم جلال .. وتمثيل الفنانين مقداد عبدالرضا ، ليلى محمد ، غزوة الخالدي ، شهاب احمد ، كاظم فارس ، رحيم التكريتي ، رياض شهيد وضيف الشرف د . عقيل مهدي ..

● في التاسع عشر من الشهر الحالي ستقيم ورشة صناعة الالات الموسيقية معرضا لنتاجاتها في المركز الثقافي الفرنسي ..

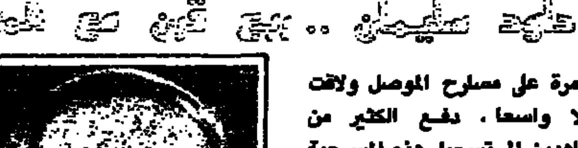
من جانب اخر اتفقت الورشة مع الاسواق المركزية على عرض نتاجاتها في معارضها ليتسنى للمواطنين اقتناء الالات الموسيقية باسعار مناسبة ..

ميادة حناوي : من الغناء الى السينما !

غادرت المطربة ميادة الحناوي اثينا مؤخرا بعد ان سجلت مجموعة من الاغنيات الجديدة تعتزم تقديمها في الربيع القادم . منها اغنيتان للموسيقار محمد الموجي في ثاني لقاء معه بعد انقطاع دام ثماني سنوات ، هما «قول لي يللي كنت اغلى الناس» كلمات الشاعر مرسي جميل عزيز «الربيع» كلمات الشاعر عبدالسلام امين ، واغنية للموسيقار محمد سلطان ، «اخر زمن» للشاعر سمير الطائر ..

وكان قد تردد مؤخرا في الاوساط الفنية في القاهرة ان الفنانة ميادة قد تتجه نحو التمثيل . لكن ميادة صرحت : ..

لقد عرض علي مؤخرا الكثير من السيناريوهات السينمائية وكلها على مستوى جيد كتابة واخراجا .. لكني مع ذلك مازلت مترددة ازاء هذه الخطوة الفنية المهمة حتى اتاكد من صلاحيتي التامة للتمثيل . فانا لااريد ان اضيع في السينما ، مابنيته في صرح الغناء ..



داود سليمان .. رحلة عمر مع المسرح

● داود سليمان .. عرفناه ممثلا من خلال اعماله الفنية التي بلغت اكثر من خمسين مسرحية والكثير من الاعمال التلفزيونية ..

عن بداياته حدثنا قائلا ـ

ـ كانت بدايتي مع المسرح في عام ١٩٦١ حيث كنت اقوم مع زملائي الفنانين بتقديم المسرحيات الكوميدية الهادفة التي تعالج في مضامينها بعض المواقف السلبية في المجتمع انذاك وتعمق روحية التغيير الى مجتمع افضل وجديد ينشد تحقيق تطلعات الانسان الى الحرية والتقدم ..

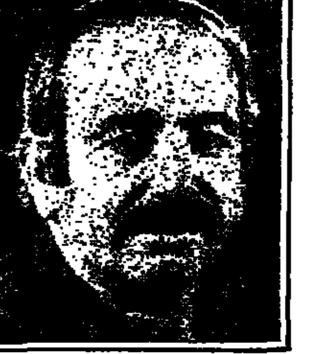
● ماهو الدور الذي عرفك الجمهور من خلاله ؟

ـ دور (سبع) في مسرحية (ابو سبع) التي عرضت في عام ١٩٦٢ اكثر من مرة على مسارح الموصل ولاقت اقبالا واسعا ، دفع الكثير من المشاهدين الى تسجيل هذه المسرحية واخذوا يبثونها في بعض المحلات العامة والمقاهي الشعبية ، لما طرحته من توجهات وتطلعات نحو مسرح جاد وموضوعي ملتزم ..

■ الدور الذي تطمح اليه ..

ـ الممثل الجاد والجيد يستطيع تادية اي دور يسند اليه واقول بلا غرور ان في داخلي قدرة وطاقة كبيرتين على تجسيد اي دور يسند الي الا انه وللاسف الشديد فان اي مخرج لم يكتشف ذلك بعد فحصرت في الادوار الكوميدية البحتة . لكن هذا لم يمنع من تاديتي لادوار تراجيدية عديدة مثل : (خضور) في مسرحية (ماساة بائع الدبس الفقير) ودور السكير في مسرحية (الدمن) و (علي الفدائي) في مسرحية (فلسطين) ..





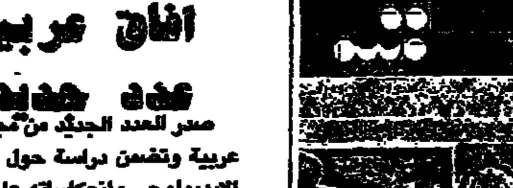
● وماذا عن التلفزيون ؟

ـ شاركت في تمثيل العديد من الاعمال التلفزيونية بين سهرة ومسلسل ، اذكر منها مسلسل (حرب البسوس) و (جحا) وتمثيلية (شعب الذرى) و (البحث عن السعادة) وغيرها ..

● واعمالك الحالية ؟

ـ قبل ايام انتهيت من تمثيل مسرحية (ادابا) وحاليا اشارك في مسرحية (الفاكهة الطيبة) لفرقة مسرح الرواد ، وهي من المسرحيات المعدة للاطفال ، كما اقوم بتمثيل دوري في السهرة التلفزيونية (الارض) تاليف عبدالجبار جميل ولاخراج الفنان خليل ابراهيم ..

● صبحي صبري ●



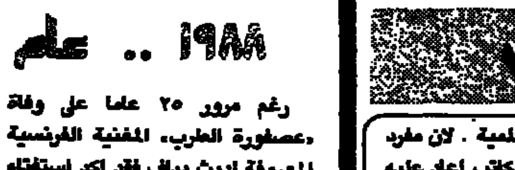
افاق عربية
عدد جديد

صدر العدد الجديد من مجلة افاق عربية وتضمن دراسة حول الصراع الايديولوجي وانعكاساته على الواقع الدولي بقلم الدكتور الياس فرح . اضافة الى دراسة حول نزع السلاح في العلاقات الدولية ، من خلال عرض وتحليل للمفاهيم والجهود التي تعنى بالموضوع مع الاشارة الى العلاقة العضوية بين مشكلة نزع السلاح وتخفيف حدة الصراعات في السياسة الدولية

موضوع اخر عن للجوانب الخفية في ثورة الشواف ، سواء بمناقشة الكتب التي صدرت حولها او بالحوار مع الشخصيات التي كان لها دور معروف في احداثها وملابساتها ..

ومن بين موضوعات العدد نقرا دراسة عن سي . اي . اس والحروب السرية ودراسة في اثر الحضارة العباسية في كتاب رحلة شارلمان الى القدس والقسطنطينية ..

كما ضم العدد وبالالوان ملفا عن الفنان التشكيلي كاندنسكي . وتحت حقل اضواء حوار مع شيخ المخرجين السينمائيين كامل مرسي وقصة قصيرة لتشيخوف ، اضافة الى عروض عدد من الكتب الجديدة ، ومتابعات لاهم الاحداث الثقافية والانشطة الفنية ..



١٩٨٨ .. عام بياف في فرنسا

رغم مرور ٢٥ عاما على وفاة «عصفورة الطرب» المغنية الفرنسية المعروفة اديث بياف فقد اكد استفتاء علم اجراه مؤخرا التلفزيون الفرنسي (القناة الاولى) بان ٩٣ ٪ من الفرنسيين مازالوا يحتفظون بها حية في الذاكرة وان ٣٤ ٪ منهم يمتلكون مالايقل عن واحدة من اشهر اسطواناتها ..

واحتفاء بذكرى وفاة هذه الفنانة الاصيلة فقد غدا عام ١٩٨٨ عام بياف في فرنسا ، وستشهد الشهور القادمة تنظيم العديد من التظاهرات الفنية الضخمة بينها اقامة الحفلات التي سيحييها بهذه المناسبة كبار الفنانين الفرنسيين امثال ايف مونتان وميراي ماتيو وشارل ازنافور ، كما سيعرض التلفزيون الفرنسي العديد من البرامج الفنية التي تتخللها اغاني بياف المشهورة . وسيعرض التلفزيون الفرنسي فيلما جديدا بعنوان «اديث تحكي قصة بياف» مدته ٥٢ دقيقة وهو من اخراج جيل دولانوي ، اما بطلته فهي بياف نفسها التي تروي قصة حياتها المتشردة وبداياتها الفنية ثم شهرتها العالمية ، حيث اقتبس المخرج مقتطفات من لقاءات بياف التلفزيونية وكذلك من استعراضها الذي قدمته ضمن جولتها الفنية

وضمن النشاطات المتنوعة الاخرى سيفتح «متحف بياف» ابوابه للزوار والذي نظمه بيرنارد مارشوا احد عشاق اغاني بياف : ويضم اسطوانات واغاني بياف المشهورة وكذلك لوازمها الخاصة من ملابس وحقائب وكذلك صورا ولوحات وتسجيلات للقاءات سبق وان اوشفت بها بياف حياتها وفنها ..





من اغلاط المثقفين ٧٥

● غلط في النحو

نشرت « الجمهورية » في عددها الصادر صباح ٢٦ / ٨ / ١٩٨٧ مقالا عنوانه « ضرورة تنويع المحاضرات الجامعية » وكاتب المقال من اساتذة « الجامعة المستنصرية » وفي مقاله هذا عبارات ادركتها السرعة فاصابتها بخدوش فقد قال :

« بينما نلاحظ جميعا ... ان ثمة تقدم واضح .. »

والصواب : ان ثمة تقدما واضحا . لان « ثمة » ظرف دال على الاشارة وهو خبر « ان » مقدم و « تقدما » اسمها مؤخر و « واضحا » نعت . وقد تكرر الغلط نفسه في قوله :

« كما . ان ثمة تقدم واضح في تقنية العلم » . وصوابه كصواب الاول . « ان ثمة تقدما واضحا » وقال ايضا : « ولعل اللجوء الى تنويع المحاضرات كفيل بانعتاق النظام الجامعي » .

وكلمة « انعتاق » لاوجود لها في اللغة بل هي من اغلاط العصر .

وقال : « استخدام اللغة المرنة الحنونة » والصواب : الحنون . لان هذا الوصف يستوي فيه المذكر والمؤنث .

● احد المظاهر :

وفي عدد « الجمهورية » الصادر في ١ / ٩ / ١٩٨٧ مقال كتبه استاذ اخر في « الجامعة المستنصرية » في باب « راي » عنوانه « المؤتمر الثالث للتعليم العالي .. » قال في اول سطر منه : « احدى المظاهر العلمية التي شهدها قطرنا قبل ايام هو انعقاد المؤتمر الثالث للتعليم العالي .. » والصواب : احد المظاهر العلمية . لان مفرد « المظاهر » مظهر وهو مذكر بدليل ان الكاتب اعاد عليه ضمير المذكر الغائب فقال : « هو انعقاد » . وهذا مثل قولنا : احد ايام الاسبوع . واحد ايام الشهر . والفرات احد الانهار العظيمة . ولايجوز غير هذا الا في الجمع المؤنث مثل : احدى القضايا . واسيا احدى القارات . والمستنصرية احدى الجامعات .

● شبا الاواذي :

في عدد « ...ة » الصادر في ١ / ٢ / ١٩٨٧ قصيدة من بحر الوافر لشاعرة موهوبة وقد ورد فيها هذا البيت :

تبارك من الان شبا الاواذي
وسلح بالارادة من يشاء

المعروف في اللغة ان « الشبا » « جمع شباة » . والشباة حد طرف السيف فيقال : شباة السيف . وقالوا شباة العقرب . اي ابرتها التي تلسع بها . اما « الاواذي » فهي جمع « اذى » وهو الموج الشديد . وعلى هذا تكون اضافة « شبا » الى « الاواذي » استعارة بعيدة لان تشبيه الاواذي بالسيوف من اغرب انواع التشبيه التي يحاول الخيال ان يؤلف بينها وقالت :

واطعم راجمات الهول نارا
تموج بما توزعه الفضاء

والصواب : يوزعه . لان الفضاء هو الزوال والهلاك والتراب والمطر ، وكلها مذكر ولعل مجيء التاء بدل الياء من هفوات الطباعة .

ابراهيم الوائلي



